المكتبة ـ الجامعة الاردنية



مجلس الشعب المصرى يرفض اجراءات تغيير الوضع القانونى لمدينة القدس

القاهرة ـ اصدر مجلس الشعب المصري قرارا يرفض كافة المحاولات والاجراءات الاسرائيلية التي تستهدف تغيير الوضع القانوني للقدس ،وتغيير الشكل الجغرافي ، واعتبار ان ما حدث اجراءات باطلة ، واعلن المجلس ان القدس العربية هي جزء لايتجزأ من الضفة الغربية التي جرى احتلالها عسكريا في شهر يونيو « حزيران » عام ٦٧ ، واكد ضرورة العمل على احترام الحقوق العربية والتاريخية للمدينة وطالب باستعادتها كاملة ، وطالب مجلس الشعب في قراره بتطبيق كافة قرارات مجلس الامن بشأن القدس والخاصة باعتبار كافة الاجراءات الاسرائيلية باطلة ولاغية ،

البقية على ص ٨ ع ٦

جامعة الدول العربية تقاضي مصر لتجميدها نحو ٥٠ مليون دولار من اموالها

الكويت ـ قالت محافل وزارة الخارجية الكويتية ان جامعة الدول العربية قررت اتخاذ اجراءات قضائية ضد مصر لتجميدها نحو ٥٠ مليون دولار من اموال الجامعة المودعة في البنوك المصرية . واضافت ان الجامعة اوعزت الى سكرتيرها العام السيد الشاذلي القليبي تقديم دعوى قضائية امام المحاكم المصرية ضد الحكومة المصرية بعد التشاور مع اتحاد المحامين العرب . وكانت مصر قد جمدت في العام الماضي ارصدة الجامعة بعد قرار الدول العربية نقل مقر الجامعة من القاهرة الى تونس في اعقاب توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية . واشارت هذه المحافل الى ان الاجراءات القضائية المزمع

البقية على ص ٨ ع ٦

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 2 ABRIL 1980 VOL. XII NO. 3493 המחיר 4 לירות

الاربعاء ٢ نيسان ١٩٨٠ الموافق ١٧ جمادى الاولى ١٤٠٠ ـ العدد ٣٤٩٣ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי

بوادر إنفراج أزمة الر[illegible]

البيت الأبيض يعلق فرض عقوبات جديدة على ايران

في أعقاب بيان بني صدر ومنع [illegible]

واشنطن ـ وكالات ـ اعلن البيت الابيض الاميركي امس ان الرئيس كارتر قرر ارجاء اتخاذ عقوبات ضد ايران في ضوء البيان الايجابي الذي ادلى به الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر حول ازمة الرهائن الاميركيين . ونشر الناطق بلسان البيت الابيض السيد جودي باول بيانا وضعه الرئيس كارتر بعد وقت قصير من تصريح بني صدر جاء فيه ان الادارة الاميركية ترى في بيان بني صدر نقل رهائن السفارة الاميركية الى اشراف الحكومة الايرانية ورعايتها ، خطوة ايجابية ، وان فرض عقوبات اخرى على طهران قد ارجئ في الوقت الراهن .

وكان الرئيس الاميركي قد استدعى الى البيت الابيض صباح امس السيد سايروس فانس وزير الخارجية والبروفسور زبيغنيو بريجنسكي مستشاره لشؤون الامن القومي لاجراء مشاورات .

وكان الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر قد وجه خطابا الى الشعب الايراني تطرق فيه الى قضية الرهائن الاميركيين الذين مضى على احتجازهم نحو خمسة اشهر .

ان مجلس الثورة الايراني قد اتخذ قرارا بالموافقة على وضع الرهائن تحت اشراف الحكومة الايرانية في حالة نشر الولايات المتحدة بيانا رسميا تتعهد فيه بعدم نشر اية بيانات او ترويج حملات معادية ضد ايران بشأن الرهائن حتى تشكيل مجلس الشورى الايراني الجديد الذي سيقرر مصير الرهائن .

واعلنت الحكومة الايرانية ان مجلس الشورى الجديد سيجد حلا لمشكلة الرهائن لدى انعقاده . وان الحكومة سوف تواصل العمل من اجل اطلاق سراح الرهائن في موعد مبكر قدر الامكان .

البقية على ص ٨ ع ٥

الباز الى واشنطن للاعداد لزيارة السادات اليها

القاهرة ـ توجه امس الى واشنطن الدكتور اسامه الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية للاعداد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس المصري انور السادات للولايات المتحدة في السابع من الشهر الحالي تلبية لدعوة من الرئيس جيمي كارتر .

كلمة الأنباء

لكل جواد كبوة

لا نتصور ان كلمة « نأسف » تكفي للتعبير عما امتلأت به [...]سنا لما حدث امس في دالية الكرمل ، بين اخوتنا الدروز ، [...]حقيقة ان قلوبنا قد فاضت بالاسى العميق والالم الممض .

ان وقوع اية خلافات بين المواطنين افرادا او جماعات [...]بلب كبيرة او صغيرة ، هو امر طبيعي جدا ، بل ان وقوع [...]لافات بين الناس ، هو دليل صحة وحياة ، وان المجتمعات [...]كة والميتة هي وحدها التي لا تقع بين افرادها خلافات .

[...]لكن شعبا عظيما ، له تراث جليل ، وتاريخ ناصع [...] [...]بيب الدرزي ، يدرك ان الخلافات ينبغي ان تحل بالنقاش وليس [...]وليت ، وان تجابه بالمنطق والحكمة وليس بالحجارة [...]لات حتى تكون النتائج ايجابية ، وحتى لا يكون الحصاد [...]الاحقاد والكراهية والتيارات التي ينبغي ان تقتلع اقتلاعا ويلقى [...]في النار ، فتتحول الى رماد ، تذروه الرياح بعيدا ، فتظل [...]ض الطيبة منغرسة بالمحبة والوفاق والاتحاد ، ويظل قلب [...] مطمئنا الى قلب الجار ، ونفس ابن الحي والقرية والمدينة [...]شيرة غامرة بالود للزميل والصديق والرفيق ، ويظل المجتمع قويا متينا ، لا تظهر فيه ثغرة ، ولا نقطة ضعف واحدة .

[...]قد جاء في الامثال : لكل جواد كبوة ، ولكل حكيم هفوة ، ونحن [...]دعو اخوتنا الى الهدوء وتحكيم العقل ، نريدهم جميعا ان [...]روا ما حدث امس مجرد كبوة يكبوها جواد اصيل ، ومجرد [...] يهفوها عالم جليل ، وبعد ذلك ، يعود الجواد الى اصالته [...]د الحكيم الى حكمته .

السفارة الاسرائيلية والجالية اليهودية في القاهرة تحتفل بعيد الفصح



القاهرة ـ اقيم في فندق الفراعنة في القاهرة ليلة امس الاول الاحتفال الديني التقليدي بحلول عيد الفصح لدى الشعب اليهودي . وحضر الاحتفال الدكتور الياهو بن اليسار سفير اسرائيل لدى مصر وموظفو السفارة في القاهرة وعدد كبير من ابناء الجالية اليهودية في العاصمة المصرية كما حضره السياح الاسرائيليون المتواجدون في العاصمة المصرية . والقى الدكتور بن اليسار في هذا الحفل الديني كلمة قال فيها ان الاحتفال بعيد الفصح باشتراك اعضاء السفارة الاسرائيلية في القاهرة لاول مرة يعبر عن معاني السلام والتعايش السلمي بين الشعبين المصري والاسرائيلي .

البقية على ص ٨ ع ١

الرئيس الجزائرى يطلع الرئيس السورى على نتائج جولته فى عشر دول عربية حول عقد مؤتمر قمة لجبهة الرفض

دمشق ـ غادر دمشق بعد ظهر امس الرئيس الجزائري [...]اذلي بن جديد متوجها الى طرابلس الغرب في طريق عودته [...] بلاده بعد اختتام جولة في عشر دول عربية ، وكان الرئيس [...]ائري قد عرج على دمشق امس لاطلاع الرئيس السوري [...] الاسد على نتائج جولته الاخيرة في هذه الدول .

[...]ما تناولت المباحثات بين الرئيسين الجزائري والسوري مدى تقدم الجهود [...]ية الرامية الى عقد مؤتمر قمة الدول العربية الرافضة لعملية السلام [...]شرق الاوسط في موعد لاحق من هذا الشهر .

[...]ذكرت مصادر مطلعة في دمشق ان الرئيس الجزائري توجه الى طرابلس [...] من العاصمة السورية لرغبته في التوسط بين الرئيس الليبي معمر [...]ي وياسر عرفات لتسوية النزاع [...]يبيا ومنظمة التحرير .

[...]اقالت صحيفة « السفير » اللبنانية [...]جري الآن الاستعدادات لعقد مؤتمر [...]دول الصمود والتصدي هذا الاسبوع .

[...] قالت الصحيفة نقلا عن مصادر موثوقة [...]عد ومكان انعقاد هذا المؤتمر [...] الجديد سيحددان لدى عودة السيد [...]الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير [...]جية السوري من زيارته لليبيا .

[...]كان من المقرر ان تعقد هذه الجبهة [...]تتكون من ليبيا وسوريا والجزائر [...] الجنوبي ومنظمة التحرير مؤتمر قمة [...]سبوع الاخير من الشهر الماضي الا [...]جيه لاسباب لم يعلن عنها .

انفجار قنبلة في مكاتب شركة الطيران العراقية في باريس

[...]ريس ـ انفجرت صباح امس قنبلة [...]كاتب شركة الطيران العراقية في [...] . وقد ادى هذا الانفجار الى [...] اضرار طفيفة .

[...] بيان اصدرته الشرطة الفرنسية [...] يصب احد بأذى من جراء الانفجار [...] تعلن اية منظمة مسؤوليتها عن [...]ه .

استئناف المعارك في تشاد بين انصار الرئيس ووزير خارجيته

انجامينا ـ استؤنفت المعارك امس في انجامينا عاصمة تشاد مما قلل فرصة التوصل الى حل سلمي للمشكلة التشادية .

وذكرت وكالات الانباء ان محاولات التوصل الى حل للصراع على السلطة في تشاد عن طريق التفاوض قد بدت امس بعيدة تماما ، حيث توقفت كل الاتصالات التلفونية التي تجري على اعلى المستويات بين ممثلي القوات الشعبية بزعامة الرئيس التشادي جوكوني عويدي والقوات الشمالية بزعامة حسين حبري وزير الدفاع .

ومن ناحية اخرى افادت الانباء انه لا يمكن حصر عدد المصابين بدقة لكن الآلاف يعالجون بواسطة الصليب الاحمر او في القاعدة العسكرية الفرنسية بالقرب من مطار انجامينا ، وان عشرات الآلاف ما زالوا يعبرون نهر شاري عائدين الى الكاميرون وان الفا اخرين قد نقلوا الى الداخل في تشاد .

خلخالي يختتم محادثاته في ليبيا

طرابلس ـ غادر طرابلس الغرب امس اية الله صادق خلخالي رئيس المحاكم الثورية الاسلامية الايرانية في ختام زيارة لليبيا استغرقت اسبوعا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي .

وزير خارجية كوريا الجنوبية يأمل بتوحيد شطري كوريا

نيودلهي ـ صرح وزير خارجية كوريا الجنوبية في نيودلهي امس بأن هناك املا في ان تؤدي المحادثات الجارية بين بلاده وكوريا الشمالية في نهاية الامر الى توحيد شطري كوريا .

وقال ان كوريا الجنوبية ترغب في التوصل الى هذا التوحيد خطوة خطوة وسط جو من الثقة المتبادلة واتباع مبدأ في الاسلوب السياسي الذي سيتبع في الدولة الموحدة .

الملك خالد يدعو رئيس اليمن الجنوبى لزيارة السعودية لزيادة التفاهم والتعاون

الرياض ـ اعلن امس ان الملك خالد ملك العربية السعودية قد وجه دعوة للسيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس اليمن الجنوبي لزيارة الرياض وان موعد الزيارة سيحدد في وقت لاحق ، وكان السيد سالم صالح وزير خارجية اليمن الجنوبي قد سلم خلال زيارته للسعودية رسالة من السيد عبد الفتاح اسماعيل الى الملك خالد .

وصرح ولي العهد السعودي الامير فهد بعد اجتماعه بالوزير اليمني ، بان وجهات النظر بين البلدين متطابقة واعرب عن امله في ان تساهم المحادثات التي ستجري قريبا بين السعودية واليمن على مستوى عال في زيادة التفاهم والتعاون بينهما .

ومن جهة اخرى ذكرت الانباء ان اليمن الشمالي قد عزز قواته على طول حدوده مع السعودية في اعقاب الحوادث التي وقعت بين قوات البلدين مؤخرا ، وقد طلب اليمن الشمالي من عدة دول عربية دعمه ضد تكرار تغلغل الجيش السعودي داخل اراضيه .

الشاه يتماثل للشفاء

القاهرة ـ اعلن في القاهرة ان شاه ايران المخلوع بدأ يسترد عافيته في اعقاب العملية الجراحية التي تم فيها استئصال طحاله . الا ان الفحوصات الطبية التي اجريت للشاه في مستشفى المعادي العسكري الذي يعالج فيه ان السرطان بدأ ينتشر في كبده .

وجاء في النشرة الطبية التي يصدرها المستشفى ان كبد الشاه مصاب بأورام ليمفاوية غير ان النشرة لم تذكر كلمة سرطان الا ان الاطباء المصريين الذين يعالجونه يقولون بأن السرطان انتشر في جسم الشاه المخلوع .

سعوديون يضربون احتجاجا على منح الشاه ملجأ في مصر

طهران ـ قال راديو طهران امس ان عددا من المواطنين السعوديين قد اعلنوا اضراب جلوس مؤخرا في العربية السعودية احتجاجا على قرار الحكومة المصرية منح شاه ايران المخلوع ملجأ سياسيا فيها .

واضاف الراديو ان الاضراب جاء في اعقاب النداء الذي وجهته منظمة الثورة الاسلامية في شبه الجزيرة العربية .

وان كل الطلاب في المنطقة الشرقية من العربية السعودية التي يشكل الشيعة معظم سكانها قد انضموا الى المضربين . ولم يؤكد نبأ راديو طهران من اي مصدر اخر .

ارجاء بحث موضوع تسليح اسرائيل الذري الى موعد لاحق

جنيف ـ ذكرت مكاتب الامم المتحدة هنا ان اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة التي كلفت ببحث موضوع تسليح اسرائيل الذري قد ارجأت اجتماعاتها التي كان مقررا عقدها بين الثامن والثامن عشر من الشهر الحالي الى موعد اخر لم يحدد .

وذكرت محافل دبلوماسية مطلعة ان سبب ارجاء عقد اجتماعات اللجنة يعود الى عدم وجود مرشحين للاشتراك في اعمالها .

١٠ ملايين دولار قرض من البنك الدولي لمشاريع التنمية الاردنية

عمان ـ قرر البنك الدولي منح الاردن قرضا بقيمة ١٠ ملايين دولار لتمويل برامج التنمية الاجتماعية في الاردن .

ويأتي هذا القرض من صندوق تنمية المدن والقرى الذي تم انشاؤه مؤخرا .

عودة المياه الى مجاريها في دالية الكرمل

حيفا ـ مصباح حلبي ـ تم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية عقد الصلح بين افراد عائلة الحلبي في دالية الكرمل بفضل جهود لجنة الصلح برئاسة عضو الكنيست السابق الشيخ صالح خنيفس ووجهاء قرى شفا عمرو وبيت جن وعسفيا ومشايخ آل زيدان الحلبي من دالية الكرمل .

وقد قام فضيلة القاضي الشيخ نور الدين حلبي ومؤيديه برفقة لجنة الصلح بزيارة منزل الشيخ نواف حلبي رئيس المجلس المحلي ثم قام الشيخ نواف حلبي ومؤيدوه بزيارة منزل فضيلة القاضي نور الدين حلبي والقى الشيخ صالح خنيفس كلمة باسم زملائه اعضاء لجنة الصلح اثنى فيها على روح التسامح التي ابداها ابناء العمومة والعائلة الواحدة .

طالع تفاصيل الخبر على الصفحة الثالثة

سكرتير منظمة أوبيك يحذر من ازمة اقتصادية خطيرة متوقعة

مدريد ـ وكالات ـ حذر السيد رينيه اورتيز السكرتير العام لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط « اوبيك » الدول المستهلكة للنفط من انه ينبغي عليها الاستعداد منذ الآن لمواجهة ازمة اقتصادية خطيرة متوقعة في عام ١٩٨٥ .

واشار السيد اورتيز على الدول المستهلكة انتهاج طرق للتوفير في استهلاك الطاقة واستخدام مصادر بديلة للطاقة .

غاندي لا تتوقع : اندلاع حرب بين الدول العربية واسرائيل

بيروت ـ صرحت السيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية انه لا يتوقع اندلاع حرب بين اسرائيل والدول العربية في هذه الآونة بسبب انتخابات الرئاسة الاميركية القادمة .

وزير الداخلية المصري :

دول الرفض تحاول زعزعة صمود الجبهة الداخلية في مصر ووحدتها الوطنية عن طريق التحريض وتوزيع المناشير

القاهرة ـ عقب السيد نبوي اسماعيل وزير داخلية مصر في بيان ادلى به امام مجلس الشعب المصري على احداث اسيوط فقال انه وقعت يوم الجمعة الماضي اشتباكات بين جماعات اسلامية ورجال الشرطة المصرية في هذه المدينة ، وقال ان بعض الجماعات الاسلامية اقامت ندوة في مسجد ناصر تناول فيها المجتمعون قضايا داخلية وخارجية دون ان يتعرض لهم احد .

واضاف وزير الداخلية المصري ان هذه الجماعات تمكنت من الخروج في مسيرة في شوارع اسيوط وانه تم اعلام المشتركين في المسيرة انه يحظر عليهم الاستمرار في هذه المسيرة وفقا للقانون المصري غير ان هذه الجماعات اصرت على الخروج بالمسيرة رغم تحذيرهم .

واشار وزير داخلية مصر الى ان الشرطة المصرية تدخلت والقت القبض على بعض الافراد الذين اشتركوا في المسيرة ، وقال

البقية على ص ٨ ع ٧

غالي يصل نيودلهي اليوم

نيودلهي ـ يصل اليوم الى نيودلهي الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري لشؤون الخارجية في زيارة رسمية للهند تستغرق ثلاثة ايام .

وسيسلم الدكتور غالي رسالة شخصية من الرئيس السادات الى السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند تتعلق بالجهود المصرية الرامية الى تقوية جبهة دول عدم الانحياز .

فالدهايم :

محادثات الحكم الذاتي فشلت ويجب تعديل قرار ٢٤٢

فيينا ـ قال الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم انه يعتقد ان محادثات الحكم الذاتي بين مصر واسرائيل قد فشلت .

وقال انه ليس من المرجح ان تسفر محادثات القمة التي سيجريها الرئيس كارتر هذا الشهر مع كل من الرئيس المصري انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن نتائج تذكر .

واقترح السيد كورت فالدهايم في مقابلة نشرت امس في صحيفة « دي بريسه » النمساوية تعديل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لاعطاء الفلسطينيين وضعا سياسيا من شأنه ان يعمل على التوصل الى حل شامل لجميع مشاكل الشرق الاوسط على حد تعبيره .

خليل يجتمع بالسفير جيمس ليونارد

القاهرة ـ اجتمع امس الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية بالسيد جيمس ليونارد رئيس الجانب الامريكي المناوب لمفاوضات الحكم الذاتي واستعرض معه المواضيع المطروحة على اللجان المتفرعة عن اللجنة العليا لمفاوضات الحكم الذاتي .

أمين عام منظمة الوحدة الافريقية يصل الى القاهرة بعد غد

القاهرة ـ اعلن في القاهرة امس ان السيد ادم كوجو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سيصل الى القاهرة يوم الجمعة المقبل في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام .

ومن المقرر ان يجتمع السيد كوجو خلال هذه الزيارة مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وعدد من المسؤولين المصريين الاخرين ويبحث معهم سبل دعم منظمة الوحدة الافريقية وقضايا افريقية اخرى .

هذا من الاصل

هكذا من الاصل

وزيــرا المــاليــة والداخليـــة يقـــرران منح بلدية تل ابيـــب نصف مليار لـــيرة لمساعدتها في التغلب على الضائقة المالية

تل ابيب ــ استجاب وزيرا المالية والداخلية لطلب رئيـــــس بلدية تل ابيب وقررا منح البلدية مبلغ نصف مليار ليرة لمساعدتها في التغلب على الضائقة المالية التي تعاني منهـــا .

وكان السيد شلومو لاهط رئيـــس البلدية قد اوضح لدى اجتماعه بالوزيرين ان الحكومة مدينة للبلدية لقاء الخدمات



العامة التي تقدمها بحوالي نصف مليـار ليرة ، وانه في حالة عدم تسديد هـــذا المبلغ فان البلدية لن تستطيع مواصـــلة القيام بالمهام الملقاة على عاتقهـــا .

وقد طلب وزير المالية السيد يغائيـــل هورفيتش من السيد لاهط تقليص نفقات تل ابيب بمائة مليون ليرة ، بالاضافـــة الى الــ ٢٧٦ مليون ليرة التـــي قررت البلدية تخفيضها من ميزانيتها الحالية .

وذكر السيد لاهط انه تقرر تقليـــص عدد المستخدمين بحوالي الف وعدم تعيين اي مستخدم بدل الذين يحالون علـــى التقاعد او يستقيلون من العمل .

ثلثـــا السائقين يفضلون نشر انباء حوادث الطرق

القدس ــ يستدل من استطلاع لراي العام صدر امس ان ثلثـــي السائقين في البلاد يعتقدون بـــان نشر انباء عن حوادث الطرق وعدد المصابين فيها يترك اثـــرا ايجابيا عليهم من حيث التزامهم بانظمـــة السير والحذر على الطرق .

وقال ٧٥ بالمائة من الذين تـــم استطلاع ارائهم ان اعلانات الوفاة التي تنشرها الصحف عن الذيـــن قتلوا في حوادث الطرق تشـــكل رادعا لهم وقد اعربت الغالبيـــة عن اعتقادها بان السائق الاسرائيلي بوجه عام عديم المسؤولية خـــلال قيادته سيارته وان سائقـــي الباصات وسيارات الاجـــرة هم من ابرع السائقين في البلاد .

سكرتير نقابة المعلمين : يحق لمعلمي المدارس الدينية والاهلية الاشتراك في الانتخابـــات

شفا عمرو ــ من معين ابو عبيـــد ــ بعث الدكتور شالوم ليفين السكرتير العام لنقابة المعلمين الى المحامي خليل كيوف وكيل قائمة النقابة المستقلة وشارتهـــا « ل ف » برسالة حول اشتراك معلمـــي المدارس الدينية والاهلية في انتخابات نقابة المعلمين التي ستجري يوم ٣ــ٦ــ٨٠ .

وجاء في الرد انه يحق لمعلمي المدارس الاهلية والدينية التوجه الى صناديـــق الاقتراع واختيار ممثليهم ، هذا ويقـــول مركز القائمة في شفا عمرو ان لقائمـــة النقابة المستقلة تمثيل واسع النطاق في كافة القرى العربية .

رئيس نقابات عمـــال غـــزه ينفي تعيين مديـــر لنقابـــة السواقين

غزة ــ احمد ابو سردانة ــ صـــرح الحاج عبد الرحمن درابيه رئيس اتحـــاد نقابات العمال العرب في قطاع غزة بـــان ما اعلن باسم الهيئة الادارية لنقابـــة السائقين بالقطاع في جلستها الثانية خلال هذا الاسبوع عن تعيين السيد حســـن عبد العزيز حنون مديرا للنقابة التـــي ستتخذ من مكتبه مقرا مؤقتا لها غيـــر صحيـــح .

وان الهيئة الادارية لنقابة السائقيـــن لم تعقد سوى جلسة واحدة في مطلع هذا الاسبوع في مقر النادي الاهلي وذلك لاعتماد دستور النقابة ورفعه الى رئيس الاتحاد ولم يتقرر في هذه الجلسة الوحيدة تعييـــن مدير للنقابة .

كما ان الاتحاد لا يوافق على مثل هذه التعيينات في الوقت الحاضر الا بعـــد اتخاذ الاجراءات النقابية حسب الاصول .

زيـــادة رواتـــب موظفي غرفة تجـــارة اريحا بنسبة ٣٧ بالمئة

اريحا ــ مكتب الصحافة المتحـــدة ــ قرر مجلس ادارة الغرفة التجارية في اريحا زيادة رواتب موظفي الغرفة بنسبـــة ٣٧ بالمائة ، اعتبارا من مطلع شهـــر نيسان الجـــارى .

المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركات رقـــم ٨٠/٤٢٦

بخصوص : ورثة المرحوم كامل يوسف عبد المالك جبارين من ام الفحم والمتـــوفي باجله يوم ١١ــ٥ــ١٩٧١ في ام الفحم

المدعي : يوسف كامل يوسف جبارين بواسطة وكلائه المحامين حسين ابـــو حسين وصالح ابو حسين ــ ام الفحم .

دعـــــــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهـــذه المحكمه لاصدار امر يعلن عن ورثة المرحوم المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كـــل شخص يدعي ان له حقا او منفعة فـــي التركة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما مـــن تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمـــة ستصدر الامر الذي يراه مناسبا .

قاضي مسجل

الحاخـــام الاكبر يبيع الخميـــــر للبيب نصر الدين

القدس ــ احتفل عشية عيـــد الفصح في ديوان الحاخام الاكبر لاسرائيل شلومو موغورن في القدس ببيع الخمير في البلاد حسب التقاليد اليهودية للضابط الدرزي لبيب نصر الدين مقابل مائة مليون ليرة ، ويذكر انه للسنة الخامسة عشرة علـــى التوالي يحتفظ الضابط نصر الدين بصورة رمزية الخمير في البـــلاد الى حين انتهاء عيد الفصح لـــدى الشعب اليهودي .

اول مجموعة من طلاب الجامعات الاميركية تصل الى البلاد قريبـــا

بئر السبع ــ اعلنت جامعة بـــن غوريون في النقب ان اول مجموعة مـــن طلاب الجامعة الاميركية ستصل الى البلاد قريبا لدراسة الالكترونيكا في الجامعـــة وذلك في نطاق اتفاقية تبادل الطـــلاب والمحاضرين التي وقعت مؤخرا بين جامعة بن غوريون وعدد من الجامعات والكليات التكنولوجية الاميركية .

هيئة ادارية جديـــدة لنقابة موظفي وعمـــال مستشفى المقاصد

اريحا ــ مكتب الصحافة المتحـــدة ــ تم يوم امس الاول انتخاب هيئة اداريـــة جديدة لنقابة موظفي وعمـــال مستشفى المقاصد الخيرية .

وقد فـــاز في هذه الانتخابات كل من السادة : ابراهيم مهنا حيث اسندت اليه امانة السر ، وخالد دبش وخالد يونس ، وليندا البندك ، وباسمة الجـــولاني ، وماجد سدر ، وسعد النشاشيبي اعضاء.

امـــر احترازي تصدره المحكمة العليا ضد وزير الداخلية

القدس ــ اصدرت محكمة العـــــدل العليا في القدس امرا احترازيا يلـــزم بموجبه وزير الداخلية الدكتور يوســـف بورغ تقديم الاسباب الموجبة التي دعتـــه لرفض طلب تسعة اعضاء من مجلس بلدية كريات شمونا اقصاء رئيس المجلـــس السيد ابراهام الوني عن منصبه .

وعلم ان قرار المحكمة الذي يتوقـــع صدوره خلال الشهر القادم سيعتبـــر سابقة بالنسبة لقانون انتخاب رؤســـاء السلطات المحلية بصورة مباشرة .

وفد من اعضاء الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني يصل الى بات يـــام

بات يام ــ وصل الى البلاد امس وفد من اعضاء الحزب الاشتراكي الديموقراطي في برلين الغربية المدينة التوامة لبات يام ويحل الوفد الذي يضم ٢١ عضوا بينهم ٣ من اعضاء البرلمان ضيفا على حـــزب العمل الاسرائيلي .

وسيقوم اعضاء الوفد بجولات في البلاد كما سيجتمعون بزعيم حزب العمل عضو الكنيست شمعون بيرس .

تفاقم الوضع في دالية الكرمل

اثر تنافس مشايـــخ الطائفـــة الدرزيـــة على المناصب الشاغرة في المحاكم الدينية

حيفا ــ من شفيق منصور ــ تفاقم الوضع الداخلي في داليـــة الكرمل يوم امس بشكل يبعث على القلق من وقوع فتنة في هـــذه القرية المزدهرة ووقع فيهـــا اصطدام كبير بين افراد عائلـــة الحلبي بفرعيها الاحمدي والعزام ادى الى سقوط عدد من الجرحى واعتقال عدد اخر رهن التحقيق .

وكان من جراء هذا الاصطدام المؤســـف الذي اشترك فيه المئات من ابناء العائلة الواحدة ان خفت الى القرية قوات كبيرة من شرطة حيفا برئاسة قائد المنطقة البريغادير جنرال ابراهام ترجمان ولفيف من كبـــار ضباط قيادته .

وقد تمكنت هذه القوات بعد جهـــد




طويل وبمساعدة المخلصين والحياديـــن من ابناء العائلات الاخرى في القرية مـــن الفصل بين المتخاصمين ، كما خف الـــى القرية ايضا عضو الكنيست السيد شفيق اسعد على رأس وفد من وجهاء وشـــباب قرية بيت جن ونائب الوزير السابـــق الشيخ جبر معدي وعدد اخر من وجهـــاء الطائفة في محاولة لازالة اسباب الخلاف وتهدئة الخواطر واعادة المياه الـــى مجاريها الطبيعية في القرية .

واعلن ابن القرية عضو الكنيســـت السيد امل نصر الدين من التكتل عـــن استيائه العميق من هذا الحادث المؤسف ووجه نداء الى المواطنين دعاهم فيـــه الى التحلي بالحكمة والصبر وعـــدم الانسياق وراء العواطف ، وقال ان هـــذه الاحداث تسيء الى سمعة القرية والمصلحة العامة فيها سيما وانه لا يوجد اي سبب يبرر وقوع مشاكل دامية في القرية .

واهاب بالمواطنين جميعا ان يتعاونوا من اجل ايجاد الحلول المناسبة لهذا الوضع المتـــازم .

ويفيد مراسلنا ان اسباب ما حـــدث في دالية الكرمل يعود في الاصل الـــى الخلاف العميق والبارز في صفوف وجهاء ومشايخ الطائفة الدرزية وتنافسهم على المناصب الشاغرة في المحاكم الدينية الدرزية حيث انقسم ابناء عائلة الحلبي بين مؤيـــد لمواقف الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة وبين مؤيد لمواقف الشيخ نـــور الدين حلبي قاضي المحكمة الدينية ، وقد زاد الطين بله القرار الارتجالي الـــذي اتخذ في قرية جولس باعلان المقاطعـــة الدينية على الشيخ نور الدين حلبـــي بسبب مواقفه المعارضة لمواقف الشيخ امين طريف ، وادى تسلسل الاحداث الى وقوع صدام بين افراد الاحمدية والعـــزام اثناء تشييع جثمان الفقيد معين ســـلمان حلبي يوم السبت الماضي مما اهـــاب بعدة وفود تمثل مختلف القرى الدرزية في الجليل للمجيء الى دالية الكرمل لحصر الخلاف وازالته .

ومن جهة اخرى فقد استدعى قائـــد شرطة حيفا الى مكتبه امس الاول عميـــد ال الاحمدية الشيخ نور الدين حلبي ، وعميد ال العزام رئيس المجلس المحلـــي الشيخ نواف حلبي وحثهما على العمـــل من اجل تهدئة الخواطر للحيلولة دون وقوع ما لا تحمد عقباه .

وقد وعد القائد بان يتدخل شخصيا بعد عيد الفصح المجيد لدى ابناء الشعب اليهودي ، من اجل تقريب وجهات النظـــر بين ابناء العائلة الواحدة وازالة اسبـــاب الخلاف بينهم .

كما ان عددا من المسلمين والمسيحيين اخذوا بدورهم يتدارسون امكانيـــة التدخل لحل هذه الازمة التي ادت في نهاية المطاف الى الحادث المؤسف .

وقد بقيت في القرية قوات كبيرة مـــن افراد الشرطة تقوم باعمال الدوريـــة بقصد المحافظة على الهدوء والامـــن الداخلي فيهـــا .

وفد من الجليل والضفة والقطاع

يتوجـــه الى مضارب البـــدو في النقـــب لمناشدة ابو ربيعة الاستقالة من الكنيست

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ قام امس وفد كبير يتالف مـــن اكثر من ١٠٠ من ابناء الجليـــل والكرمل والضفة الغربية وقطاع غزة ضم رؤساء بلديات وسلطات محلية ومخاتير ورجال اعـــلام ووجهاء من مختلف القطاعات بزيارة خاصة لعضو الكنيست الشيـــخ حماد ابو ربيعة يطالبونه بهـــا باحترام الاتفاقية التي وقع عليها بخصوص استقالته بعد مـــرور سنة على وجوده في الكنيســـت التاســـعة .

وقد استقبل الوفد ابناء عشيـــرة الربيعات وعلى راسهم الشيخ خليل ابـــو ربيعة الذي اعتذر للوفد مشيرا الى ان الشيخ حماد ابو ربيعة قد غادر البيـــت منذ الساعة السادسة صباحا مع عمـــه الشيخ حسن ابو ربيعة لتقديم التهـــاني بعيد الفصح لاصدقائه في بئر الســـبع ، وقد القى رئيس بلدية جباليا النزلة وعمدة اول جباليا النزلة محمد حميد ابو وردة كلمة باسمه وباسم الوفد حيث ناشد فيها الشيخ ابو ربيعة احترام توقيعه وتنفيـــذ الاستقالة فورا بناء على الاتفاق ، ومـــن ثم تكلم كل من الاستاذ سليم داهـــش معدي حيث قرأ على الوفد والحضـــور رسالة خطية من الشيخ جبر معدي والموجه الى الشيخ ابو ربيعة والتي تضمنـــت الاحداث منذ تاسيس القائمة العربيـــة الموحدة وما واكب ذلك من صعوبات وحتى توقيع الاتفاق بين الطرفين وناشده فيها احترام الوفد الذي ضم خيرة الاشـــراف وقدم الى هناك من كل حدب وصوب .

وكذلك احترام الايمان المغلظة التـــي قطعها علـــى نفسه ووقع عليها بيده ، وتكلم ايضا الشيخ نصر نصر الدين رئيس المجلس الاقليمي ــ مركز الجليل ، وكذلك السيد زكي عامر رئيس مجلس محلـــي حرفيش السابق .

وقد طالب المتحدثون في سياق حديثهم الشيخ حماد بالاستقالة من عضوية الكنيست مشيرين الى ان البدو هم من خيـــرة العناصر واتصفوا على مدى الايـــام بالوفاء بالعهد والوعد والكرامة .

وفي نهاية الاجتماع رد الشيخ خليـــل ابو ربيعة قائلا بانه يعد بامانة واخلاص وبعد ان سمع من المتحدثين ان يســـمع من الشيخ حماد ابو ربيعة ويعمل ما في وسعه لتقريب وجهات النظر وحل المشكلة ان شاء الله .

نقل مصنع « دلتا » الى مقره الجديد

بيت جن ــ تم مؤخرا نقل مصنـــع النسيج ــ دلتـــا ــ في قرية بيت جـــن الى مقره الجديد الذي تبلغ مساحته الـــف متر مربع .

وعلم ان المصنع سيستوعب قريبا ٥٠ عاملا جديدا بالاضافة الى ١٠٠ عامـــل يعملون فيـــه حاليا .

استئناف حركة العبور في جسري اللنبي ودامية

اريحا ــ مكتب الصحافة المتحـــدة ــ تستانف صباح اليوم حركة العبـــور في جسري اللنبي ودامية بعد ان اغلقـــا يوم امس بمناسبة عيد الفصح لدى الشعب اليهودي .

الحاكميـــة العسكريـــة ووزارة الدفـــاع تقرران منع جميع الاجتماعات والمسيرات

التي سيقوم بها سكان الخليـــل وكريات اربع اليـــوم

بيت ايل ــ قررت الحاكمية العسكرية في الضفة الغربية بعد التشاور مع وزارة الدفاع منـــع جميع الاجتماعات والمسيرات التي كان من المقرر ان يقوم بها اليـــوم سكان الخليل وكريات اربع .

وعلم ان الحاكم العسكري للخليل ابلغ رئيس بلدية الخليل السيد فهد القواســـمي ان السلطات قررت عدم السماح للبلديـــة بتنظيم المسيرات الشعبية التي دعـــت سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الـــى الاشتراك بها اليوم باتجاه الحرم الابراهيمي الشريف للاحتجاج على قرار الحكومـــة انشاء مؤسسات دينية في الخليل .

كما ابلغت السلطات سكان كريـــات اربع وحركة غوش ايمونيم انها لن تسمح لهم بعقد اجتماع شعبي في الحي اليهودي في الخليل تضامنا مع قرار الحكومـــة والدعوة لتنفيذ ذلك باسرع وقت . وستقوم قوات الامن بوضع حواجز في مداخـــل المدينـــة لمنع دخول الزوار اليها ، كمـــا سترابط قوات بالقرب من الحي اليهودي لمنع المظاهرات والاجتماعات .

الاطفال يواظبون على الدوام في رياض الاطفال

القدس ــ يتبين من استطلاع اجراه قسم التخطيط وزارة المعارف والثقافة ان ٩٠ بالمئة من الاطفال البالغين من العمر ثلاث سنوات و ٩٧ بالمئة من الاطفال البالغين من العمر اربع سنوات يواظبون علـــى الحضور الى رياض الاطفال على الرغم من عدم وجود قانون للتعليم الالزامـــي لهذه الاعمـــار .

واتضح من هذا الاستطلاع كذلك ان زيادة اعداد الاطفال في سن الثالثة والرابعة الذين يحضرون الى رياض الاطفال فـــي ارتفاع مستمر كما يلاحظ ايضا ان هنـــاك زيادة دائمة في عدد اطفال العائلات الفقيرة في رياض الاطفال .

ويشير الاستطلاع الى ان هناك انجاها في الالتحاق برياض الاطفـــال التابعـــة للبلديات وليس برياض الاطفال الخاصـــة وسبب هذه الظاهرة هو نتيجة ازديـــاد حركة بناء رياض الاطفال العامة فـــي السنوات الاخيرة .

اعـــــــلان

يعلن مجلس كفر مندا المحلي عن بدء التسجيل في المدرســـة الثانوية للسنة الدراسية القادمة المبتدئة في ١ــ٩ــ١٩٨٠ . علـــى كل طالب يرغب في التسجيل ان يحضر معه كشف علامات الفصـــل الثاني وبطاقة الهويـــة لاحـــد الوالدين المسجل بها اسمه .

يدفع كل طالب رسوم تحسين لصف العاشر مبلـــغ « ١٠٠٠ » ليرة لا تعاد . وللصفيـــن الحادي عشر والثاني عشر مبلغ « ٥٠٠ » ليرة لا تعاد ايضـــا .

يقفل باب التسجيل بتاريـــخ ١٠ ــ ٤ ــ ١٩٨٠ . يتم التسجيل في مكتب المجلس المحلي .

محمـــد زيـــدان
رئيس مجلس كفر مندا المحلـــي

اعلان عـــن وظائـــف شاغرة

يعلن مجلس كفر مندا المحلـــي عن حاجته الى معلمين في جميـــع المواضيع للتعليم في المدرســـة الثانوية للسنة الدراسية القادمـــة المبتدئة في ١ــ٩ــ١٩٨٠ . يشترط في كل من يتقدم بطلب ان يكون حاملا شهادة جامعية " ب . ع " على الاقل ويفضل ان يكون حائزا على شهادة تعليم ومن له خبـــرة في التعليم . تقدم الطلبات مع الشهادات المطلوبة الى المجلس المحلي حتى تاريخ ٨ــ٤ــ١٩٨٠ .

محمـــد زيـــدان
رئيس مجلس كفر مندا المحلي

الاذاعة

مواعيـــد نشرة الاخبـــار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القران الكريم وحديـــث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ المفنواتي محمد رشدي ، بشرع مين يا هوى ــ مها صبري ، صباح الخير يا بنت الخال ــ محمد قنديل ، يا دلع دلع ــ صبـــاح ، اتحرك ــ هاني شاكر ، يا لوني ــ طروب عاشت الاسامي ــ عادل مأمون ، خالـــي يا خالي ــ فايزة احمد ، يا مواعدني بكرة ــ عبد الحليم حافظ ٩ر٤٠ من اغانـــي سميرة توفيق ١٠ر٠٠ برنامج تهانينـــا ١٠ر٢٠ سلسلة اغاني شعبية ــ موشيـــه الياهو ، جانا السلام ــ صبري عاشـــور حبايب ــ فايزة رشدي ، صوت السلامة ــ سمير ياسين ١١ر١٥ برنامج سلامـــا وتحية ١١ر٤٠ من القصائد الغنائيـــة : الكرنك ــ محمد عبد الوهاب ، ماذا اقول له ــ نجاة الصغيرة ، اين حبـــي ــ رياض السنباطي ١١ر٣٠ برنامج لحســـن بمجبني ١٢ر٠٠ من اغاني موفق بهجت ، ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٢ر٤٥ نشرة شـــؤون العمل والعمال ١٢ر٥٥ الميه والهوى ــ ليلى مراد ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٤٥ نشرة الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ زهرة مـــن ازهار الجنة ــ فريد السعدي ١٦ر٠٠ نادي هواة الفن ١٦ر٢٠ جيت في وقتك ــ وردة ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ حبيبي مين قده ــ شادية الكرمل ، مش ح تغيب فـــي عينيك الشمس ــ راقي ١٨ر١٤ رسائـــل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عالـــم الصحافة ، عزفه منفرد على القانون ــ ابراهام سلمان ١٨ر٢٠ انت عمـــري ــ ام كلثوم ١٩ر٥٥ غالي الذهب ــ فيروز ٢٠ر٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٢٠ كـــل ده ــ محمد عبد الوهاب ، دوارين فـــي الشوارع ــ نجاة الصغيرة ٢٢ر٤٥ حديث ٢٢ر٥٥ الناس المغرمين ــ محمد عبـــد المطلب ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقـــة الموسيقية ٢٣ر٣٠ مطربة الســـهرة ــ فايزة احمـــد .

اقوال الصحف

عيد الفصح المجيد لدى الشعب اليهودي بما يرمز اليه من مـ... وقيم كان الموضوع الرئيسي الذي تناولته الصحف المحلية التـ... صدرت عشية العيد .

هتصوفيه — عهـــد حريتنـــا

ان عيد الفصح يرتبط بقضية خروج شعب اسرائيل من مصر وكذلك بحاضـ... ومستقبلنا ولذلك يجب ان نتذكر هـــذه القصة على مر الاجيال وطالما بقي يهـ... في المهجـــر .

وكما جاء على لسان حكمائنا فاننـــا مهددون دائما بالفناء ولكن الله سبحـ... وتعالى يخف لانقاذ شعبه .

ومضت صحيفة « هتصوفيه » تقول : ان رئيس بلدية الخليل والقاضي الشـ... في المدينة والامم المتحدة وبعض الـــدول الاوروبية يدبرون معا المؤامرات ضـ... ومن واجبنا بل من حقنا ان نعمل علـــى احباطهـــا .

وفي الذكرى السنوية الاولى لمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية بعث الـ... السادات بانذار الى مناحيم بيغن يحذره فيه من مغبة عدم انهاء مفاوضات ... الذاتي حتى السادس والعشرين من شهر ايار وبالطبع بالصورة التي تروق لـ... المصري ، وانباء القاهرة تتحدث عن النية في اعادة تقييم السياسة المصرية اذا ... يحقق الرئيس السادات مآربه في قمـــة واشنطن ، وبالامس احداث يوم الـ... ودعوة زعماء المنظمات الى اقامـــة دولة فلسطينية « على كل ارض فلـ... ومجلس الامن يجتمع مرة اخرى لاتخـــاذ قرار بانسحاب اسرائيل من الاراضـ... المحتلة بما في ذلك القدس وتعديل قـــرار ٢٤٢ الذي هو اساس اتفاقيات كامـ... ديفيد ، وملخص القول فان الجبهـــة المناهضة لاسرائيل سواء كانت عـ... او خفية تستعد لابتزاز تنازلات اسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تمهـ... لاقامة دولة فلسطينية .

واختتمت صحيفة « هتصوفيه » تقول : ان عيد الفصح رمز الحريـــة والـ... الدينية يجب ان يمنحنا القوة للثبات امـــام جميع التحديات والمؤامرات .

ويتوجب علينا ان نزيد من جهدنـــا وعملنا لنتخلص من اعتمادنا علـ... الاخرين ، واليهود اينما وجـــدوا ، في اسرائيل والمهجر وهم يحتفلون بالخـ... مصر تتجه عيونهم الى مستقبل افضـــل وسلام لاسرائيل وشكر وامتنان لله ... خلاصهـــم .

عل همشمار — فصـــح ١٩٨٠

الليلة ونحن نحتفل بعيد الفصح ونعود ونتلو من جديد قصة الخروج مـ... ندرك ان هذه القصة قديمة وجديدة على حد سواء ، فهي قصة التخلص ... العبودية والتغلب على العثرات ، فنحـــن منذ عشرات السنين نبذل قصـ... جهدنا من اجل احياء شعبنا وتطويـــر مجتمعنا ، وقد ادركنا انها عملية ... وشاقة لان امامنا تحديات ضخمة وفـــي مقدمتها السعي من اجل تحقيق ... مع جيراننا ، ولذلك يتوجب علينـــا تعزيز السلام مع مصر وتوسيعه ليشمل الدول العربية المجاورة واذا لم نفعل ذلك فان السلام مع مصر سيصبح سؤال كبير ، ومن اهم واجباتنا تحطيم حواجز التصلب في المبادىء والـ... السياسية التي تحول دون تحقيق امكانيات السلام والامن .

ومضت صحيفة « عل ــ همشمار » تقول : ان اسرائيل كان لها دا... دور كبير في استيعاب القادمين الجـــدد من اليهود واذا ارادت ان تبقى ... هذا الدور فعليها ان تعمل على اقامة حكم من العدالة الاجتماعية وتوز... وضمان العمل والرفاه الاجتماعـــي للجميع ولكن الحكومة الحالية ... الاسف لن تفي بالوعود التي قطعتهـــا على نفسهـــا .

وعيد الحرية يجب ان يعزز من سعينـــا لكي تصبح دولة اسرائيل دولة الروح الطلائعية وان يكون شعارهـــا السلام والتقدم وان تكون نبراسـ... اليهود اينما كانوا .

دافار — « صب جام الغضب عـ... اليهود » ليست سـ...

ان رئيس الوزراء ومعه اعضـــاء الحكومة يستحقون قسطا من ... والاستجمام كسائر بني اسرائيل وبالفعل فان اجازتهم بدأت امس بعد ان ... الحكومة عدم عقد جلستها الاسبوعيـــة ولكننا كنا نود ان نشعر بالرضا ... من الاوضاع التي نعيش فيها خاصـــة اننا عشية سفر رئيس الوزراء ... واشنطن ولكن الحقيقة للاسف الشديـــد عكس ذلك ، فالاستعدادات الـ... من المفروض ان تسبق هذه الزيـــارات الهامة وحكومة اسرائيل تنتظر ... والضغوط والازمات التي طالما كـــان باستطاعتنا ان نتغلب على قسـ... اتخذنا الاستعدادات الكافية لمواجهتها .

فرئيس الوزراء كما تقول صحيفـــة دافار » يخشى ان يطرح المواضـ... وغير المتفق عليها على الحكومة تحســـبا من حسم المواقف وتجنبا لاثار... بين الوزراء المقسمين على انفسهم ولكن الامتناع عن اتخاذ قرار يشير ... ضعف سياسي ويمكن الاصدقاء والاعـــداء من وضع اسرائيل فـــي موقف ... وحرج ، واستمرار الجمود السياســـي يمس بقوة اسرائيل وثباتها ولـ... شـــيئا .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقـــول ان نهج « صب جام الغضب عـ... اليهود » ، كما جاء في رواية خـــروج مصر لا يعتبر سياسة ، وكان ... بوزراء اسرائيل بدلا من التمتع بالربيـــع وازهاره ان يشمروا عن سواعد ... النظر في الاوضاع والمواقف ، وان يتخذوا قرارات حاســـمة .

يديعوت احرونوت — فشـــل المقاطعـ...

وتحدثت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية في افتتاحيتها باسهاب ... مساعي الرئيس الاميركي لفـــرض مقاطعة عالمية على دورة الالعاب الاولـ... ستقام في موسكو في الصيف القادم وقالت : ان الولايات المتحدة لم تفلح في ... حليفاتها بمقاطعة هذه الدورة حتى ان اللاعبين الاميركيين يستطيعو... فيها بصورة شخصية ، كما ان فكرة اقامة دورة اولمبية بديلة لم تلق استحسـ... المعظمى من دول العالم وبذلك يضيـــف الرئيس الاميركي فشلا اخر ... فشله في ايران وافغانستان .

ومضت الصحيفة تقول : ان اسرائيـــل في وضع حرج بالنسبة لاشتر... دورة موسكو ، فاذا قررت مقاطعتهـــا تكون قد سارت في ركب مجموعـ... من الدول الفقيرة والصغيرة التي لا وزن سياسي او اقتصادي لها خاصـ... دول قد اعربت عن نيتها الاشتراك فـــي الالعاب الاولمبية .

ونحن اذا قاطعنا هذه الالعاب تكون قد حققنا رغبة السوفيات الـ... وجود لاعبين اسرائيليين في موســـكو .. واسرائيل مرت بتجربة قاسية حين قاطعت الصين الشعبية قبل ثلاثيـــن سنة اكراما للولايات المتحدة بكين بواشنطن علاقات طيبة وحسنة .. وبقينا نحن فقط بدون علاقات الصيـــن .

وتحدثت الصحيفة في افتتاحيتها عن قيام السوفيات بالتنكيل بالسكان ... والاعتداء على مؤسساتهم وزعمائهم وقالت ان اسرائيل لم تقرر مقاطعة السوفياتي في حينه رغم ان مثل هـــذه الاعمال كانت مؤلمة وغير انه ستقاطع موسكو بسبب احتلال افغانستان؟

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها معربة عن اسفها لموقف السيد مناحيم ... الى مقاطعة دورة موسكو وقالت ان على اللجنة الاولمبية الاسرائيلية بالاشتراك في الالعاب الاولمبية اخـــذة بالاعتبار مصالحنا القومية .

نـــزاع الصحـــراء الغربيـــة :

فوسفات ومنفذ على الأطلسي وتشابك مصالح اقليمية ودولية

الاهداف الحقيقية لمواقف الاطراف المعنية بالنزاع حول الصحراء :
المغرب : وحدة التراب واحتياطي الفوسفات وخلق اجماع وطني حول العرش ..
البوليساريو : مشروع اقامة دولة مستقلة وتركيز على كسب اعتراف العالم .
الجزائر : تعزيز الوحدة الداخلية وعزل المعارضة المطالبة بالليبرالية ومنفذ على المحيط .

دخلت حرب الصحراء الغربية مرحلة نيدة من التدويل الحذر بعد قرار الولايات تحدة بتصدير طائرات حربية للمغرب ، مع الاعلان الفرنسي ، في اليوم نفسه ، ن قوة فرنسية سوف تتمركز في مدينة اديبو الموريتانية بناء على «طلب ملح» ي نواكشوط ، ومن اجل ضمان سلامة ريتانيا الاقليمية . ويبدو هذا التطور ، خصوصا الخطوة الاميركية التي عارضتها ارة الخارجية والسي.اي.اي. ، ذا زى كبير لسببين : الاول انه للمرة ولى منذ عام ١٩٧٥ تقبل احدى الدولتين كبيرتين بالقيام بخطوة يفهم منها تاييد يح لاحد اطراف النزاع ، خصوصا أن صالح الاميركية والسوفياتية متداخلة مع طرفين الجزائري والمغربي معا . وهذا م مسارعة الولايات المتحدة ، عبر رات وارن كريستوفر وفيليب حبيب

البوليساريو : مشروع دولة !

يارة بريجنسكي للجزائر» لتأكيد ان رار يهدف الى تعزيز قدرة المغرب على اوض . والثاني ، لان قرار الرئيس تر يؤكد على الارتباط بين دعم المغرب تف الملك الحسن الثاني «المعتدل» ، تصفه المصادر الاميركية ، تجاه يس السادات واتفاقية كامب ديفيد ك تغدو قضية الصحراء مرتبطة بشكل ي قضية الشرق الاوسط ، بكل داتها وتناقضاتها .

ان الربط بين القضيتين يتضح اكثر من المعلومات التي افادت ان مصر سعودية «وربما الصين» ضغطتا على يات المتحدة لدعم الرباط التي تمر رحلة بالغة الصعوبة . وبالطبع ، فان من مصر والسعودية مارست ضغوطها واشنطن من زاويتها الخاصة وبحكم باتها الذاتية ، التي تتخلص في ولة كل من البلدين كسب تاييد المغرب فه من اتفاقية كامب دايفيد . وبالنسبة ين ، التي باعت مؤخرا بعض السلاح رب ، فان الصراع مع السوفيات هو بادة للمنصر المقرر ، خصوصا مع تزايد ملات التاييد الكوبي والسوفياتي غير ش للبوليساريو . مع ذلك ، يصح ل ان الخطوتين الاميركية والفرنسية لان في حيز التدويل الحذر ، لان الولايات حدة حاولت ان تطمئن المعنيين الاخرين، ان هدف تحركها هو بالدرجة الاولى ز الوضع المغربي الداخلي والحؤول انعكاس ازمة الصحراء عليه بشكل ير ، وليس الاساءة الى توازن القوى منطقة المغرب او هزيمة البوليساريو .

نيون هنا هم بالطبع الجزائريون الذين روا في انتقادهم للخطوة الاميركية الى ها على «الامن الاقليمي» لمنطقة ب . اضافة الى ان التطمينات ركية تشكل نوعا من الاعتراف ليساريو كمفاوض رئيسي في اية ضات مقبلة لايجاد الحل سلمي ل» .

ي اي حال ، فقد دخلت حرب حراء ، في ما يبدو ، مرحلة بالغة ، قد تكون مناسبة لمراجعة حسابات «المعنيين» ، ولحسم مصالح هؤلاء نيين» بالوسائل العسكرية لوماسية معا في الارجح . لكن من هي راف المباشرة لحرب الصحراء ، وما خلفيات تورطها في هذه الحرب ؟

جابة ، لا بد من تسليط الضوء على ف المغرب والجزائر وموريتانيا ليساريو بالطبع . لكن ، ايضا ، على ف اسبانيا وفرنسا ، ومن ثم الولايات دة والاتحاد السوفياتي . وهذا كله اخذ بالاعتبار ان الصحراء تشكل احدى مناطق العالم بالفوسفات .

تشكل الصحراء الغربية رقعة من ض تقع على ساحل افريقيا الغربي ، ها المغرب شمالا ، وموريتانيا من ق والجنوب ، والجزائر من الشمال قي ، ان ساحل الاطلسي الممتد على ة ٧٠٠ ميل هو الحدود الطبيعية يدة للصحراء ، في حين تقع حدودها ى وسط كثبان رملية لا سبيل للتمييز بينها . وتبلغ مساحة الصحراء ١٠٠ ميلا مربعا ، في حين لا يتجاوز سكانها مائة الف نسمة حسب اغلب رات . وينحدر الصحراويون من مزيج ائل الصنهاجة البربرية وقبائل عربية الصحراء في القرن الحادي عشر .

ب : من المرابطين الى «السيبة»

ستنادا للدعوى المغربية امام محكمة الدولية عام ١٩٥٧ ، فان علاقة ب بمنطقة الصحراء تعود الى القرن ادي عشر والى نشوء سلالة المرابطين تعود اصولهم الى موريتانيا . وقد تمرت علاقة المغرب بالصحراء ابان حكم سلالة السعدية «١٥١١ — ١٦٦٦» ، ث اخترقت الصحراء عدة حملات عسكرية مغربية وصلت احداها الى مالي . لكن العلاقة الاساسية قامت في ظل السلالة العلوية الحالية ، اي ابتداء من عام ١٦٦٦ . ويركز المغرب على العلاقات القوية التي قامت في ظل مولاي اسماعيل «١٦٧٢ — ١٧٢٢» ومولاي الحسن الاول «١٨٧٣ — ١٨٩٤» اللذين ارسلا عمالا باسمهم لحكم اجزاء من الصحراء . وفي القرن العشرين تعززت علاقة «المخزن» «اي حكومة السلطان» المغربي و «ماء العينين» الذي هو احد ابرز الشخصيات السياسية الدينية في المقاومة ضد الفرنسيين والاسبان في مطلع القرن .. وتشمل الدعوى المغربية علاقة «البيعة» التي قامت بين سلاطين المغرب وبعض القبائل الصحراوية ، الى جانب ان خطبة الجمعة ظلت على مدى حقبات مديدة باسم السلاطين المغاربة .

ومع ان الدعوى المغربية لا تنكر ان الصحراء ظلت لفترات طويلة خارجة على حكم السلاطين ، بحيث اعتبرت من «بلاد السيبة» ، وذلك بعكس «بلاد المخزن» اي المنطقة التي تدفع الضرائب ، فالمغرب يشير الى ان «بلاد السيبة» نفسها ظلت جزءا من المغرب ، حالها في ذلك حال جبال الاطلس . وبالاضافة تؤكد اوساط مغربية على تجربة «جيش التحرير» الذي قاتل في اجزاء من الصحراء ، وبمشاركة الصحراويين ، في الخمسينات .

لقد افتت محكمة لاهاي في ١٦ تشرين الاول «اكتوبر» ١٩٧٥ بأن الادلة تثبت وجود علاقات ولاء بين بعض قبائل الصحراء وسلاطين المغرب منذ ما قبل الاستعمار الاسباني ، غير انها اعتبرت ان هذه العلاقات لا تشكل حالة سيادة مغربية في الصحراء الغربية . وعشية هذا الاعلان دعا الملك الحسن الثاني في خطاب بالراديو والتلفزيون الى احتشاد ٣٥٠٠٠٠ متطوع من جميع اقاليم المغرب للقيام بـ «مسيرة خضراء» لاسترداد الصحراء .. ويعادل هذا العدد من المتطوعين المواليد الجدد في المغرب في كل سنة . وقد ابتدات المسيرة ، التي تسلحت بالمصاحف وحدها ، في ٦ تشرين الثاني «نوفمبر» وتوقفت في العاشر منه بعد ان اجتازت ١٠ اميال ضمن الصحراء . وفي ١٤ تشرين الثاني «نوفمبر» عقدت الاتفاقية الثلاثية التي قررت اسبانيا بموجبها الانسحاب لصالح كل من المغرب وموريتانيا .

ان الحكومة المغربية تتمتع بدعم جميع الفئات السياسية ، بما فيها اقصى المعارضة ، بدعوى ان الصحراء مغربية ويجمع الراي العام في المغرب على ان ضم الصحراء يدخل ضمن عملية استكمال وحدة التراب المغربي . وبالمقابل ترددت اراء مفادها ان الحكم المغربي لا يستند الى هذه الاسباب المبدئية بقدر ما يرغب في الاستفادة من احتياطي الفوسفات الموجود في ارض الصحراء والذي يبلغ ١٫٧ بليون طن على الاقل . وتقول اصحاب هذه الاراء ان الاستيلاء على فوسفات الصحراء سيعزز كارتل الدولة الوحيدة المغربي ، باعتبار ان المغرب ثالث بلد منتج واول بلد مصدر للفوسفات ، في حين ان وقوعه بايدي الاخرين سوف يسيء الى وضعية المغرب في هذا السوق العالمي المهم . وقد رد الحسن الثاني على هذه الاراء في سيرته الذاتية قائلا انه لو خير بين استعادة الصحراء للوطن المغربي والفوسفات لفضل التخلي عن الفوسفات . والواقع ان هذا التفسير الاقتصادي لمبادرة الحسن الثاني في عام ١٩٧٥ ربما كان اقرب الى تبسيط الامور ، او انه ربما كان جزئيا على الاقل . واذا كان لا بد من تفسيرات سياسية لسياسة الحسن الثاني بالنسبة للصحراء فان اوساطا معينة تشير الى مصاعب الحكم في مطلع السبعينات والى انحسار الهالة الوطنية التي كان الحكم يتمتع بها بفضل علاقة محمد الخامس بالحركة الاستقلالية ، والى محاولتي الانقلاب العسكري في عام ١٩٧١ وعام ١٩٧٢ ووجهة نظر هذه الاوساط ان الحسن قام بمبادرته لاسترجاع الصحراء من اجل استعادة المبادرة السياسية في الداخل وخلق اجماع وطني حول العرش . وقد احرزت هذه السياسة نجاحا واضحا بدليل الحماس الشعبي في السنوات الثلاث الاولى ، وبدليل انضمام بعض احزاب المعارضة الى الحكم. ان اصحاب هذا التحليل يستطردون الى القول ان المأزق الذي يمر به المغرب حاليا ، بعد الضربات التي وجهتها «البوليساريو» ، خطير جدا للاسباب نفسها ، بمعنى ان النظام ربما يفقد السيطرة على القوى نفسها التي قام بمبادرته لاستقطابها او لتحييدها . وهذه وجهة نظر العديد من الاوساط الاميركية .

البوليساريو واعتراف العالم بها !

في الطرف المقابل مباشرة للمغرب ، تستطيع «الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب» واختصارا «البوليساريو» ان تسجل عددا من النجاحات الباهرة التي حققتها منذ بدء نشاطها في عام ١٩٧٣ ، وخصوصا في السنة الحالية ، اولا ، تمكنت البوليساريو من زعزعة الوضع الموريتاني الداخلي بأسره ، رغم وجود عشرة آلاف جندي مغربي في موريتانيا ، الامر الذي ادى للاطاحة بحكومة مختار ولد داده ومجيء الحكم العسكري الذي وقع اتفاقية الجزائر «٥ اب — اغسطس ١٩٧٩» التي تضمنت اعلان موريتانيا أن لا مطالب لها في الصحراء . وثانيا ، اذا كانت اسبانيا لم تنسحب رسميا من الاتفاقية الثلاثية كما فعلت موريتانيا ، فان الحكومة وابرز الاحزاب الاسبانية ، الحزب الحاكم ، والحزبين الاشتراكي والشيوعي ، تقيم علاقات مع البوليساريو وتؤكد حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير . ومعنى ذلك ان الاتفاقية الثلاثية فقدت قيمتها المعنوية، وأن التحالف الاسباني — المغربي لم يعد واردا . وثالثا ، فقد احرزت «الجمهورية الصحراء العربية الديمقراطية» .. التي اعلنتها البوليساريو ، اعتراف ٣٤ بلدا ، بينها الجزائر واليمن الديمقراطي واثيوبيا وفيتنام وتنزانيا وغانا ، الى جانب ليبيا التي تقدم مساعدات مهمة للبوليساريو رغم انها لا تعترف رسميا بالجمهورية الصحراوية . كذلك ، فقد حصلت البوليساريو ، بصورة غير مباشرة، على اعتراف الحسن الثاني بوجودها ثم، اخيرا ، الولايات المتحدة التي اعتبرت الجبهة طرفا في اية مفاوضات مقبلة .. هذا الى جانب اللقاء الذي حصل في مطلع الشهر الماضي بين البوليساريو ووفد من المجموعة الاوروبية كان يزور الجزائر . وهذه كلها انجازات مهمة ، لكن ورقة البوليساريو الاقوى قد تكون اثباتها أن المغرب غير قادر على فرض سيطرته بالقوة على الصحراء ، وانها قادرة على توجيه ضربات ناجحة ضد «المثلث الاستراتيجي» الذي يمسكه الجيش المغربي ، بل وضد المدن المغربية نفسها .

ان هذه العناصر «الواقعية» جميعا اكسبت البوليساريو اعترافا افريقيا وعالميا بها باعتبار انها طرف مستقل ومعبر



الفوسفات : هل هو اساس النزاع ؟

عن الصحراويين . ومن الناحية «القانونية» فالجبهة تستند الى قرارات الامم المتحدة التي تؤيد حق تقرير المصير، عبر الاستفتاء ، لشعب الصحراء .

الجزائر : موقف مبدئي ... واعتبارات داخلية

من جهتها تنفي الجزائر ان يكون لديها اية مطامع في الصحراء الغربية ، وقد اعلن مسؤولوها مرارا ان تأييدهم للبوليساريو لا يهدف ، استطرادا الى الاساءة لاوضاع الحكم المغربي . وتؤكد الجزائر ان سياستها بالنسبة للصحراء هي جزء من مجمل سياستها الخارجية المؤيدة لحق الشعوب في الاستقلال وتقرير المصير . بالمقابل ، يعتبر المغرب ان الجزائر تهدف الى تأمين ممر لها الى الاطلسي عبر الصحراء ، مما سيحقق لها فوائد اقتصادية ضخمة . وقد اعلن العاهل المغربي استعداده لتأمين مثل هذا الممر للجزائر مقابل التوقف عن دعم الصحراويين . أن الجزائر تنفي بالطبع هذا التفسير لموقفها ، وتشدد على مبدئيته . والواقع ان النفي الجزائري ينبغي ان يؤخذ بالاعتبار لان الاسس المعلنة للسياسة الخارجية للجزائر ليست مجرد مبادىء ، انها جزء مهم من الرصيد السياسي الداخلي والخارجي للنظام الجزائري . اي ان سمعة الجزائر من هذه الناحية عنصر مادي «وواقعي» له نتائجه داخل الجزائر وخارجها . لكن هنا ايضا يمكن ملاحظة تضافر مصالح جزائرية اخرى ذات اهمية متفاوتة . فمن جهة تلتقي المطالب المغربية بالنسبة للصحراء ضمن خط «المغرب الكبير» الذي ينادي به حزب الاستقلال منذ منتصف الخمسينات والذي تدخل ضمنه اجزاء من الصحراء الجزائرية نفسها . ويستند هذا الخط الى العلاقات المتينة بين الغرب الجزائري والمغرب عبر القرون ، وكذلك الى حداثة عهد الكيان الجزائري نسبيا ، اي منذ القرن السادس عشر مع وصول العثمانيين ، ثم مع الفترتين الاستعمارية والاستقلالية . وهكذا كان ممكنا ان تعتبر الجزائر ان هناك نوعا من التهديد لوحدتها في هذا التيار الوطني المغربي . ومن جهة اخرى ، فربما كانت الجزائر على غرار المغرب بحاجة الى استعادة الاجماع الوطني الذي كان قائما زمن الثورة والذي كان طبيعيا أن يتقلص مع تناقضات السلم والتنمية . وبهذا المعنى فربما خدمت التعبئة الجزائرية حول موضوع الصحراء في تعزيز الوحدة الداخلية . واستطرادا ، فربما امكن القول ان النظام الجزائري عزل خصومه «الليبراليين» الذين كان ابرز مطالبهم «الليبرالية» السياسية و «وحدة المغرب العربي» . وبالاضافة ، يشير البعض الى ان الاتفاقية الثلاثية الاسبانية — الموريتانية — المغربية نقلت موريتانيا من حيز النفوذ الجزائري الى حيز النفوذ المغربي . وهذا عنصر مهم في حسابات البلدين بمعناها الشامل . ولذا ، فالجزائر استطاعت بعد انسحاب موريتانيا من الحرب أن تعيد التوازن الاقليمي لصالحها وعلى حساب المغرب . واذا استطاع الصحراويون انتزاع مطالبهم فان هذا الاتجاه سوف يتعزز اكثر .

موريتانيا : كيان أصبح مهددا !

أن موريتانيا هي بالتأكيد الخاسر الاكبر في قضية الصحراء الغربية . فقد اضطرت للتراجع عن مطالبها في الصحراء بعد أن تكبدت خسائر اقتصادية فادحة ، وبعد ان فقدت استقرارها السياسي اثر انهيار الحكم المدني ومع تفجر الصراعات «العرقية» داخلها بين العرب والزنوج . وهي تجد نفسها اليوم في ظل «الحماية» الفرنسية التي كانت تمردت عليها في السابق . وتأمل موريتانيا ان تخفف عنها هذه الحماية الضغوط المغربية والجزائرية معا ، الى جانب ضغوط السنغال المؤيد للمغرب . ان قرار مختار ولد داده الانضمام للمغرب في عام ١٩٧٥ كان حسب اقواله لايجاد حاجز سياسي وجغرافي يعزز وضعية موريتانيا ازاء جارتها القوية الجزائر . لكن وبعد خمس سنوات ، فان الوضعية الاستراتيجية لموريتانيا لم تتغير من هذه الزاوية ، الى جانب ان موريتانيا باتت اكثر تبعية للدعم الاقتصادي الخارجي .. سواء من اوروبا او من بلدان النفط .

أميركيون وسوفيات لكن فرنسا الاهم !

تعتبر اسبانيا وفرنسا البلدان الاوروبيان الاقرب ، تاريخيا وسياسيا ، الى قضية الصحراء الغربية . فاسبانيا هي الدولة التي استعمرت ما كان يسمى «الصحراء الاسبانية» ، وهي التي اتفقت مع المغرب وموريتانيا على تسليمهما الصحراء في عام ١٩٧٥ . وتجد اسبانيا نفسها في وضع حرج اليوم بعد ان عدلت موقفها من اتفاقية ١٩٧٥ وباتت تعترف بالبوليساريو . خصوصا ان لها مصالح اقتصادية وسياسية مهمة جدا مع المغرب الذي يستطيع ان يلوح بورقة «سبتة» و «مليلة» للضغط عليها وعودة الى الوراء فان اسبانيا التي كانت قد وعدت الصحراويين بتقرير المصير ، سارعت للاتفاق مع المغرب ابان «المسيرة الخضراء» لان اوضاعها الداخلية لم تكن تسمح لها بالانصراف لهذه القضية ، وقد وقعت الاتفاقية الثلاثية قبل ستة ايام من موت فرانكو وقبل ان يتسلم خوان كارلوس السلطة . وقد اثارت الاتفاقية معارضة عشرة الاف جندي من «الفرقة الاجنبية» الاسبانية كانوا يرابطون في العيون عاصمة الصحراء . وتردد اوساط اليمين الاسباني ان فرانكو كان اعطى امرا بمهاجمة المغاربة اثناء «المسيرة الخضراء» ، غير ان رئيس الحكومة ارياس نافارو ابقى اوامر فرانكو سرا ، ورفض تنفيذها .

في اي حال فقد اتجه موقف اسبانيا للتغيير منذ عام ١٩٧٨ حينما اعترفت بالبوليساريو اعترافا واقعيا الى جانب ما يقال عن تشجيعها للضباط الذين اطاحوا بمختار ولد دادة . وكان للضغوط الجزائرية المتعلقة بجزر الكناري الاسبانية الواقعة على ساحل افريقيا دور ما في تغيير الموقف الاسباني . وقد اجتمع سواريز رئيس حكومة اسبانيا مع امين عام جبهة البوليساريو اثناء زيارته للجزائر قبل اشهر . ويقف الراي العام الاسباني، واوساط رجال الاعمال ذات المصالح الواسعة في الجزائر ، الى جانب تقرير المصير للصحراويين . بالاضافة الى ان اسبانيا مهتمة باتخاذ موقف «تقدمي» ينسي العالم ماضيها الفاشيستي . لكن الموقف الاسباني يظل حذرا لان المغرب هو الشريك التجاري الثاني لاسبانيا في القارة الافريقية.

رغم ان اسبانيا تورطت مباشرة في موضوع الصحراء ، فمن المؤكد ان فرنسا هي البلد الاوروبي الاكثر نفوذا والاكثر قدرة على التأثير في سياق الاحداث . وللدلالة، فان عددا من ابرز قياديي البلدان المعنية بالنزاع زاروا فرنسا مرارا للتباحث في الموضوع . والاهم ، فان محاولات الوساطة التي بذلها عدد من الدول العربية والافريقية الناطقة بالفرنسية تمت بالتشاور والتنسيق مع باريس «الوساطة السعودية مثلا» ، او احيانا نيابة عنها . ان اساس هذه المكانة الفرنسية الخاصة يعود بالتأكيد الى انها البلد المستعمر السابق لبلدان المغرب العربي ، والى مكانتها

الحسن الثاني : اجماع حول العرش

القوية في القارة الافريقية وفي العالم العربي حاليا .

يتلخص الموقف الفرنسي الراهن بالرغبة في حل النزاع الصحراوي باسرع وقت ممكن . وقد اجتازت فرنسا مسافة طويلة منذ موقفها الاولي في عام ١٩٧٥ ، حينما ايدت الامر الواقع ، الذي نجم عن الاتفاقية الثلاثية معتقدة ، بلسان احد دبلوماسييها ، ان البوليساريو «سرعان ما ستذوب في الرمال» ! وكانت خلفية الموقف الفرنسي تفضيل المغرب الذي تربطه علاقة «مثالية» بفرنسا على الجزائر التي اعتبرت «شريكا صعبا» . وفي هذا الاطار اعتبر تدخل طائرات الجاغوار الحربية الفرنسية لضرب طوابير البوليساريو موقفا سياسيا لصالح موريتانيا والمغرب ، اكثر منه ردا على مقتل مواطنين فرنسيين في هجوم صحراوي على مدينة الزويرات كما زعمت باريس .

وجاءت الاشارة الاولى على حدوث تعديل في موقف باريس حينما امتنعت عن التدخل عندما اطيح بالرئيس الموريتاني مختار ولد داده في حزيران «يونيو» ١٩٧٨ . وبدا ان فرنسا اختارت دون انهيار موريتانيا وتحولها الى كيانات متصارعة . ذلك ان فرنسا ، التي دعمت موريتانيا اقتصاديا في الماضي ، تعتبر هذا البلد حاجزا اساسيا لا غنى عنه بين مستعمراتها السابقة في افريقيا السوداء والعالم العربي . اي أن موريتانيا تلعب دورا يشبه دور امبراطورية افريقيا الوسطى في الاطار الافريقي . وتأتي الخطوة الفرنسية الاخيرة قبل ايام ، حينما اعلن عن ارسال جنود فرنسيين الى موريتانيا ، منسجمة مع الاصرار الفرنسي على حماية الكيان الموريتاني ، وذلك رغم ان هذه الخطوة قد تثير استياء الرباط . وبموازاة هذه التطورات فقد اعلن سكرتير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية اوليفييه ستيرن في اول اذار «مارس» الماضي انه يحق حتى للامم الصغيرة ان تنشىء دولا خاصة بها . وطرح الرئيس جيسكار ديستان على الملك الحسن الثاني ، اثناء زيارة العاهل المغربي لباريس في شباط «فبراير» ١٩٧٩ ، ضرورة وضع حد للحرب التي تنهك المغرب اقتصاديا . وحمل وزير الخارجية فرنسوا بونسيه ، الذي زار الرباط في نيسان الماضي ، النصيحة نفسها الى المسؤولين المغاربة . واذا ما اضفنا تصريحات بعض كبار المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة حول تأييد اوروبا «لحق تقرير المصير» ، واجتماعهم مع قياديين من البوليساريو في الاسبوع الماضي ، فمن الواضح ان الموقف الفرنسي بات اقرب الى الحث على مفاوضات جزائرية — مغربية — صحراوية تضع حدا سريعا للنزاع ، وهذا من منطلق صيانة المغرب الذي تربطه بفرنسا علاقات اقتصادية قوية ، ومن منطلق دعم الحسن الثاني الذي تعتبره باريس احد افضل حلفائها في افريقيا . ولذا يمكن القول ان الموقف الفرنسي ينسجم هنا مع الموقف الاميركي في خطوطه العامة .

ان موقف الدولتين الكبيرتين قابل للايجاز بسرعة . فالولايات المتحدة اقرب الى المغرب سياسيا وهي ترتاح الى مواقفه الافريقية والعربية ، غير انها تقيم علاقات اقتصادية اهم مع الجزائر التي تملك موارد ضخمة من البترول والغاز . وتدعمها مصالحها الاقتصادية لتجنب اية مواقف تهدد باساءة العلاقات مع الجزائر ، وبدفع الجزائر الى سياسة اكثر قربا من السوفيات . وبالمثل ، فالسوفيات اقرب سياسيا الى الجزائر ، وقد اعترفت بعض ابرز بلدان كتلتهم «كوبا ، فيتنام ...» بالجمهورية الصحراوية . ومع ذلك فالمغرب هو الشريك الاقتصادي الاول للسوفيات في افريقيا ! وقد عقدت في عام ١٩٧٤ معاهدة سوفياتية مغربية تتضمن شراء السوفيات ١٠ ملايين طن من الفوسفات سنويا من المغرب ، ولمدة ٣٠ سنة ، وهذا الى جانب مشاركة السوفيات في مشروعات التنقيب عن الفوسفات . لقد رحب المغرب بالاتفاقية ليس لمغزاها الاقتصادي فحسب ، وانما لانها تشكل دافعا للسوفيات لعدم التورط في شؤون المنطقة . لكن الاتفاقية مهمة من زاوية السوفيات كذلك . وبفضلها سيتمكن الاتحاد السوفياتي من مواصلة امداد كتلة دول الكوميكون بحاجاتها من الفوسفات ، مما سيحول دون توجه هذه الدول للشراء مباشرة من المغرب او من ... الولايات المتحدة . وأمام هذا التناقض في مصالحهما الاقتصادية والسياسية ، فالارجح ان السوفيات والاميركيين مما سيفضلون حصر النزاع في المنطقة اي عدم تفجيره الى الدرجة التي تهدد مصالحهما المباشرة . وهذا معنى اصرار الولايات المتحدة على انها لا تنوي التوسط وعلى ان الحل ينبغي ان يأتي من داخل المنطقة . اي بكلام اخر حل سلمي وسريع لصالح الامر الواقع الاقليمي والدولي في منطقة المغرب العربي .. هذا الا اذا طرأ تطور مفاجيء على صعيد المنطقة نفسها يلغي هذا الامر الواقع او يخل بتوازنه الدقيق .

أحمد عاقل

٧٠ بالمائة من احتياطي العالم من الفوسفات يملكه المغرب

■ يفوق الانتاج العالمي للفوسفات الخام ، الذي يستخدم في صناعة الاسمدة، ١١٥ مليون طن سنويا . والمنتج العالمي الاول هو الولايات المتحدة ويليها الاتحاد السوفياتي والمغرب وتونس والصحراء الغربية . والمغرب هو اول بلد مصدر في العالم ، ويمثل الفوسفات حوالي ٢٠ بالمائة من دخله الوطني . وحتى فترة قريبة كانت الولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفياتي مكتفية ذاتيا ، لكن السوفيات بدأوا يستوردون في السنوات الاخيرة . وبذلك انضموا الى المستوردين الكبيرين : اوروبا الغربية واوروبا الشرقية . ولجهة التصنيع فانه ما يزال يتم في الولايات المتحدة واوروبا الغربية ، لكن المغرب يستثمر منذ سنوات اموالا طائلة لدفع قدرته في هذا المجال .

وفي كانون الثاني «يناير» ١٩٧٤ «بعد مضاعفة اسعار النفط» قام المغرب ، بمبادرة مثيرة حينما رفع سعر الفوسفات بنسبة ٢٠٠ بالمائة ، ثم رفع السعر بعد ذلك بستة اشهر بنسبة ٥٠ بالمائة اخرى. وبذلك وضع المغرب حدا للتدهور الذي عرفته الاسعار خلال العشرين سنة السابقة . فقد انخفض سعر الطن من ١٤٫٢ دولارا في عام ١٩٥٢ ، الى ١١٫٧٥ دولارا في الستينات ، ثم ارتفع الى ١٤٫٥ دولارا في عام ١٩٧٢ ! لقد حقق المغرب كسبا اقتصاديا مهما نتيجة قرارات رفع الاسعار . ومع ذلك فقد لوحظ ان الصناعة الاوروبية كانت الخاسر الاول بعد ان تناقص هامش ارباحها ، وهذا ما اتاح للصناعة الاميركية ، التي ظلت تحصل على الفوسفات بسعر «داخلي» قوامه ١٥ دولارا ، ان تخترقها . وهكذا حصلت شركة اميركية واحدة على ٥٠ بالمائة من اسهم اكبر مصانع الفوسفات في ايرلندا ، و ٤٠ بالمائة من اسهم المنتج الرابع للفوسفات المصنع في فرنسا !

ان احتياطات المغرب من الفوسفات تصل الى ٦٠ — ٧٠ بالمائة من الاحتياطي العالمي . وسوف تتعزز هذه النسبة اذا اضيف اليها ١٫٧ بليون طن هي الاحتياطي المقدر لفوسفات الصحراء الغربية . لكن انتاج الصحراء انخفض في المدى القريب بسبب الحرب . وفي اي حال ، لا بد من الاخذ بعين الاعتبار وجهة النظر القائلة ان الدول الغربية ربما لم تكن متحمسة لحصول المغرب على فوسفات الصحراء الغربية ، لانها لا ترحب بنشوء «اوبيك» جديدة تضم دولة واحدة !

□ ● □

هل تعلم

● هل تعلم ان القوة الكهربائية الناتجة عن البرق تزيد عن قوة الكهرباء بملايين المرات ولكن من الصعب التحكم بها لخطورتها .

● هل تعلم ان العواصف الرعدية تحدث بمعدل ٤٤ الف عاصفة في اليوم الواحد .

● هل تعلم ان الدموع هي من اقوى المبيدات التي في الطبيعة وبالفعل أن ملعقة صغيرة من دموع الانسان تكفي لتعقيم ٥٠٠ لتر ماء .

● هل تعلم ان اكبر درجة حرارة يستطيع تحملها الانسان هي ١١٠ درجات .

● ان الحصان يعيش ٢٥ يوما بدون طعام .

● ان عدد اللغات في العالم ٤٢٢٤ لغة منها ٦٠ لغة في اوروبا.

اجانب في السويد

السويديـــون يمـــارسون التفرقة العنصرية ضد الاجانب

خبر قصير ظهر مؤخرا في الصحف السويدية مع صورة صغيرة تمثل شابين شعرهما اسود جالسين في المقعد الامامي لسيارة وقد انكمشا من البرد .

لقد كانت الصورة لشابين من تركيا هاجرا الى السويد للبحث عن العمل في مدينة نيكوبينغ السويدية ، لقد ناما في سيارتهما الصغيرة تحت درجة حرارة اقل من الصفر لانهما لم يجدا مكانا يأويان اليه . لقد رفض اصحاب العمارات تأجير الشابين التركيين مكانا يقيمان فيه ، وقد ابلغ وكيل احدى العمارات الصحفيين بقوله : لقد عقد المستاجرون اجتماعا وقرروا انهم لا يريدون الشابين بينهم لان المهاجرين التركيين لا يستطيعان التحدث مع المستاجرين بلغتهم كما انهم يتناولون الشراب ويثيرون الشغب ولذلك فنحن لا نؤجر شققنا الا للسويديين .

اما بريت روزمارك وهي احدى الموظفات في بلدية المدينة فتقول انها لا تستطيع الا عمل القليل من اجل الشابين لان المسألة تعتبر امرا خاصا .قد اوردت كبرى صحف السويد « الاكسبريس » اخبار الشابين دون تعليق .

لكن نفس الصحيفة تساءلت في افتتاحيتها : لماذا لا يسمح الازدهار الاقتصادي الذي تعيشه السويد بانشاء مجتمع انساني يسوده الدفء ؟ ان النموذج الذي تقدمه السويد في هذا الميدان لم يعد صالحا ولا يمكن ان يكون مثالا يحتذى به من قبل الاخرين . ان اصدقاءنا الاجانب ومن بينهم اخلص الاصدقاء يتساءلون الى اين بدأنا ننجرف ؟

لقد وضع المخططون السويديون في الستينات و اوائل السبعينات اقتراحات تقدم اجوبة لكل ما يمكن ان يخطر على بال المرء من التصرفات الانسانية ، لكنهم لم يفكروا بالعنصرية في السويد — لقد اعتقدوا انذاك ان السويديين لا يمكن ان يمارسوا التعصب العنصري ضد الاخرين لكن الممارسات العنصرية اصبحت الان حقيقة واقعة بالنسبة لمليون وربع مليون اجنبي واطفالهم يعيشون حاليا في السويد .

ويتنبر كجيل اوبرج رئيس الهيئة الحكومية حول التمييز العنصري الى تغييرات عديدة حدثت خلال جيل واحد ، ويضيف قائلا ان السويد قد تواجه وضعا متفجرا اذا لم يحل التفاهم قريبا محل التحيز العنصري .

● وضع العمال الاجانب

ويقول اوبرج انه في سنوات الازدهار الاقتصادي عندما بدأت السويد باستيراد العمال الاجانب ، كان نصف هؤلاء العمال من فنلندا التي تختلف ثقافتها اختلافا واسعا عن ثقافات الدول الاسكندنافية المجاورة . اما النصف الباقي من المهاجرين فقد قدموا من دول اوروبا الجنوبية ، وبانتهاء التوسع الاقتصادي، بقي المهاجرون في السويد لسد النقص في عدد من القطاعات وتمثل القوة العاملة الاجنبية الان خمسة بالمئة من القوة العاملة في السويد وعشرة بالمئة من عدد العاطلين عن العمل الذين يتلقون مساعدات حكومية ومن الذين يتلقون برامج تدريبية

ويعترف اوبرج بان المهاجرين يرتكبون جرائم اكثر من سكان البلاد ، لكنه يؤكد ان المشكلة في اعتقاد بعض السويديين بان الاجانب مسؤولون عن البطالة ومن الصعب جدا تغيير هذه الفكرة .

هذا الوضع يحرج العديد من السويديين الذين انتقدوا بشدة في الماضي التمييز العنصري في الولايات المتحدة وروديسيا وجنوب افريقيا . ويشير اوبرج بانه كان من السهل على السويديين ادانة الاخرين لانه لم تكن لدينا فكرة عما يحدث عندما تتغير اوضاعنا .

● شهادات واقعيــة

ويقول مهاجر يوناني يعمل مرشدا في احد الفنادق انه في عام ١٩٧٠ كان الجميع يعتبرونه شخصا رائعا ، لكن الامور تختلف الان انك الان تذهب الى مطعم او الى اي مكان لتجد نظرات الاحتقار تحيط بك .

ويحكي مهاجر اوغندي وهو عضو في اتحاد الملاكمة السويدي انه بينما كان ينتظر الباص في احد ايام دفعته امرأة سويدية الى الخلف وهي تقول ان السويديين يجب ان يتقدموا اولا .

ويشرح المستر اوبرج ان السويديين يعوزهم الجهاز الذي يستطيع معالجة شكاوي التمييز العنصري . ويقول انه منذ عام ١٩٧٤ لم يحقق البوليس الا مي مئة حالة من حالات التمييز العنصري ، ولم تنظر المحاكم الا في سبع حالات من بين المئة حالة ، وقد صدرت احكام في الحالات السبعة التي دارت جميعها حول مرافق عامة ترفض تقديم خدماتها للسود ، ولم تتجاوز الغرامات التي فرضت على المخالفين اكثر من ٢٥ دولارا وهو عقاب غير رادع بالنسبة للجميع .

ويقول نورستن كارلسون رئيس تحرير جريدة في مدينة سودرتالج انه لا يرى الا حلا واحدا للوضع وهو اقناع السويديين بقبول المهاجرين الاجانب .

عن : الهيرالد تريبيون

ابـــو الفتـــح البـــستى

لعل اصدق وصف يمكن ان يطلق على ابي الفتح البستي ، هو انه كان سياسيا بارعا وشاعرا رقيقا ، واذا كانت الصفة الثانية مما اشتهر الرجل به وعرفه الناس عنه ، فان الصفة الاولى قد تثير فينا شيئا مـــن العجب والدهشة .

ذلك أن كل ما يعرف عن ابي الفتح ، الذي عاش حياته كلها في القرن الرابـــع الهجري ، هو انه صاحب القصيدة النونية في الحكمة التي مطلعها :

زيادة المــرء في دنيـــاه نقصان
وربحه غير محض الخير خسران

ثم قد يعرف من يتصفون بسعة الاطلاع شيئا عن شهرته بالجناس وبراعته فيه ، الا أن الرجل في الحقيقة كانت له جوانب مضيئة سواء في حياته العامة او الخاصة قد يرجع السبب في عدم شهرتها الى انـــه كان بعيدا عن دائرة الضوء التي عاش فيها الشعراء في مراكز الثقافة العربية في بغداد او الشام ومن اهم هذه الجوانب جانبه السياسي او حياته العامة التي لم تحظ بالعناية الكافة من المؤرخين .

الدكتور محمد مرسي الخولي ، في دراسته القيمة : « ابو الفتح البستي ــ حياته وشعره » ، الصادرة عن « دار الاندلس» يجلو الدور السياسي الذي لعبه ابو الفتح تحت رعاية الامير ناصر الدين سبكتكين والي غزنة ، مستندا الى النصوص القليلـــة الباقية التي تحدثت عن ذلك مباشرة، وكذلك الى النصوص غير المباشرة التي لا تقل في الاهمية عن سابقتها .

اما الجانب الادبي لدى ابي الفتح ، فقد بينه المؤلف في اظهار قيمته الشعرية من ناحيتين ، الاولى : انه تحدث عن عصره ومظاهره وملوكه وامرائه واحداثه التي سبقت قيام امبراطورية الغزنويين العظيمة ومهدت لها بما لا يوجد في اي مصدر اخر، بالاضافة الى انه عبر عن ذات نفســـه ونوازعه ومعتقداته وآماله في العدل والمحبة والامه من مظاهر القسوة والفساد بما يدل على نفس شفافة وقلب كبير .

الثانية : انه « البستي » امير دولـــة الجناس ، فهو الذي فتق اكمامه واستعمل فن صوره مما لا يوجد عند شاعر اخر مع رقة في اللفظ ونفاسة في التفكير خلا منها شعر كثير من شعراء الصنعة الذين قلدوه او حذوا حذوه ، مما يجعله حريا بالدراسة المستقلة مثالا للشاعر المصنـــع في الادب العربي .

ولقد اتبع الدكتور الخولي دراسته هذه بتحقيق ديوان الشاعر على نسخ جديـــدة كاملة ، مع تبين للاحداث التي تضمنهـــا وتعريف بالاعلام التي وردت فيه وشرح لما صعب من الفاظه وعباراته .

وأخيرا ••• بنات جوليان في القصر



الملكة وزوجها يتوسطان الفنانين . . وظهـــرت اللوحـــات الاربع

ملكة هولندا ، جوليان تحـــب كاي ام اخرى بناتها جدا .. جدا في مناسبة عيد ميلاده السبعين، شاء الفنانان جان غوتنغ وديـــك ستابل ان يقدما اليها هدية تليق بالمناسبة .. فكانت اربع لوحات زيتية تمثل بناتها الاربع : كريستينا بياتريس « ولية العهد » ايريـــن ومرغريت .

وكانت الملكة سعيدة بالهدية .. اذا اسرعت في تعليق «التابلوهات» في احدى قاعات القصر . الملكـــى الرحـــب .

من تاريخ ما اهمله التاريـــخ

القرامطة والكعبة المشرفة

خلال العهد الفاطمي في مصر ، قويـــت شوكة القرامطة على طول ساحل الخليج والبحرين ، نتيجة فراغ السلطة الناجم عن انعدام السلطان التقليدي للخلفـــاء العباسيين وانشغال الفاطميين بالتركيـــز على تدعيم سلطانهم في مصر وبلاد الشام والمغرب العربي الكبير راضين بالنفـــوذ الاسمي في شبه الجزيرة العربية تاركين الخليج لحلفائهم الطبيعيين من قرامطـــة واباضيين .

في تلك البرهة القلقة من التاريـــخ الاسلامي عاد القرامطة مرة اخرى الـــى اللهو في تنظيمات دينية ــ عسكريـــة ذات نظام محكم وذات انضباط نـــادر المثال . واذا كان المؤرخون المسلمـــون يختلفون في تقييم هذه الحركة ويتناقضون في رواية تاريخها ومنشئها وعقائدها فانهم يجمعون على انها وجدت الزعامة القويـــة في ابي طاهر القرمطي القائد العسكـــري والزعيم الديني الاعرج الذي بذ مثيلـــه السفاح تيمورلنك في سفك الدماء وتنظيم المذابح .. بل تفوق عليه .

وقد اقترنت الزعامة الدينية العسكرية لابي طاهر القرمطي بذكرى ثاني اعتـــداء تعرضت له الكعبة المشرفة في التاريـــخ الاسلامي . وكان جيش يزيد بن معاوية في محاولة حاسمة للقضاء على تمرد الحجاز على خلافة يزيد قد طوق مكة المكرمـــة ، ونصب حولها المنجنيقات التي لم توفـــر الحرم المكي والتي اشعلت النار فـــي الكعبة المكرمة .

ولكن ذلك العدوان ، على الرغم مـــن خطورته لم يكن شيئا بالقياس الى ما فعله ابو طاهر القرمطي .

ففي سنة ٣١٢هجرية زحف ابو طاهـــر على رأس جيش لجب من القرامطة نحـــو مكة المكرمة ، فوصلها في عشية عيـــد الاضحى . ومع انه لم يجد اي مقاومـــة مسلحة في وجهه فقد امر رجاله بـــأن يعملوا السيف في الحجاج المنتشرين فـــي مكة وبطاحها ، وبدون أن يميزوا بيـــن امراة او رجل او طفل .

وبدأت المذبحة الرهيبة في الفجر فلما كان الاصيل كانت بطاح مكة وشوارعهـــا وساحة الحرم الابراهيمي قد تحولـــت الى مسرح اشنع مجزرة دموية فـــي التاريخ الاسلامي . فقد اباد فرســـان ابو طاهر القرمطي ٦٠ الفا من الحجاج « وكان هذا هو الرقم الفعلي لعدد الحجاج في ذلك الزمن الذي كان يفتقر الى وسائل المواصلات السريعة » بالاضافة الى عدد كبير من سكان مكة .

ويصف المؤرخون هذه اللحظة كما يلي : جال ابو طاهر القرمطي على متن فرسه في المرتفعات مشرفا على مسارح المجـــزرة وهو يطلق صيحات الابتهاج . .ثم قاد فرســه عبر الجثث الى الكعبة المشرفة حيث نـــزل عنه ليصعد وهو يعرج ويلوح بسيفـــه الدرجات المؤدية الى بابها . وأمســـك ابو طاهر بباب الكعبة وخلعه ، فقد كـــان يتميز بقوة بدنية جبارة ، واتخذ من باب الكعبة سلما الى سطحها حيث صعـــد اليه ، واخذ يرقص فوقه وهو يلـــوح بسيفه وقد انتشى بمنظر الدماء المهدورة والجثث المكومة مرتجلا اهزوجة عبـــر فيها عن انفعالاته بما اتاه بقوله :

انـــا بالله وبالله انـــا
يخلـــق الخلـــق وافنيهـــم انـــا

الله يخلق الخلق وابو طاهر القرمطي يفنيهم .. ولكن تلك لم تكن « مأثـــرة » الوحيدة فقد اخذته العزة بالاثم وامـــر اتباعه بأن يحملوا الحجر الاسود معهم في طريق العودة مع الاسلاب والغنائـــم وبعض الاسرى .

ومن ثم انغمس في جنون الالحـــاد ، فبنى مدينة على الساحل قرب الكويت دعاها باسم « الكعبية » واقام فيها بناء يشبـــه الكعبة ووضع فيه الحجر الاسود علـــى غرار موضعه التقليدي ثم حاول تحويل حركة الحج من مكة المكرمة الى الكعبية .

وعلى كل فان اقتراب الحجر الاسود عن مكة لم يطل فقد اعاده بعد اقل مـــن ١٤ عاما بقايا قرامطة ابي طاهر الذي كان قد توفي الى مكة بامر من الخليفة الفاطمي وهم يهزجون :

« رددناه بامر من اخذناه به »

علم نفس الحاسة السادسة

هل يمكن التخاطب بالفكر ؟ هل تمكـــن الرؤية عن طريق العين ؟ هل يمكن للفكر أن يؤثر في المادة ؟ وهل ظواهر مثل التنويم المغنطيسي والتخاطر « التلباثـــي » ، والاستبصار وسبق العلـــم والتقمص والتلكينيزيا « تحريك الاشياء بقوة الذهن» وسائر تظاهرات الحاسة السادسة قابلة للبرهان والتفسير العلميين ؟

كتاب « علم نفس الحاسة السادسة » الصادر حديثا عن « دار الطليعة » في بيروت تأليف الاميركيتين شيلا اوستراندر ولين شرودر ، ترجمة هنريت عبودي ، يبحث في شؤون الباراسيكولوجيا السوفياتية موضوع اختصاص الكاتبتين المذكورتين . وهو يقدم برهانا وتفسيرا عقلانيين وعلميين معالكل ما جرت العادة على تصنيفه حتى الان في عداد الظاهرات الغيبية والشعوذات اللا عقلانية .

والكاتبتان ، اذ تحصران موضوع بحثهما بالباراسيكولوجيا السوفياتية تقوداننا الى عالم اخاذ يصطرع فيه التصور المـــادي للتاريخ مع ظاهرات ما كانت توصف الى اليوم الا بانها روحية .

□ ● □

ايانيتـــو :

بعد كتابه « الرجل الخارق » الـــذي يسخر فيه من الرئيس البرتغالي انطونيو رمالهو ايانش ، نشر رسام الكاريكاتيـــر البرتغالي اليميني اغوستينو سيد كتابـــا جديدا نفذت نسخه العشرة الالاف فـــي السوق خلال ساعات قليلة .

« ايانيتو الصامد » هو عنوان الكتاب الجديد الذي يظهر فيه الرئيس البرتغالي على غلافه بلباس مصارعي الثيران متقلدا سيفه بصورة كاريكاتورية مثيرة للضحك . ومن المعروف عن الرئيس ايانش حبـــه لحفلات مصارعة الثيران وكان حلمـــه أن يصبح « ميتادور » في ايام صباه .

السلطات البرتغالية اضطرت لمصادرة الكتابين من الاسواق لان الصور الكاريكاتورية كانت فاحشة وبذيئة لدرجة كبيرة .

واحدة من هذه الصور تسخر من اهتمام الرئيس ايانش وتمسكه بدستور عام ١٩٧٦ فتصوره مع زوجته في السرير يطالع نص الدستور بدلا من ممارسة الحب ...

الكتاب لا يقتصر على السخرية مـــن الرئيس ايانش وحده بل يتعداه الى بقية الشخصيات السياسية اليسارية كماريـــو سواريش رئيس الوزراء الاسبق ، والفارو كونهال سكرتير الحزب الشيوعي البرتغالي

● * ●

اسوأ عشر انيقات في العالـــم

درجت مؤسسة بلا كويل العالمية للازياء على انتخاب اسوأ عشر انيقات في العالم من بين مشاهير النساء تماما كما دأبت على انتخاب افضل عشر انيقات :

وقد جاء ترتيب اسوأ الاسماء في عالم الاناقة على النحو التالي :

- ● الممثلة الامريكية بوديريك
- ● الممثلة الامريكية جيل كلايبورغ
- ● المغنية لوني اندرسون
- ● المليونيرة اليونانية كريستينـــا اوناسيس
- ● المغنية ديبورا هاري
- ● المغنية دولي بارتون
- ● محافظة سان فرانسيسكو : ديان مشيتن
- ● الاميرة مارغريت
- ● الممثلة مارغو همنغواي وهي حفيدة الكاتب الكبير ارنست همنغواي
- ● الممثلة فاليري بيرين

ويذكر أن كريستينا قد انتخبت ضمـــن الاسوأ للعام الثاني التي تختارها تشبـــه بلا كويل أن ثيابها التي تختارها تشبـــه ناقلات النفط التي تملكها .

صـــدق او لاتصدق

:: في الثالث والعشرين من مايو عـــام ١٩٧١ طلب الايرلندي تيم هايس ان يدفن على عمق ٤ امتار تحت التراب وهو حي فوضع في نعش طوله ١٩٠ سم وعرضه ٥٣ سم وعمقه ٥٣سم وبقي مدفونا وهو حي مدة ٢٤٢ ساعة و ٥٨ دقيقة الى ان اخـــرج في الثاني من يونيو عام ١٩٧١ دون ان يصاب باذى .

:: كان ايمانويل زاكشيني يعمل بهلوانا في سيرك بايلي في نيويورك وفي عام ١٩٤٠ وضع في فوهة مدفـــع خاص وقذف من وسط السيرك الى ارتفاع ٥٤ مترا بسرعة ٢٢٣ كم في الساعة وكانت ابعد مسافة وصل اليهـــا بهلـــوان .

:: مصارع الثيران الاسباني دومينيغوين قتل ٢٩٠٠ ثور خلال فترة مصارعتـــه وقتل المصارع غيريتا ١٨ ثورا فـــي يوم واحد خلال ثلاث حفلات مصارعة اما الثور غورديتو فقد بقي حيا بعد ان تلقى ٣٠ طعنة في جسده وتمكن من قتل ٢١ حصانا قبل ان يموت .

:: بقي العامل الفنلندي توامي سيلفـــو مستيقظا من اول مارس وحتـــى الثاني من ابريل عام ١٩٦٧ اي ٣٢ يوما و ١٢ ساعة وكان يمشي ٢٧ كيلو مترا في النهار خلال يقظتـــه ولكنه فقد ١٥ كيلو من وزنه !

:: بقيت السيدة كارولين كارلسون مـــن السويد في حالة غياب عن الوعـــي ٣٢ عاما من عام ١٨٧٥ وحتى عـــام ١٩٠٨ ثم استردت وعيها وعاشـــت حتى عام ١٩٥٠ حين توفيت عن عمر ٨٨ ســـنة .

:: سجلت السيدة بيرتافان دير مارفـــي ــ ٥٢ سنة ــ من افريقيا الجنوبية اطول مدة استيقاظ كامل حيث بقيت ٢٨٢ ساعة و ٥٥ دقيقة اي ١١ يوما وحوالي ١٩ ساعة دون نوم .



● الحمـــل :
ما ان تستهل هذا الاسبوع حتى تجد نفسك في الغالب آخذا زمام المبادرة في مسألة تخصك او في مسألة جماعيـــة تسعى في سبيل تحقيقها الى اقناع الاخرين بان يؤازروك . تحقق مكاسب مالية في منتصف الاسبوع او قبيل نهايته .

● الثـــور :
يمكنك ان تتوقع في مطلع هذا الاسبوع حدوث تطورات في مجرى حياتك من شأن هذا الانسجام ان يكشف للذيـــن تعمل معهم عن بعض مواهبك التي خفيت عليهم حتى الان، وسيزداد تالق مواهبك هذه ، ينبغي عليك ان لا تغامر في هذا الاسبوع بالدخول في اية ارتباطات مالية .

● الجـــوزاء :
علاقاتك تؤدي الى عش الزوجية في المستقبل القريب ، من شأنها ان تضفي عليهـــم نجاحا في انشطتهم العقلية وخصوصا الكتاب منهم والشعراء ، وربما خرج بعضهم في هذا الاسبوع باعمال من عيون الادب .

● السرطان :
يبدو انك ما زلت لا تركز جهودك في الامور التي تهمك في المقام الاول وتقدم على انجاز مهماتك وافكارك مشتتة ؛ ان الامور ستتحسن بشأن الثمار التي ستجنيها شـــريطة ان تركز جهودك وافكارك في المسائل التي تبدو نتائجها واضحة بعبارة اخرى اترك احلامك وتصورك العاجية .

● الاســـد :
سيشكل مطلع هذا الاسبوع فاتحة دورة جديدة في حياتك بكثرة ما تحويه من مسرات ، ستؤول الى تحقيق مكسب مالي على حين غرة ، تطرأ تطورات جديدة سترحب بهـــا غاية الترحاب .

● العـــذراء :
تأخذ ثقتك بنفسك تزداد كما انك ستتمكن من حل الكثير من التزاماتك المستعصية ولا سيما المتعلقة باحد اقربائك .

● الميـــزان :
ستواتيك في مطلع هذا الاسبوع فرص مشجعة في الجوانب الاجتماعية من حياتك ولكن حذار الافراط ، ويبدو انـــك ستحقق تقدما ايضا في الجانب المالي من حياتك بفضـــل المساعدة التي ستتلقاها من احد اصدقائك العاملين .

● العقـــرب :
يمكنك ان تتوقع تحقق بعض طموحاتك التي كنت تأمل فيها بفعل الانسجام الذي سيحدث ، وقد يتم ذلك عن طـــريق تقبلك دعوة لحفلة تتعرف فيها على شخصيـــة فريدة ستكون لك خير عون في المســـتقبل .

● القـــوس :
ما ان تستهل هذا الاسبوع حتى تكون قد تمكنت من تحقيق صلة مفيدة للغاية قد تؤدي اما الى مكاسب مادية قيمـــة للغاية واما الى تكون علاقة غرامية « اذا كنـــت عازبا » سيشتد عودها وتقوى مع الايـــام .

● الجـــدي :
مسؤوليات اضافية على كاهلك من حيـــث كثرة الذيـــن سيطلبون مساعدتك وارشاداتك في مشروعات مختلفة ومن ناحية يمكن ان تحظى بجائزة او ربما مرتبة شرفية تجـــاه اتعابك قبيل نهاية الاسبـــوع .

● الـــدلـــو :
تحاشى الافراط في التفاؤل وثمة اشارة فلكية فحواها انه ينبغي عليك ان تتأهب لحدوث تغيير في الوظيفة او الحرفة التي تتعاطاها اذ ان الفرصة ستواتيك لتحقيق مـــآرب شـــخصية .

● الحـــوت :
تفوق في مجال عملك ظاهرة توحي بقيام فرصة مواتيـــة واسعة المدى لانجاز اعمال لم يكن في المستطاع تحقيقها من قبل ، معالجة قضية محيرة ستفاجأ بها قبل نهاية الاسبوع .

الكاميرا فن العصر :
الطبيعة لها عين سحرية .. والعدسة فنان سرى

اصبح فن التصوير الفوتوغرافي من ابرز فنون العصـــر الحديث ، فلم تعد الكاميرا مجرد عدســـة لاقطة ، ، بل اضحت « فنانـــاسريا » كما يقول احد كبار رواد هذا الفن ، فهي تتدخل في تشكيل الصورة وتلوينها وفـــق معادلات خاصة بها ، لا يدركها ســـوى المصور المتمرس ، القادر على ان يضمن عمله « الفوتوغرافي » وجهة نظر في الطبيعة او الانسان او المجتمع .

في الموصل ــ بالعراق ــ عرض الفنان نور الدين حسين مجموعة من اعماله في التصوير الفوتوغرافي حيث اقام حوارا بين العيـــن السحرية للطبيعة والعين السرية لعدسة الكاميرا ..

ومن هناك ، هذه المجموعـــة مـــن المشاهدات والملاحظـــات والصـــور ..

ان لوحات المعرض الواحدة والاربعين اشتملت على موضوعات متعددة نجح بعضها على المستوى الابداعي الفني في الوقت الذي ظلت معظم اللوحات خاضعة لمستوى الصورة الصحفية الجيدة .

ونرى في تقسيم لوحات المعرض الى مجموعات خير سبيل لمناقشـــة وعرض موضوعاتها وللتعرف على امكانيات الفنان في التقاطها .

طيور الحي .. من الموصل

التراث والحياة اليومية

● مجموعة لوحات الزخارف والخطوط العربية الاسلامية .

قد عبرت تلك اللوحات المرقمـــة عن حس جمالي ودقـــة في تحديـــد اللقطة وميل الى التراث العربي للنهل من جوانب معينة منه تضيف شيئا جديدا الـــى الموضوعات اليومية الحياتية المعتادة ، لكن خضوع تلك اللقطات الى المباشرة التامة في بعض الاحيان ، اعطاها بعـــدا احاديا ، اغفل الفنان عن استخدام تلـــك الخطوط والزخارف الجميلة في تشكيـــل فوتوغرافي مميز مستفيدا من المونتاج بشكل يحقق شيئا من المعاصرة ، ان ذلك لا يمنع ان الصور حافظت على كثير من جماليتهـــا وحسها المرهف .

● لهذا الفنان ولع خاص بالموروث الشعبي لمدينته الجميلة فهو يشعر بانتمائه القوي لواقع مدينته ، ماضيها وحاضرهـــا ومستقبلها .. كما يشعر بذلك ايضا تجاه وطنه الاكبر وعروبته ، فتارة « يرصـــد لقطات » ومشاهد صامتة ، جمادية ، وتارة يعرج الى رصد حركة الانسان وعملـــه في طقس شعبي معيـــن .

وقد جاءت لقطاته الراصدة لمشاهـــد صامتة في مجال الموروث الشعبي اكثـــر نضجا من تلك التي رصدت حركة الانسان في نوع من انواع المـــوروث الفلكلوري الشعبي .. « على الرغـــم من ضرورة حدوث العكس » .. فمثلا لوحته رقـــم «١٠» المعنونة بـ « صناعة شعبية » ، تمثل حصران شعبية ملفوفة وموضوعة شاقوليا الى حائط قديم بجانب مجموعة من « الزنابيل » المصنوعة مـــن الخوص والجنفاص يدويا ، وقد جلس صبي في العاشرة داخل « الوعاء » العالي الـــذي تشكل من ذلك الوضع في حركة بلهاء لا تنم عن اي حكمة او حساسية كانت ، بـــل تبدو بوضوح انها حركة مفتعلة .. وهنـــا الرصة اعتيادي الى حد ما .. وحبـــذا لو كان مكان الصبي شيء اخر له حساسيته وحداثته .. يضفي اهمية على الموضوع او على اقل تقدير يعطي بعدا اخر للقطة كتلك كانت اللوحـــة التي عنوانهـــا « زي من بعشيقة » محاكاة مباشـــرة لا تقبل تفسيرا اخر .

طيـــور الحي

اما لوحة « طيور الحي » فهي اكثـــر اللوحات جمالا وفنا وروعة ، وحســـا ناضجـــا .. انها تمثل طيورا تغادر اعشاشها محلقة اعلى بيت موصلي قديم وعال .. والصورة ملتقطة من تحت ، ان هـــذه اللوحة تؤشر علامة بارزة في تجربـــة الفنان في معرضه هذا .

وهناك لوحة « قنطرة » رقـــم « ٨ » تمثل علوة قديمة في احد الاســـواق الموصلية ، وقد استفاد الفنان من الضوء الساقط وتكون الظل الثقيل الذي ظهرت من خلفه حركة « العلوة » اليومية حيث العمل والناس .

اما اللقطات الصامتة ، فكانت جميلة وذات اجواء موحدة تقريبا ، تمثل اجواء بيوت مدينة الموصل القديمة حيث السكون والاطمئنان والزركشة البديعة على الحيطان والسلالم وفي باحة الدار ، او تلـــك اللقطات التي صورت زخرفة فلكلورية لباب او حائط او شباك حديد واثار الزمـــن واضحة على الحديد حيث تاكلت اجزاء والتوت اجزاء اخرى .

تجربته ولعا باللقطة الحياتية البسيـ.. مؤمنا بفلسفتها وانعكاسها النفسـ.. ملتصقا بقوة بواقعه وناس بيئته .. ا.. نور الدين حسين في معرضه الاول .. مخلصا ووفيا لبلده ومدينته العتيـ.. الجميلة الموصل « ام الربيعين »



صنـــاعـــة شعبيـــة في العـــراق

طريق مفتوح منذ ربع قرن

وكاميرة الفنان نور الدين حسين في لقطاتها للطبيعة لا تبحث عن منفذ خاص بها .. لقد سلكت طريقا سهلة عبدها قبل اكثر من ربع قرن فنانون كثيرون اهمهم واروعهم الفنان مراد الداغستاني رائـــد التصوير الفوتوغرافي في العراق ، ولقد تاثر الفنان حسين باجواء الداغستاني الـــذي سبق ان عاش الاجواء نفسها باعتباره ابن الموصل ايضـــا ..

عمق الواقع المحلي

وفي هذا المحور الاخير اثرنا .. بشكل متصل عن عملين مميزين لوحة « الماضي » ولوحة الحاضر تسير رؤية الفنان في اتجاه .. عمق الواقع الاجتماعي المحلي لنا في هاتين اللوحتين تناقضا .. بين القديم والحديث في « المـ.. امراتان ملفوفتان بالسواد من .. حتى اخمص القدم في زقاق قديـ.. تسيران بتوجس وحذر .. في الوقت الذي يلتقط الفنا.. لاثنتين من طالبات الجامعة .. بثوب وتطلع وبخطوات رصينة .. تشقان طريقهما بالعلم والبحث.

اننا نسأل : لماذا لم يجمع التناقض في لوحة واحدة ؟ ان .. من الرؤيا ويعمق الحس .. ! وقعـــا .

على كل حال ، انهما لوحتـ.. من حيث المضمون وعيا ناضجا .. اجتماعية مهمة وشائكة .



مـــرآة النهـــر

واذ نخرج من اجواء الطبيعة تستقبلنا لقطات تحمل مناخات جديدة لموضوعات معاصرة تمتلك حرارتها وتحقق تعاملهـــا المضموني بقدر لا بأس به من النجـــاح ان نور الدين يواكب تحولات وانجازات نهضة الثورة في العراق بعدسة كاميرته عن كثب ، فهو يحرص ان يلتقط لقطات مختلفة تغطي كل الانجازات لانه مشـــدود بقوة لفاعلية الصورة وعمق اثرها في نفـــس المشاهد المتلقي .

من هنا ، نقف عدسة الفنان علـــى لقطات محددة واحيانا نادرة .

ان حس الفنان هنا يتالق مضيفا الى

الموصل ــ فائح عبـ..
عن «الوطن الـ..»

الاربعاء ٢-٤-

مقابلة مع الرياضى

ابراهيم احمد عبدالله

أجرى المقابلة : لطفي الياسيني

كان لي هذا اللقاء مع الرياضي ... احمد عبدالله .

الاسم – ابراهيم احمد عبدالله .

العمر الزمني – ٢٢ عاما .

العمر الرياضي – ١٥ عاما .

الهواية – لعبة كرة القدم خاصة ... عامة .

لاى نادي تنتمي حاليا ؟

لنادي شباب العمل العربي – ... نيا .

ما هو مركزك في الملعب ؟

دفاع وسط .

من هو مدربك ؟

محمود ابو العز من مركز شباب بنابلس .

كم مباراة لعبت ؟

«٧٠» مباراة .. في القدس والضفة ...اع .

كم مباراة خسرت ؟

«٣٥» مباراة .

كم مباراة ربحت ؟

«٢٥» مباراة – منها «١٥» مباراة التعادل .

من هو لاعبك المحلي المفضل ؟

عمر درويش – لاعب مركز شباب بلاطة بنابلس .

– من هو لاعبك العالمي المفضل ؟

● « بكن باور » لاعب المانيا .

– هل من نصيحة تقدمها للشباب ؟

● التمرين باستمرار – اطاعة المدرب – والتحلي بالاخلاق الرياضية – والابتعاد عن التدخين لانه مضر بالصحة .

– ما هو المستوى الرياضي لكرة القدم في بلادنا ؟

● جيد وهناك لاعبون يحافظون على مستوى الرياضة في بلادنا .

«شكرا والى الامام يا ابراهيم احمد» .

فتتاح دورة ملاكمة في عسفيا

بقلم : مصباح حلبي – دالية الكرمل

...تحت مؤخرا في نادي الشبيبة بعسفيا ...ملاكمة يشترك فيها ٢٠ شابا تتراوح ...هم بين سن ال ١٤ وحتى سن الـ ... وبهذه المناسبة اقيمت حفلة افتتاحية ... عدد من المدعوين ظهر من بينهم ... مجلس دالية الكرمل المحلي الاسبق ... حلبي ، ورئيس المجلس المحلي السابق ... رسلان ابو ركن ، وعضو الكنيست ... زيدان عطشه ، ورئيس نادي ... ف الذهبية » والمفتش سليمان حمدان ...م .

...تح الحفل بكلمة من سكرتير نادي ...بة السيد مصلح عزام قال فيها : ...ي ان اعلن افتتاح دورة ملاكمة تساهم ...ها نادي كفوف الذهبية ويشترك فيها ...بابا من قريتنا عسفيا ، ويقوم ...هم مدرب معروف وصل الى البلاد ...ة ... قادما من روسيا ...

...م حتى الان تسجيلهم بصورة ... في الاتحاد العام للملاكمة وامل ان ...من بينهم ملاكمون على مستوى رفيع ... ان تطرق السيد مصلح عزام الى ... بيت الشبيبة خلال السنوات ... الماضية ، وناشد المسؤولين مد يد ... لنشاطات بيوت الشبيبة التي تربي ... المستقبل ، تحدث رئيس مجلس ... المحلي الشيخ رسلان ابو ركن ... باسم مجلسه المحلي افتتاح هذه ... عن وضع الخرائط والتصاميم ... لبناء بناية خاصة لبيت الشبيبة ... وزارتي المعارف والثقافة والداخلية ... ي المبالغ اللازمة لدعم نشاطات ...

...تحدث عضو الكنيست السيد زيدان ... وقال : – بانه يعمل في لجنة ... والثقافة على دعم فعاليات الشباب وبيوت الشبيبة وناشد ابناء الجيل الصاعد الالتحاق بالدورات الرياضية كما وناشد المجلس المحلي في عسفيا العمل على اقامة فرق رياضية لكرة القدم التابعة لمنظمة هبوعيل كما هي الحالة في البلدة المجاورة دالية الكرمل .

وكانت مسك الختام كلمة السيد علم شليم رئيس نادي كفوف الذهبية ، الذي القى كلمة قال فيها بانه يوجد في البلاد ٥٧ نادي للملاكمة وان نادي عسفيا سيصبح اول نادي في الوسط الدرزي والنادي الـ ٥٨ في البلاد واعرب عن امله في ان تكون دالية الكرمل النادي الـ ٥٩ للملاكمة واكد بان منتخب اسرائيل للملاكمة سيشترك في المباريات الاولمبية التي ستقام في روسيا وان هذا المنتخب يتكون من ٥ اعضاء بينهم ٣ من المواطنين ...

وردا على سؤال مندوبنا قال السيد علم شليم بان الملاكم لا يستعمل الملاكمة في القتال بل للدفاع فقط وان الملاكمة نوع من الرياضة والتربية البدنية .

وبعد القاء الكلمات قدم علم نادي الكفوف الذهبية الى النادي الجديد كما وقدم الشيخ رسلان ابو ركن علم المجلس المحلي الى رئيس النادي علم شليم .

واختتمت الحفلة ببرنامج رائع من الملاكمة قدمه اعضاء الدورة ، نحن نتمنى لهذا النادي الجديد النجاح والتقدم .

الرياضة

اعداد نعيم زلحة

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

المباراة الحاسمة بين المكر وتصور شالوم تأجلت

فوز هبوعيل سخنين ، طرعان حليسة ، دبورية ، البعينة وكفر سميع وتعادل هبوعيل كفر كنا ، مكابي كفر كنا ، هكواح دالية وباقة الغربية

كلما نقترب من نهاية الدوري العام يدب الحماس اكثر فاكثر في صفوف الفرق .. فقد جرت يوم السبت مباريات حامية الوطيس بين فرق الدرجة الثالثة في محاولات لاحتلال المرتبات الاولى والانتقال الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

وفريق هبوعيل المكر الذي يحتل المركز الاول في منطقة همفراتس تأجلت مباراته الحاسمة مع تصور شالوم الذي يحتل المرتبة الثانية .

وفريق هبوعيل الرامة الذي يتطلع الى القمة خسر المباراة بصورة غير متوقعة مع كرميئل .

وفيما يلي نتائج المباريات للفرق العربية ضمن الدوري .

مكابي كفر كنا – هكواح دالية ١ : ١

من فيصل خطيب ..

على ملعب كفر كنا .. اسفرت المباراة بين فريقي مكابي كفر كنا وهكواح دالية الكرمل عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

احرز ادوار خوري هدف كفر كنا في الدقيقة العشرين من ابتداء المباراة .

واحرز اكرم حسون هدف التعادل لصالح هكواح دالية الكرمل في الشوط الثاني .

امتاز جميع اعضاء الفريقين وبرز من فريق كفر كنا ادوار خوري .

هبوعيل كرميئل – الرامة ٢ : ١

من مازن ديب ..

على ملعب الرامة .. وقعت مفاجأة كبرى بفوز فريق هبوعيل كرميئل على هبوعيل الرامة باصابتين مقابل اصابة واحدة احرزها فهيم واكيم .

ولعب فريق الرامة دون مستواه الاعتيادي مما ادى الى خسارة الفريق .

تعادل باقة الغربية مع غبيع هكرمل

من شاكر مواسي ..

على ملعب الخضيرة .. اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل باقة الغربية وغبيع هكرمل عن تعادل الفريقين بدون اهداف .

هذا وضيع فريق باقة الغربية عدة فرص لتسجيل الاهداف .

كفر سميع – مكابي بيت شان ٢ : ١

من سلمان فلاح ..

على ملعب غبعات موره .. فاز فريق هبوعيل كفر سميع على فريق مكابي بيت شان بهدفين مقابل هدف واحد .

احرز سلمان سلمان الهدفين لكفر سميع والجدير بالذكر ان اللاعب الممتاز اياد طرودي تغيب عن المباراة .

تعادل ابو سنان مع مجد الكروم ١ : ١

من نجيب صعب ..

على ملعب كفر سميع .. اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل ابو سنان وهبوعيل مجد الكروم عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منها .

احرز عناد جابر اصابة ابو سنان على اثر ضربة جزاء ١١ م واحرز لاعب مجد الكروم هدف التعادل قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق .. وامتاز جميع اعضاء الفريق .

مكابي كرميئل – ترشيحا ٢ : ١

من انطون خوري ..

انتهى الشوط الاول بين فريقي مكابي كرميئل وترشيحا بدون اهداف .

وفي الدقيقة الـ ٦٥ احرز ماجد عزام هدف ترشيحا الا ان فريق كرميئل احرز ماجد عزام هدف ترشيحا الا ان فريق كرميئل احرز هدفين وانتهت المباراة بفوز مكابي كرميئل باصابتين مقابل اصابة واحدة .

تعاخيم – ابو الجش ٥ : صفر

على ملعب تعاخيم فاز فريق تعاخيم على فريق بئر ابو الجش بخمس اصابات مقابل لاشيء .

هبوعيل كفر كنا – معلوت ١ : ١

اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل كفر كنا وبيتار معلوت عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

تأجيل مباراة المكر مع تصور شالوم

من اسعد عكر ..

كان من المقرر ان يتبارى فريق هبوعيل المكر مع فريق تصور شالوم على ملعب المكر الا ان الحكم رفض اجراء المباراة وذلك لعدم حضور الشرطة للمحافظة على النظام .

والجدير بالذكر ان فريق هبوعيل المكر يحتل المرتبة الاولى في منطقة همفراتس ويحتل فريق صور شالوم المرتبة الثانية .

حليسه – هتصعير دالية ٢ : ١

على ملعب دالية الكرمل .. فاز فريق حليسه على فريق هتصعير دالية الكرمل بهدفين مقابل هدف واحد .. احرز عادل حمدوني واسامه حلواني الهدفين لفريق حليسه .

فوز دبورية على مكابي ام الفحم

من سليم عزايزة ..

على ملعب سولم .. تمكن فريق هبوعيل دبورية من الفوز على فريق مكابي ام الفحم بثلاث اصابات مقابل لاشيء .

احرز الاهداف الثلاثة لفريق دبورية علي ثنوات هدفين في الشوط الاول وامين احرز الهدف الثالث وامتاز ابو شيخة وحامي المرمى عبد يئسين .

الاهداف الـ ١٦ لطرعان في مرمى بيتار حتصور

من خليل اندراوس ..

على ملعب كفر كنا .. حقق فريق هبوعيل طرعان نصرا كبيرا اذ سجل الرقم القياسي في احراز الاهداف حيث سجل ١٦ اصابة في مرمى بيتار حتصور مقابل لاشيء .

سجل سلسلة الاهداف لفريق هبوعيل طرعان .. علي ، سمير ، مروان ، سعيد واليا وامتاز سليمان داوود ، مروان طه واليا خوري .

البعينة – المزرعة ٤ : صفر

من صبحي سلمان ..

على ملعب البعينة .. تبارى فريق هبوعيل البعينة مع فريق هبوعيل المزرعة .. في الدقيقة الاولى من ابتداء المباراه احرز كاره الزعبي اصابة لصالح البعينة وتبعه سميت محمد محرزا الهدف الثاني .

وفي الشوط الثاني .. وفي الدقيقة الستين يعود كاره الزعبي ويرسل الكره عن بعد ٣٠ م ليسجل الهدف الثالث وتبعه سمير عواوده مسجلا الاصابة الاخيره في هذه المباراه التي انتهت بفوز فريق هبوعيل البعينه باربع اصابات نظيفة مقابل لاشيء .

امتاز جميع اعضاء الفريق وبرز من بينهم كاره الزعبي وسمير عواوده .

سخنين – بيتار طبريا ٣ : صفر

من صالح خوري ..

على ملعب سخنين .. التقى فريق هبوعيل سخنين مع فريق بيتار طبريا .. بدات المباراه حماسية وانتهى الشوط الاول بدون اهداف ..

وفي الشوط الثاني .. لوحظ هجوم سخنين بهجمات مكثفة .. في الدقيقة الخمسين تمريرة من صلاح غنايم وسالم ابو يونس سجل سالم اصابة لصالح سخنين .. وفي الدقيقة الـ ٦٩ احتسب حسن مدارنه متحسب حكم المباراه ضربة جزاء يرميها حسن مدارنه الى راس حسن ابو يونس الذي اودعها شباك طبريا مسجلا اصابة وانتهت المباراه بفوز هبوعيل سخنين باصابتين مقابل لاشيء .

امتاز جميع اعضاء الفريق .

رئيس مجلس جت المحلي

قرية رياضية تقام على مساحة ٤٠ دونما

المجلس خصص ١٠٠ الف ليرة لفريق القرية

التقيت مع الاخ احمد ابو عصبه رئيس المجلس المحلي في جت – المثلث – وردا على اسئلتي قال :

منح مكتب اراضي اسرائيل قطعة ارض مساحتها ١٧١ دونما حيث ستقوم بانشاء قرية رياضية على مساحة ٤٠ دونما وتشمل ملاعب كرة القدم ، السلة ، الطائرة والالعاب الرياضية الاخرى كما سنقوم بتشييد بركة للسباحة .

اما باقي مساحة الارض سنعمل على اقامة مساكن للازواج الشابة وبناء المدارس والابنية العامة .

واضاف ابو عصبه يقول : ان المجلس المحلي في جت قد منح فريق هبوعيل جت في كرة القدم مبلغ مائة الف ليرة تشجيعا للفريق ولتغطية المصاريف وشراء اجهزة رياضية .

نتائج مباريات الدرجة الثانية

رئيس بلدية شفا عمرو

وفي مكالمة تلفونية مع رئيس البلدية الاخ ابراهيم نمر حسين قال : ان ابناء شفا عمرو يتمتعون بروح رياضية عالية . وان ما نشرته الصحف العبرية عن اعتداء مزعوم في الاسبوع الماضي على اعضاء مكابي العفولة هو كذب في كذب لا اساس له من الصحة .. وقد توجه رئيس البلدية الى لجنة الطاعة النائمة للاتحاد العام وادلى بشهادته بانه هو شخصيا استقبل فريق العفولة وطلب منه اجراء المباراة مع شفا عمرو وان ادعاء عن اعتداء وقع عليهم عاري عن الحقيقة .. ومن المحتمل ان تقرر لجنة الطاعة براءة شفا عمرو من التهمة المزيفة .

+ + +

الفريديس تستفيق وتهزم العفولة ٣ : ٢

تمكن فريق مكابي الفريديس من هزم فريق هبوعيل العفولة في عقر داره بنجة ثلاثة اهداف مقابل هدفين .. وكان اللاعب صالح خليل قد اصيب في بداية المباراة ولعب فريق الفريديس بعشرة لاعبين .

وقد احرز فريق الفريديس الهدف الاول في الدقيقة الـ ٣٣ عندما ارسل صالح بيتار كرة متقنة الى يهودا حولها الى اصابة . وبعد مرور دقيقة واحدة جاءت الاصابة الثانية من قدمي فوزي .

وفي الشوط الثاني .. لاعب العفولة يرسل كرة على اثر ضربة جزاء ١١م الا ان حامي المرمى صدها باعجوبة .. وسجل صالح بيتار الهدف الثالث الا ان العفولة احرزت هدفين .. واخرج الحكم اثنين من لاعبي العفولة للعبهم الخشونة المتعمدة ولعب بتسعة لاعبين وانتهت المباراة بفوز مكابي الفريديس بثلاث اصابات مقابل اصابتين .

■ □ ■

نفيه شأنان – شباب عكا صفر : صفر

اسفرت المباراة بين فريقي شباب عكا ونفيه شأنان عن تعادل الفريقين بدون اصابات .

وضيع فريق شباب عكا عدة فرص لتسجيل الاهداف .

فوز هام لكفر قرع على عليا كتار سابا ٣ : صفر

من عادل عثامنه ..

على ملعب كفر قرع وبحضور جمهور كبير التقى فريق هبوعيل كفر قرع مع فريق عليا كفار سابا في مباراة للابتعاد من المرتبات الخطره حث انتهى الشوط الاول بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني .. نزل فريق كفر قرع الى ارض الملعب يحدوه الامل بالفوز وكان نجم هذه المباراة محمد بدران الذي احرز اصابة في الدقيقة السبعين والاصابة الثانية سجلها في الدقيقة الثمانين .. وبعد مرور خمس دقائق يتلقى محمد بدران الكرة ويخترق دفاع كفار سابا الا انه حولها متقنة الى عزمي يحيى الذي احرز الاصابة الاخيرة في هذه المباراة التي انتهت بفوز فريق هبوعيل كفر قرع بثلاث اصابات نظيفه مقابل لاشيء .

تألق في هذه المباراة محمد بدران .

■ □ ■

فوز شباب يافا على الرملة ١ : صفر

من محمد سكحفي ..

على ملعب يافا .. تبارى فريق هبوعيل اتحاد شباب يافا مع فريق مكابي الرملة .. في الدقيقة الثلاثين تمريرة بين احمد سكحفي وعلي غوطي فارسل علي الكرة قوية الا ان احد من لاعبي خط الدفاع امسكها بيده فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ م فينتصدى لها مانو زكاك ويحولها الى اصابة .

وفي الشوط الثاني لم تتغير النتيجة وانتهت المباراة بفوز فريق شباب يافا بهدف يتيم مقابل لاشيء .

لعب فريق شباب يافا بالتركيب التالي : محمود سكحفي لحراسة المرمى ، محمود دسوقي ، فايز مسلم ، شموئيل سلطي ، علي غوطي ، احمد سكحفي ، يغئال ، الياس حشمه ، مصطفى اغبارية ، مانو زكاك وعبد ابو العدس كما اشترك اللاعب الناشيء خالد سكحفي .

□——□

سولم تفوز على داليه ٢ : ١

على ملعب سولم وبحضور جمهور كبير .. التقى فريق هبوعيل سولم مع فريق معين دالية الكرمل في مباراة قمة حيث انتهى الشوط الاول لصالح معين دالية الكرمل بهدف سجله اللاعب عبدو .

وفي الشوط الثاني قام نبيل برانسي مدرب الفريق بتغييرات في صفوف سولم وكانت هذه التبديلات الاثر الكبير في مجرى اللعب حيث احرز سهيل الزعبي هدفين وانتهت المباراة بفوز فريق سولم باصابتين مقابل اصابة واحدة .

□ ● □

الطيبة تستفيق وتفوز على غبعات حايم ١ : صفر

بعد ان تمت الوحدة بين ادارة الفريق واعضاء الفريق اثمرت هذه الوحدة .. التي نسمي ان الوحدة قوة عن فوز فريق الطيبه بعد سلسلة من الهزائم لحقت بها .

وكان فريق الطيبة قد التقى على ارض ملعبه مع فريق غبعات حايم وانتهى الشوط الاول بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني .. نزل فريق الطيبة الى ارض الملعب يحدوه الامل بالفوز وفعلا يتلقى زيلبر الكرة من تحسين حاج يحيى وسجل الهدف الوحيد في هذه المباراة التي انتهت بفوز الطيبة باصابة واحدة مقابل لاشيء .

نتائج مباريات الدرجة الرابعة

المشهد – معليه يوسف صفر : صفر

اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل المشهد ومعليه يوسف عن تعادل الفريقين بدون اهداف .

عيمق طمرا – شمال الناصرة ٣ : ٣

كما واسفرت المباراه بين فريقي عيمق طمرا وشمال الناصرة عن تعادل الفريقين بثلاث اصابات لكل منهما .

احرز اهداف طمرا عزيز هدفين وعادل الهدف الثالث .

نتائج مباريات الفرق القطرية

هبوعيل اورشليم القدس – الناصرة عليت ١ : صفر

هبوعيل بيت شيمش – ريشون لصيون ٢ : ٢

طيرات هكرمل – بيت شان ٢ : ٢

هبوعيل جولون – هبوعيل الخضيرة ١ : صفر

هبوعيل اللد – هبوعيل عكا ٢ : ١

هبوعيل رمات غان – مكابي حيفا صفر : صفر

مكابي هرصلية – هبوعيل هرصلية ٢ : ١

هبوعيل طبريا – بات يام ٤ : ١

دوري الكرة الطائرة

فاز فريق هبوعيل معبيل ببطولة الدوري في الكرة الطائرة لعام ١٩٧٩ – ١٩٨٠ .

والجدير بالذكر ان فريق معبيل حاز عشر مرات على بطولة الدوري .

المنتخب الاولمبي في كرة السلة

بدأ المنتخب الاولمبي الاسرائيلي باجراء التدريبات اللازمة استعدادا لخوض المباريات التمهيدية للفوز ببطولة الالعاب الاولمبية في كرة السلة التي ستجري في سويسرة في السادس من شهر ايار القادم وستستمر المباريات الى ١٧ منه .

ابطال الشطرنج الروس يفوزون ببطولة اوروبا للمرة السابعة





لقد وفق لاعبو الشطرنج السوفيات الذين يتزعمهم بطل العالم اناتولي كاربوف للفوز بلقب ابطال اوروبا للمرة السابعة .

وطوال ما ينوف على عشرين سنة والفريق السوفياتي هو الاقوى في الشطرنج ويجب القول ان في كل مرة كان انتصار المنتخب السوفياتي مقنعا . وهذا ما حدث في بطولة فرق اوروبا التي اختتمت في وقت سابق .

ولابد من الاعتراف بان الفريق السوفياتي حقق في الدورات الاولى تعادلين بالتعادل مع منتخبي انكلترا والمجر لكن بعد ذلك راح اللاعبون السوفيات يتفوقون على خصومهم مع تحقيق الانتصارات بحصيلة رائعة – وتمت اللقاءات على ثماني رقع – .

وفي المنتخب السوفياتي تألق الشباب . ولعب مثلا – غاري كاسباروف – الشاب على الرقعة الثامنة واحرز افضل نتيجة فردية في البطولة اذ سجل ٥،٥ نقطة من ست نقاط محتملة . اما زميله في الفريق – ارتور يوسوبوف – فاجرى اربعة لقاءات وانتصر ثلاث مرات وانهى لقاء واحدا بالتعادل .

وفي النتيجة سجل المنتخب السوفياتي ٣٦،٥ نقطة بينما احتلت المجر المركز الثاني ولها ٢٩ نقطة وانجلترا بالمركز الثالث ولها ٢٨،٥ نقطة .

المداءة عنات الى يوغوسلافيا

تلقت العداءة الاسرائيلية عنات مئيري دعوة من الاتحاد الرياضي اليوغوسلافي للاشتراك في سباق الجري للمسافات الطويلة التي تقام في بلغراد باشتراك العداءات اليوغوسلافيات .

ومن المحتمل ان تستجيب العداءة الاسرائيلية عنات الى هذه الدعوة وتشترك مع زميلاتها اليوغوسلافيات في هذه المباريات .

سكوتلندا – البرتغال ٤ : ١

تمكن منتخب سكوتلندا من الفوز مع منتخب البرتغال باربعة اهداف مقابل هدف واحد في كرة القدم التي جرت على ستاد غلاسكو .

التنس

٧٥٠ لاعبا يشتركون في المباريات

بدات المباريات التقليدية في لعبة التنس الشعبية في البلاد باشتراك ٧٥٠ لاعبا من الجنسين .

وستجري هذه المباريات في مختلف الملاعب في البلاد .

والجدير بالذكر ان هذه المباريات تجري في كل عام في عيد الفطر السعيد .

...ت مغنيا سنه في الثانية والاربعين ... . الجثة بان المأساة بدأت بعد ... مونتريال التي حصلت فيه على ... ميداليات ذهبية . ... كبير في معصمها تخلت ... ذلك عن متابعة مسابقة بطولة ... العشرين للجمباز وكانت ان ستستعيد ... التي خسرتها في ستراسبورغ .

هكذا في الاصل

هكذا من الاصل

انهـم يـأكلـون الفيلـة

انفجار سكاني من نوع جديد تشهده جنوب افريقيا . . والسكان الذين يتكاثرون بسرعة غريبة ومخيفة ليسوا من البشر بل هم فيلة وجواميس برية .

وقد تفتقت اذهان التجار في جنوب افريقيا عن طريقة للتخلص من هذا الحد السكاني الجديد والاستفادة منه بنفس الوقت فقاموا بالقضاء على الفيلة والجواميس وذبحها كالخراف وحجتهم في ذلك انقاذ الغابة والمزروعات .

وفي معرض تناسي هؤلاء التجار لمنطق التوازن البيئوي الذي يحكم الغابة لولا تدخلهم في شؤون الطبيعة . فقد قاموا مؤخرا وعلى مدى السنتين الاخيرتين بقتل ١٤٠٠ فيل (من اصل ٨٣١٢ فيلا في جنوب افريقيا) و ١٥٠٠ جاموس بري و ١٠٠٠ حمار وحشي ومئات من انواع الحيوانات الافريقية الغابية الاخرى .

والاستفادة تتم ببيع عاج انياب الفيلة باسعار باهظة وقرون الجواميس يزخرفونها ويصدرونها كتحف فنية .

ولكن الاستفادة الغريبةتجلت في ذبح الفيلة وتصدير لحومها وبيعها للمواطنين على شكل معلبات وقد صدر قسم من هذه المعلبات الى الخارج على اعتبار انها لحوم ابقسار . .

اورينت برس



رافعات ضخمة ترفع الفيل استعدادا لسلخه



الفيلة المقتولة تنقل من الغابة الى المسلخ



معمل تعليب لحوم الفيلة

البرداء ٠٠مائة مليون اصابة في افريقيا

اعربت منظمة الصحة الدولية في اجتماعها الاخير في جنيف عن قلقها لتزايد عدد الاصابات بالبرداء في انحاء العالم .

فان الدكتور « مالر » اكد انه لا يزال يموت في افريقيا كل سنة بهذا المرض اكثر من مليون طفل تحت سن الخامسة .

اما عدد الاصابات في القارة الافريقية فانه يبلغ مئة مليون..! وفي هذا الرقم ما يدعو الى القلق.

لقد تراجع هذا المرض في بعض بلدان اسيا الجنوبية ـ الشرقية وفي تركيا بنوع خاص . الا انه في العالم الحاضر ٨٩ دولة معرضة له ان لم تتخذ تدابير صحيةوطبية مستعجلة لكبح المرض .

ومعروف ان نوعاخاصا من البعوض المسمى « انوفيل » هو الذي ينقل هذا المرض ، وهو يعيش في البلدان الحارة وفي المستنقعات . وهذا ما جعل بعضهم يسمي « البرداء حمى المستنقعات » وعندما تقع الاصابة فمعناها تلف كريات الدم الحمراء بفعل طفيلية ينقلها هذا البعوض الى الدم .

اما المعالجة فانها ميسورة بالادوية النوعية ولكن النظافة والعناية الصحيةبوجه عام هما انجع وسيلة للوقاية من المرض، فان اللقاح المضاد للبرداء لم تثبت نجاعته حتى الان رغم الامال التي كانت معلقة عليه . .

● ★ ●

المتزوجون اطول عمرا

احدث بحث طبي اكد ان المتزوجين يعيشون سنوات اطول ويتمتعون بصحة افضل من المطلقين والارامل والعزاب الذين لم يتزوجوا ، وقد شمل البحث الذي اجرته مجلة « الجمعية الطبية الاميركية » عدة الاف من الاشخاص طوال العشرين عاما الماضية وبذلك ثبت خطأ من يقول ان الزواج يقصف العمر .

توضيح

نظرا لاسباب فنية طارئة ، نعتذر عن عدم صدور صفحة «مشوار» .. وسنوافي القراء بها يوم الجمعة القادم ان شاء الله .

الوقت من ذهب

في بنك باركليز ديسكونت م.ض. يحرصون ليس على نقودك فحسب بل على وقتك الثمين ايضا

بامكانك الاعتماد على بنك باركليز ديسكونت م.ض. في جميع الاعمال المصرفيه وبرامج التوفير والادخار المتنوعه

انضم اليوم الى جمهور زبائن بنك باركليز ديسكونت م.ض. إفتح حساباً ولا تضع فرصة الإستفاده من الخدمات والإرشادات التي يقدمها البنك في فروعه الموزعة في جميع انحاء البلاد.

BDB بنك باركليز ديسكونت م.ض.

الصديق الذي يخطط معك مستقبلك

الخرساء

يغمرني سيل من الذكريات ، ايام ناخذ مقعدينا في زاوية المطعم الفسيح .. احدثك .. اداعبك .. اناجيك .. وانت جالسة شاردة الذهن غير مبالية ، وجلستك الذليلة تذكرني بالقطة الجالسة تحت احدى الموائد ، تنتظر ما يتبقى من الطعام ، وكنت احبك وانت غير مبالية ، ولم يتغير فيك الحال ابدا ، وانت كالدمى ساكتة لا تتكلم ، خرساء .... صماء ، ولم يخطر لك ان تجامليني وتستعملي نعمة الله سبحانه وتعالى «اللسان» ... وتجامليني ولو بكلمة ..

وكنت احدثك بصوت قوي .. مرتفع .. لكنه يموت ويتلاشى حالا عندما يلامس شفاهي .. وانت جالسة غير مبالية ، والحزن يتلوى في داخلي ... يعذبني .. يجرحني ... يهزني .

انت كالافعى تخزن السم المميت في داخلها .. ولقد تخيلتك تقذفينني بالسم ، وتقذفين نفسك .. فانت غير مبالية ... منطوية ... امراة آلية .. كنت حورية .. فاصبحت جنية .

وانت كما انت جالسة غير مبالية ، فانت خرساء ... خرساء ... خرساء ... اتذكرين ذلك اليوم .. ساعة هروبي من دربك للابد . فارتميت في طريقي ، طريق الفراق .. والعذاب ... وكل شيء اصبح سرابا .. سرابا فاذهبي يا حمقاء في دربك ، وانا في طريقي ورفيقتي الذكرى ، وهيهات ان نلتقي ...! اتسمعينني ...؟

آه .. عفوا فانت صماء ... ساكتة .. خرساء ... لا تتكلم .

نبيل عبدالله

واحة الشعر والادب

أبدية النار الباردة ٠٠ والشاعر مجيد حسيسي

بقلم : بيان غضبان ـ دالية الكرمل ـ

الاهداء : «الى ولدي رامز» اسم الكتاب الذي صدر مؤخرا للشاعر ، نقدم له شرحا وتحليلا فنكتشف منه ما وجب كشفه ،ونحلل ما تعسر تحليله وتفسيره فالكتاب عميق المعنى ، جميل الصورة ، حسن اللفظ وبعد :

ـ تل الزعتر ـ قصيدة يستهل الشاعر فيها ديوانه فيقول ص ـ ١٣ ـ .

«في تل الزعتر افواه
تستصرخ احمد والكعبة
والتاج اللامع قد غنى
ويخطط تحرير القبة»

في البيت الثاني عامل ادبي ينفرد الشاعر به ، ويتميز وهو الاشارة الساخرة الدقيقة ، الهادفة والرامزة الى ما وراء الكلمة الدالة على ضعف الانسانية ، وانتفاخها الكاذب .

ان شقاء الانسانية لا تبقى شيئا مقدسا الا والبسته من زيفها وحمقها ، ثيابا من السخرية افقدته قدسيته .

هذا ما يشير اليه الشاعر : ـ

«الامة امست يا شام
في ثوب الدمية منسية
والشبل التابع مفتاظا
يتفاخر من فوق المنبر»

استعمل الشاعر «البارة فرايسزس» الاشارة غير المباشرة ، مستعملا التناقض لاظهار مدى البعد الشاسع بين المدلول عليه للدال .

وهي حركة اتقنها الشاعر بكفاءة وجدارة فيقول ص ـ ١٤ ـ .

ليحارب أخوان الدين
فيشرد .. يقتل اطفالا ...

والاشارة واضحة التدريج التصاعدي ، يحارب ، يقتل ، ومن يقتل ؟ .

هذه التمهيدة التي ابقاها لتعطي الصورة شحنة من الكآبة والحزن ، يقتل اطفالا ابرياء بالخداع والكذب ، حفاظا على كرسيه .

الرجوع الى الخلف مع الريتموس الايقاعي .

جاء ليعطي الصورة تفجرا غير محدود ، وليذكرنا باللحن الذي طالما رقص على انغامه «رؤساء الدول العربية» ، في كل انقلاب او لقاء قمة فقاعي المغنى ..!

جمع في هذه الصورة عدة مذاهب ادبية «سمبدليزم» الرمز ، «رياليزم» الواقعية واشارة خاطفة الى «الاكزستنسياليسزم» الحياتي .

وتكمن فيها مجتمعه الوضوح والتوازن والالتصاق بالوجود .

الاشياء التي تميز المذهب الكلاسيكي عن الرومانطيقي الضبابي ، التي تعلو فيه الرومانسية والخيال على الواقع ، وبعد النظر ، ثم فيه ما يسمى بالانجليزية «كولور ـ لوكال» ، أي الجمال المحلي وهو من اسسه المهمة .

الشاعر والذي يدرك ذلك تماما ، انتقى الكلمات المعبرة والتركيز هنا على «التعبير» فجعل الاشارة بمكانها دقيقة ، غير عسيرة عن ادراك حتى القارىء البسيط ، فنجح في اعطائنا صورة مضغوطة بكلمات مشيرة معبرة ، حسنة المذاق .

«في وجهك اقرأ تاريخي» ص ـ ٢٩ ـ يقـول ..

سمراء بوجه اغريقي
تتهادى في المقهى الساحر
لتبيع اللذه عن قصد
ولتعبث في جيب الزائر

السمراء الغربية بدت للشاعر بوجه اغريقي ، تكاد تضيع في وجنتيها خطوط الماضي المجيد ، وتكاد تختفي خلف قساوة القدر ، وخشونة العمل غير اللائق لعالم البطولة والكرامة .

كادت ان تلف شباكها حول عنق الشاعر لولا فطنته .

فيقول :

«ودخلت الغرفة اسالها
عن ماذا ؟
«عن شيء شاغل بي خاطري»
فلمحت بجبهتها السمرا
ظل الاجداد .. وقد سلفوا
ولمحت بلون ضفيرتها
نصر الابطال وقد دلفوا

الشاعر بفراسته ، يشك في أمر فتاته، فتتحرك به العاطفة ، وحب الإستطلاع الناتج عن أحساس داخلي ، بان السمراء تلك ابنة شعبه وبلاده !

وسالت عن الحب الاول
فاجابت : انه من يثرب
فصرخت بنبرة من يغضب

في وجهك اقرأ تاريخي .. الخ !!

بقدر انخراط وانحدار الفتاة في هذا العالم الذي انساها ماضي شعبهاالعظيم يقدر ما تعلق به الشاعر ، عالمها يتنافى والمفهوم الاخلاقي لشعب اصيل ف ...

«فصرخت بنبرة من يغضب»

وكانت الصرخة ، والتي هي صدمة وحسرة على ماضي عريق بكرامته ، لقد توقع الشاعر ذلك الا انه تمنى ان يكون، عكس ذلك حتى لا يالمه الوضع .. لماذا؟؟

لانه في ..

«في وجهك اقرأ تاريخي ...»

نوع اخر من الشعر يتخلل هذا الديوان هو الشعر «الليري» به يتنفس الشاعر الصعداء هو نوع من الاوتوبيوغرافيةيتحدث فيه عن تفكيره واحاسيسه يرويها بزغرفة وتنهيدة او بسمة رطبة ينقل لنا جانب معين يعجبه من تجربة عاشها او راية بشيء ما او قصة حدثت معه نلتقي به ص ـ ٣٢ ـ يقول ..

لئن صادفتني يا رب يوما
كسير القلب مقصوص الجناح
فتخفف وطاة الاحكام عني
ولا تكو الجراح بلثم راح
فتيه النفس يا ربي شقاء
وفقد الارض يقتلني وشاحي
وما الدنيا بفقد الارض الا
كفقد النور من وهج الصباح ..

نرى هذا المذهب المسمى «السمبوليزم» يتجلى باسمى صفاته .. برمزه الدقيق الى خلف السطور .

القصيدة لها وحدة عضوية كاملة لا معنى لكلمة بمفردها لذا يتم التقاطها حسب المذهب «الامبرسيوناليزم» الفكرة المركزية أوعصب الطريقة «الاكسبريونيستي» الشعور الكلي والنظرة العامة للصورة . فمثلا الجراح .. الارض .. تعني اشياء كثيرة بالنسبة للشاعر ما كان ليستعملها لولا ادراكه ان هناك ايضا من يعيش الجراح معه .. الاتصال اذن مباشر بين القاصد والمقصود بين المرسل والمرسل اليه بين المشير لمستقبل الاشارة وكان القصيدةمغلقة تماما بوجه من لم يفقد الارض .. ولم تحرث القضية على وجهه خطوطا تختلف.

الشاعر والقارىء العالم وحدهما يفهمان الاشارة .. لهذا ارتأت المذاهب «البوزيطيفي» «والنيوبزيطيفي» «والسمنطي» ان نصل في تحقيقها الادبي الفلسفي لتقويم الانتاج ووضع القصيدة او القطعة الادبية تحتمجهر النقد الموضوعي كقطعة قائمة بذاتها على لسس علمية بحته ، حيث يتم تحليلها موضوعيا وبدون الالتفات الى الكاتب او للبيئة والزمن وتاثيرهما عليه فالقطعة عبارة عن كلم يهمها الكاتب او الشاعر لقارئه و... تلك الكلمة هو الذي يعنينا اذن ال... كصحيفة علمية يجب ان نقرا ما جا... فقط ونفهمه وهذا قد اظهره الشا... وبرع في ايضاح هذه النظرية .. يق... ص ـ ٣٣ ـ .

فقدت الارض في بلدي .. وظل...
فقدت العز في بلد السماح
فرشت الارض من حولي انينا
مسحت خدود تربتها براح

كلها كلمات يفهمها الشاعر جيدا الخفي الظاهر . ص ـ ٣٥ ـ وقصي... «انا عبر العصور . يقول .

ان جئتني بعد الغروب تذكري
ان الجناح يطير رغم تعثري
رضي الفؤاد بجرحه وتراكمت
فوق الضلوع متاعبي وتحسري

افتتاحية رومانسية جميلة بمثابة ... لما سياتي ... الشاعر يتدرج من ... لاخرى بسلاسة وليونة فلا يكاد القا... يخرج من الصورة الاولى الا ووق... الثانية دون ان يشعر لشدة المازج... بينهما ، ولا توجد كلمات متنافرة الحر... بالقصيدة سلسة اللفظ رقيقة المعنى ... اذا رفعت احدى حلقاتها رفعت جر... ومثال على شدة المازجة والتداخ... الصور ص ـ ٣٦ ـ يقول :

لا تعذليني ان عذلك قاتلي
ودموع عينيك القذى لنواظري
ما زلت انتظر الصباح ونوره
لبني درب الصفح حول مشاعر...
قالوا : غدرت بركبنا متنكرا
وعزلت نفسك لاهيا .. لم تز...
حكموا علي بانني متنكر
وقناع وجه زعيمهم في مجهري

الصورة الثانية بدأت من «قالوا ... بركبنا متنكرا ... لماذا بداها الش... بسؤال «رطوري» لا ينتظر الرد ... يجيب عليه ؟؟

لان السؤال الرطوري كما ... «لونغينوسي» فيلسوف يوناني له ... في عالم الكلاسيكية له عدة فوائد ... يستطيع الشاعر ان يدفع القارىء ... فضوى بين الانتظار الدراماتيكي ... يستطيع ان ينتقل من صورة لاخر... يشعر القارىء بذلك ثم له اهمية ... كسر الاسترسال الشعري المل... السامعين نهاية وهو عبارة عن ... في منتصف القصيدة ليجمع كل هذ... فتكون الفائدة كبيرة . ص ـ ٤١ ـ نفاق ـ يقول :

هل تذكرين عزيزتي
يوم التقت فينا الجراح
يوم اكتوت من دمعنا
شمس الصباح
يوم التوت من حولنا
درب الكفاح
لا تحزني
فلسوف يمحو بؤسنا
ظل السنين ...

نرى هنا الرومانسية باقصى ... الحنين للماضي العودة الى الور... مع الايقاع الريتمي المنجر لجميع ... الشاعر يدعو مرسلته التجمل ... فالنتيجة الحتمية واضحة .

لا تحزني .. فلسوف يمحو ...
ظل السنين

ولكن بهذا يعزي نفسه ايضا ... فيهـا .

«البؤس اشرف من عذابك ي... العامل «الاليفوري» و «الاديالست» واضح جدا وج... المبدا . الذي يسير به كل انس... معنى الانسانية هذا البيت يصل... في جميع البيوت لما جمع في اخ... معان سامية رفيعة فلو سارت ... وفقه لتوقف القتل والنهب وال... الناس بعضهم البعض ، وامت... «النفاق» والذي هو عنوان الق... هذا البيت من الشعر يكفي لا... الشاعر في مصاف الشعراء ا... «البؤس اشرف من عذابك يا ...

خرير السو...

انت غيث وانا الارض ...
عطشى تئن من كثر ال...
وعيونك تغرز دمعا ف...
على الخدود الرقاق
لارشفها ربما اتسعي ...
التي تقسو على حبي
سيدتي بالامس كان ...
تنام على خريره السو...
فلماذا عشقت البعد ...
والجفا وانعدام التلاة...
كفاك معذبتي عذابا
فهذا ليس من صنع ال...
سرقت النور من عيني
ومني سلبت اعذب ا...
لم أعد اتحمل بعدك ا...
فجفاك شوك في الاع...
هانذا ممزق خيوط ...
ولست في وجودك با...
رامنا لك ذكريات امس...
تاكرا بل حارقا اورا...
كامل

قصة قصيرة

حزمـة الضـوء

بقلم : اسمهان خلايله ـ مجد الكروم ـ

سنة واحدة وسنفترق الى الابد يا حزمتي الضوئية الجميلة ..

كم انستني في وحدتي وفي زنزانتي المظلمة !

كم حكيت لك وانا اتامل ذرات الغبار المتأرجحة على خطوطك التي تملأ زنزانتي بياضا ونورا ...

صحيح انني سعيد بخروجي الى خطوط اكثر بياضا ونورا ...

نعم ! وصحيح انني سأرى الافق الرحب ولكن الحقيقة انني آسف.!

عجبا صبرت تسعة عشر عاما، وهذه السنة بالذات ، اشعر انها تساوي التسعة عشر بكاملها ..

لا تقولي انت لن تذكريني ، ستذكرينني اليس كذلك ؟ آه انا مطمئن الان ! ، ولكن مهلا يا صديقتي الوحيدة ! ..

لا اريدك ان تقولي بانني مجنون كما قال الاخرون ؟! ، فانت بصمتك وابتساماتك التي تنشرينها على كوني المليء بالمظالم .

اشعر بهذا وكانك تفهمينني تماما حتى الان ! ، وهذا لا يهم فالاهم انني استرحت منه ، بعدما كنت اشعر به عبئا على صدري ..!

لقد تخلصت منه كفأر نرميه بطوبة على رأسه ، عقابا له على قرض الحبوب والاكياس .

وهو يا صديقتي كان يهددني بقرض كل اكياس الكرامة ، التي خزنتها طوال حياتي .

وكان يهددني ايضا بقرض مؤن شرفي .

نعم ! انا لا اهذي .. لا .. فانا اقول ما احس به ..

لقد كان يتعمد اهانتي بالالحظات النابية امام الإصدقاء .. ولانه هدر كرامتي ، ولانه طعنني في الصميم ، ولانه .. نعم لهذا كله قتلته ... يومها .

لم يفهم ذو الروب الاسود الواسع ، وهو يصيح باعلى صوته ، مشيرا الي باصبع الاتهام !

أف من أصبعه ما أطولها ، طويلة جدا، بحيث تدخل عيني فتهدد بقلعها من مكانها .

وذو الروب الاسود ، لم يفهم يومها حالتي المتأزمة ، ولم يدر بالذل الذي اشعر به ! ..

لم يعرف موضع الالم عندي ، لقد المني ذلك الوضيع جدا ـ اقصد كريم ـ الذي قتلته كالفار ، اتهمني بخلو ضميري من الناحية الانسانية ، وقال يومها انني من سفاكي دماء الابرياء .. عجبا !!

يا لهول ما أسمع ، انه يقول ايضا بانني احب منظر الدم وانعطش الى الجريمة !.

كذاب .. منافق .. انل عمله ووظيفته من أجل القروش .. انه يقبض مقابل عذابه هذا !، وهو لا يعلم انه يحطم نفسيتي .

لا .. لن يقدر احد على ذلك ؟!

انني راض عما فعلته ، وراض عن عملي كمجرم في نظر «الظلامة» اقصد العدالة كما تسمونها ..!

يا حزمتي .. لا تحكمي علي بالشذوذ أو الجنون !، انا احدثك الان وانا بكامل قواي العقلية ، صحيح انني مجنون ،ولكنني مجنون كرامتي ..

انني مجنون للاهانات التي ابتلعها «كالموس» ، فينزف داخلي .. انه وقح ولكن خلفيته اقوى . ولديه عشيرة تدافع عنه وتشعره أنه ابن عائلة وما انا الا ابن ام تعيل عائلتها من بيع الزيتون في المدن .. واخوة يتعلمون .. ثم اننا نعيش في غرفة مزرية اعتدنا رائحتها واحببناالسردين لاجلها لاننا نحشر فيها حشرا .. وخاصة اثناء النوم ..

لا تقولي انني شرير ارجوك فلست كذلك، بل انا انسان يضحي بكل ما يملك من أجل الشرفاء .. ولكن التنفيذ ومع ذلك الوقح كان افضل لانني لو ناقشته سيكون الحل هو السجن «سيطالب بشرفية» لانه يسكن حصنا عائليا .

انني جريح .. وانالم لجرحي العميق وحين اذكر التفاصيل تكون كلها الملح على جراحي .. اثور .. اذكره كيف كان يختار الاوقات التي اجتمع فيها مع مثله الاصدقاء فيسالني في صفاقة سيد احمد الا تبدل ثوبك ولو لمرة ؟ أم انك لا تبدله الا في المواسم ؟ ها .. ها .. يضحك الكلب ..

ان كانت حالتك المادية لا تسمح لك بشراء ثوب فانا اعطيك من ثيابي الكثيرةالتي امتلكها ولا ارتديها .

يا «ابن الكلاب» ... انا فقير ، ولكني لا اسمح لاختي بالسهر مع شبان المقاهي حتى ساعات الليل المتاخرة ..

لن اوافق على اقتناء الثياب الجمة التي نسجتها الايدي المعروقة والتي جئت لكثرة ما طلبت الخبز ..

ليتني استطيع المجاهرة بهذه الافكار .. ساجاهر بها فعليا ..

والحديث والفعل يكلفاني بان يكون الامر فعليا لعلني اشفي غليلي .

لم أعد اطيق هذا الذل الذي يذيقني اياه كريم ... هذا الذي يدعي انه من طبقة شريفة .. بل في مظهرها فقط .. واثبات ظاهره الانحلال عليهم صعبة ... ولكني أرى ذلك ...

شربت يومها خمرا رخيصا .. جاء كعادته في برنامجه اليومي .. وامام الشلة سالني عن اخي الذي وجدوه مغمى عليه في الشارع جوعا .. وحدثهم وهو يقهقه شامتا ومتظاهرا بالتعجب كيف ان أختي طردت لعجزنا عن دفع قسط التعليم الباهظ ... تناولت كرسيا .. ضربته ..

لا أذكر اي تفاصيل .. عرفتها من زنزانتي وفي المحاكم ..

وعام واحد يا حزمتي الجميلة .. ثمنفترق، ولكن العام يبدو شاسعا أمامي أريده ان ينتهي سريعا !!

سأخرج الى حزم ضوئية فسيحة لكنني سأذكرك .. كوحدتي ... كالامسي ... وكشعوري بالظلم ...

مقابلة مع

المربي جمال سليم طوطح

أستاذ التربية الفنية في المدرسة البكرية بالقدس

أجرى المقابلة : لطفي الياسيني

- الفنان اسماعيل شموط ترك اثرا كبيرا في حياتي الفنية ..
- الفنان اللبناني — فدعان عمر — صاحب الفضل بتوجيهي الفني السليم ..
- المدرسة البكرية افتتحت معرضها الفني السنوي باشراف فنانها ..
- اهمية دراسة سيكلوجية الاطفال ولهذه الدراسة اهمية كبرى ..
- هناك فرق بين رسومات الذكور ورسومات الاناث ..

الفنان مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عام ١٩٦٢ ..

الفنان الحقيقي هو الذي يجسد الواقع الذي يعيشه معبرا برسوماته ولوحاته صدق ما يراه ويشاهده من صور حية لمناظر الطبيعة الخلابة ، والوضع الراهن يقف حائلا دائما وابدا بين الفنان



الاستاذ الفنان : جمال طوطح

والجمهور .. حيث هناك هوة كبيرة لا يستطيع ادراكها غير الفنان الصادق .. المخلص ، المحب ، لوطنه وشعبه ونحن اليوم امام فنان قدير من فناني الرعيل الاول حيث يشهد له تلاميذه الاساتذة بفنه ومقدرته على تصوير الحقائق بكل صدق واخلاص .

التقيت به خلال زيارتي للمعرض الفني الذي افتتح في المدرسة البكرية بالقدس . حيث شدتني بعض الرسومات واللوحات الزيتية منها والزخرفية والفنية ، فاثرت ان اتعرف على صاحب تلك اللوحات ، وشاءت الصدفة ان التقيه عندما كان جالسا في الساحة الخارجية للمدرسة وجرى بيننا هذا الحوار الفني الخاص بصحيفة الانباء .

س — هل تقدم بطاقتك الشخصية لقراء الانباء ؟

ج — الاسم : جمال سليم طوطح من مواليد القدس في ١٩-٣-١٩٣٤م تخرجت من المدرسة الابراهيمية بالقدس عام ١٩٥٢م . وعينت معلما في عام ١٩٥٣م . وفي بداية عام ١٩٥٥م بدأت معلما للفنون ، وفي عام ١٩٥٧م ذهبت لدورة كانت معدة للفنون في مدرسة الصناعة في عمان تخرجت ونلت شهادة من وزارة التربية والتعليم الاردنية ، وفي عام ١٩٥٩م ذهبت لدورة مدتها عام للقش والخيرزان في مدرسة دار الايتام الاسلامية الصناعية في القدس .

وفي عام ١٩٦٠م تدربت في قسم التجليد الفني لمدة عام كامل في دار الايتام نفسها .

وقمت بتدريب دورات فنية للمعلمين والمعلمات في قسم الخيرزان والقش والتجليد الفني في بيت حنينا عام ١٩٦٣م . ثم قمت بدورة لتدريب المعلمين في الطائف مدتها — ٥٠ — يوما . وكذلك في مدرسة الثغر النموذجية في جدة لمحبي وعشاق الفنون من الطلاب

س — من هو الذي اثر في حياتك الفنية حيث رعى موهبتك واخذ بيدك منذ سن الصيرورة ؟

ج — حظيت بتشجيع بعض معلمي المدارس التعليمية آنذاك واذكر منهم المربي حيدر الخالدي ومحمد عارف سمور ومحفوظ سعيد سمور ومحمود الارناؤوط .

س — هل قمت بعمل لوحات فنية ؟

ج — رسمت بعض اللوحات التي تمثل البادية وعرضت في مدرسة الثغر النموذجية في جدة ، بالاضافة الى رسومات لبعض المناظر الطبيعية .

س — هل تمارس نشاطاتك الفنية داخل سلك التعليم ؟

ج — النشاطات المدرسية مهمة جدا للطالب في جميع مراحل التعليم ، والطالب الذي يجد عناية من معلمه يحب درسه ومادته وانا بدوري احبب الرسم والاشغال اليدوية للطلاب ، ولذلك فانني اجد الطلاب ينتظرون قدوم درسي بلهفة وشوق عارمين .

س — هناك مثل او حكمة تقول — زرعوا فاكلنا ، ونحن نزرع فياكلون ، فهل جنيت ثمار ما زرعته من فن في طلابك ؟

ج — ان عمل الطالب الذي نهتم به ، يكون عادة فنا ، فكل رسمة يعبر بها الطالب تعبيرا صادقا مع التوجيه السليم ، تعتبر لوحة فنية ، لذلك فقد وجدت ان رسومات لمنفذنا اذا لقيت العناية ابدعت ، وقد لمست ذلك في معرض الرسم عام ١٩٦٠م في مدرسة القدس الابتدائية ، كما لاحظت ذلك في المعرض الفني السنوي الذي اقيم في ٢٥-٣-١٩٨٠ في المدرسة البكرية في القدس .

س — هل شاركت بمعارض فنية ؟

ج — مع الاسف الشديد لم اقم باي نشاط فني سوى ما يقتصر عليه متطلبات المدرسة الفنية فقط وداخل روتين ممل من العمل الشاق . اما خارج حدود المدرسة اكرر اسفي الشديد لسوء تقدير مجتمعاتنا العربية لمنزلة الفنان — اذ لا كرامة لنبي في وطنه — .

س — ما هي مشاريعك واعمالك الفنية المستقبلية؟

ج — ان التدهور الاقتصادي الملحوظ في الاونة الاخيرة ، جعلني اعيش في قمقم محاط بالاسوار .. حيث لا استطيع استنشاق الهواء الطلق ، فكيف يجدر بي ان اقوم باعمال فنية والظروف لا تسمح ، والمجتمع الحالي يضع قيودا على كل فنان وكل ما اسمه فن ، والمادة أساس كل شيء في حياة الانسان وبحكم مهنتي كمعلم فالدخل محدود والفنان والمعلم في المصائب صنوان وكلاهما لا يستطيع ممارسة اي نشاط مهما كان نوعه الا بأمر من المسؤولين بوزارتي التربية والتعليم والمعارف العربية في شرقي القدس ، ومن في فيه ماء لا يستطيع التكلم .

س — من هو الفنان الحقيقي بنظرك ؟

ج — الفنان الحقيقي بمعنى الكلمة ، هو الذي يرسم معالم الطريق امام تواقين القادمين على درب الفن ، والفنان الصادق المخلص ، هو الذي يرسم بوحي من ضميره مصورا حقائق ما يراه ويلمسه ، وكثيرون هم الذين رسموا الطريق فضمهم الواقع المشرذم الذي جعلنا ويجعلنا نعيش داخل حلقة مفرغة من الفن الانساني والتشكيلي والتعبيري الذي يجمع الانسانية جمعاء على اختلاف اصنافها والوانها وطبقاتها

س — اين تضع نفسك بين الفنانين بصراحة ؟

ج — بكل فخر واعتزاز اقول — الفنان الحقيقي ليس هو الذي يتحدث عن نفسه وانجازاته واعماله . بل يفسح المجال للاخرين لكي يتحدثوا عن اعماله حيث يعرضون بعرضهم كل اعماله وبعدها يطلقون حكمهم على اعماله . ورغم ذلك فانني اقول وهذا يزيدني فخرا وشرفا انني اعتبر نفسي في الدرجة الاولى من درجات السلم الفني ، اذ هناك فنانون يستحقون كل احترام وتقدير .

س — من هو الفنان المفضل والمقرب الى قلبك ؟

ج — الفنان المعروف اسماعيل شموط

س — حول المعرض الفني للرسومات والزخارف المستمدة من البيئة الحالية الذي اقيم في المدرسة البكرية في القدس اعجبت بما شاهدت من لوحات ورسومات فهل لك ان تحدثني عن هذا المعرض وعن مصدر التموين المادي ؟

ج — منذ مدة وانا افكر بقيام معرض فني لطلاب مدرستنا . ومع بداية العام قمت بتوجيه الطلاب على كافة مستوياتهم للقيام بالتعبير الصادق عن بيئتهم ومدرستهم . عملوا وابدعوا — وقمت بترتيب عدد الرسومات الفنية حسب الاعمار والصفوف . حيث اخترت الافضل منها . وقمت ايضا بترتيبها في مكان العرض . وقد سررت كثيرا لكثرة من جاءوا لزيارة المعرض من مدراء ومعلمي المدارس بالاضافة الى الجمهور المقدسي وطلاب وطالبات المدارس بأسرها ويرجع الفضل لمدير المدرسة البكرية بالقدس المربي الكبير بطرس عواد الذي اشرف على جميع مصادر التموين لهذا المعرض .. وكذلك بتشجيع خاص من مفتشة — المعارف العربية في شرقي القدس السيدة عناية الغوراني حيث وجدنا تشجيعا كبيرا من وزارتها ومن بلدية القدس وخصوصا المشرفين على قسم النشاط اللامنهجي . وهما : السيدان غسان جبارة وابراهيم حجازي اللذان قاما بتموين هذا المعرض وتوفير جميع اللوازم التي يتطلبها المعرض .



الفنان جمال طوطح مع طالباته في مدرسة بيت حنينا

س — هل التقيت بفنانين خارج البلاد ؟

ج — التقيت بالفنان اللبناني — فدعان عمر — الذي عملت واياه في مدرسة الثغر النموذجية في جدة وكان له الفضل الكبير بتوجيهي الفني السليم .

س — ما رايك بالفن المحلي في مدارسنا العربية ؟

ج — ما دام الطفل موجودا . فالفن موجود !

ولكي يحتاج الطفل الى توجيهات فنية ، كي يعبر التعبير الصادق . وطلابنا لهم امكانيات كبيرة وشاسعة لعمل رسومات فنية . وانني اعتقد بانه اذا وجدت الامكانيات والمعلمين المختصين بالتربية الفنية ، فاننا سنكون من احسن البلدان تخصصا بالفنون .

س — ماذا تقدم لنا من نصائح وارشادات لمعلمي التربية الفنية في مدارسنا العربية ؟

ج — اولا على كل مربي ومدرس للفنون : ان يطلع ويهتم بالدراسات السيكلوجية لرسومات الاطفال ، كي لا يفسر انتاج الاطفال تفسيرا خاطئا ، فيتم توجيهه على ضوء الحقائق التي اكتشفت للفن الصحيح ، وهي ان للاطفال فنا خاصا بهم ، له قوانينه وقواعده ونظمه ومميزاته . كما ان له علاقة بالاسس الفنية الصحيحة التي بني عليها الفن القديم والحديث .

فواجب المدرس ينحصر في ان لا يتعرض لطريقة الطفل او اسلوبه عند التعبير . بل يشجعه على الاستمرار في مزاولة النشاط الفني . وذلك بتهيئة الجو المناسب للعمل واعداد الخامات والادوات الصالحة كالورق والطباشير والاصباغ والصلصال والبلاستسين « الملتينة » كما ينبغي ان يكون الموضوع عن طريق الخبرة الذاتية للطفل نفسه .

س — ما هي امنيتك في الحياة؟

ج — ان اعيش في رضا الله — سبحانه وتعالى — .

وفي ختام هذا اللقاء لا يسعني الا ان اشكر المربي الفنان الاخ جمال سليم طوطح على الايجابية التي لمستها من خلال الاجوبة على الاسئلة التي توجهت بها اليه .

شكرا والى الامام يا جمال طوطح .

الفنان جمال طوطح مع الفنان اللبناني الكبير فدعان عمر في مدينة « جدة » بالسعودية

لحظات

لماذا يحيون ؟ ؟

من الافكار التي اولع بها كتاب السينما والتلفزيون فتداولوها مرارا . فكرة الطائرة التي يصاب ربانها او يموت . وليس له بديل . وهي تشق اجواز الفضاء .. او القطار الذي يكتشف ركابه فجأة انه بلا سائق . وانهم مهددون بين لحظة واخرى بان تلتهم الصخور المدببة اجسامهم ، عندما يهوي قطارهم من قمة الجبل الى الوادي السحيق الذي يفغر فمه الرهيب بانتظارهم .. والفكرة . على المستوى الدرامي . رائعة . تحبس الانفاس ، وتشد الاعصاب لما تحفل به من اثارة وتشويق ... لكن ما ترمز اليه ، على الصعيد الفلسفي . خاطيء وسخيف .. فهي تومىء . كما عالجها بعض الكتاب العالميين . الى عبثية العيش في هذا الكون الذي يسير على غير هدى .. والذي يتهدده الدمار الماحق . ليس بعده شيء ، يجيء بتصمة العمياء . لا تعليل لها .. او بسبب اية حسابات بشرية تفتقر الى الدقة !.

●—□—●

عجبا ! كيف يحيا اولئك الذين يظنون هذا الظن التعس المهلك !. ولماذا اذن يحيون !. الا يتساءلون : كيف استقام امر الحياة حتى الان اذا لم يكن لها من حكمة ولا غاية ولا ضابط !. الا يرون انتظام كل شيء من حولهم الا ما كانوا هم سبب افساده .. كي يتعلموا من اخطائهم . وما تجره عليهم من بلاء ، فيفيئوا الى ربهم ، ويتناغموا من نواميسه التي بينها في كتابه . او يتحول بهم البلاء الى عذاب مقيم !. الا يرون الى صنع الله « الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى » ! الا يرون الى اسماء الله عز وجل كيف تفعل فعلها في الكائنات كلها من الذرة الى المجرة .. ومن الحشرة الى الانسان . لا تتوقف ولا تتخلف ! هو الغني .. يحاسب كلا على ما فعل .. هو الحق .. ليس في خلقه . سبحانه . باطل او عبث . هو المهيمن .. « وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو . ويعلم ما في البر والبحر . وما تسقط من ورقة الا يعلمها . ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين » .. لكن اكثر الناس لا يبصرون .. انهم في وهمهم سادرون .. لانهم هكذا يحبون للحياة ان تكون باطلا وعبثا ومن عدم الى عدم .. لكي يتمتعوا في ظنهم — كما يشتهون .. ولا رقيب ولا حسيب !.

●—□—●

يظل هذا الوهم قائما .. حتى تفعل النواميس بالانسان . مخيرا .. كما تفعل به مسيرا .. فيكون اداتها على هدى وعلم . بعد ان ظل يتلقاها اماذا سحيقة وهو لا يدري من امرها وامر نفسه شيئا .. عندئذ يبلغ الانسان رشده . وتتحقق حكمة خلقه . ويحول غيبه شهادة . ويكشف عن عينيه الغطاء .. مبقرا كانما لاول مرة : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » « يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين » « والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء ، حتى اذا جاءه لم يجده شيئا .. ووجد الله عنده فوفاه حسابه . والله سريع الحساب » .

جهينه

قالوا عن المرة

- في الدفاع سلاحها الصراخ وفي الغضب سلاحها السكوت وفي الخجل سلاحها الابتسامة .
- اذا استودعت المرأة سرا وهي خرساء فانها تنطق .
- بيت واحد يتسع لالف رجل ولكنه لا يتسع لامرأتين .
- خلق الله الرجل بالمطرقة والسندان . وخلق المرأة بريشة فنان .

خواطر

ويكتبها : مكي منصور

الاعتدال صمام الأمان

قال صاحبي : ان ظاهرة التطرف والتشديد في المعاملة بين ...اس قد اخذ تتبرز على انها اسلوب جديد ، فالمحبة والاحترام ...تأييد ليذا بصورة متطرفة لا تقبل الهوادة او الاعتدال والخصام ...عداء والنقد والانتقاد والتنديد لذلك تعتمد على القساوة والعناد ...تشبث . اي ان المواقف صارت تتنقل بسرعة من هذا الجانب الى ... الناحية وفي الحالتين دون اية رحمة او هوادة ، حتى صرنا نفتش ... المصلحين فلا نجدهم ، وعن المعتدلين فلا نسمع لهم اي صوت ، ... بالنسبة للمتزمتين فقد انزووا في مكان بعيدين عن الصراخ والجلبة ...ضوضاء باصوات الحماس الايجابية والسلبية ، المؤيدة والمعارضة ...ى حد سواء .

قلت : ان اسلوب التطرف في كل حالة هو خط الذين تتحكم بهم ...عواطف والمشاعر التي لا تعتمد على المنطق او التفكير وهي طريق ...شائكة وعرة ، كلما توغلت فيها اصبح من الصعب ايقافها او ايقاظها ... التحكم بها . ولهذا فهؤلاء يفكرون بعواطفهم وتتغلب عليهم اتانيتهم ...عملية ظاهرها مناصرة الحق والعدل وباطنها غايات في نفس يعقوب ...ع هذا التخبط في النقاش الحاد الذي يعصف به التطرف والتصلب ... الرأي العام في حيرة وبلبلة من يصدق ومن يكذب ، من يؤيد ومن ...عارض ، بسبب المواقف الحادة من جهة وبسبب التنقل والتبدل من ...اقف مرة هنا ومرات هناك . انها الفوضى التي ان تغلغلت في حياة ...جتمع خلقت اجواءا مسمومة ونزعت من الانسان قيمه واخلاقه ...صورته الاصيلة .

قال صاحبي : ان حياتنا في قلق دائم فالانجازات التي حققها ...نسان لتخدمه لم توفر له الهدوء النفسي والشعور بالاطمئنان . ...ف الى ذلك انه حاول ان يخترع الاختراعات لتحل محله في المصنع ...المتجر والمكتب وعلى مقاعد الدراسة وفي الحقول الزراعية بواسطة ...دمغة الالكترونية والحاسبات والالات الدقيقة التي سبقته بالسرعة ...النجاعة ، ورويدا رويدا اخذ يفقد هيبته الانسانية وخصائصه ...بشرية ، فتلبد فكره ، وتأرجح ضميره ، وانتكست كل الصفات ...انسانية التي كان يفاخر بها جيلا بعد جيل على انه المخلوق الراقي ...ق كل المستويات للمخلوقات الاخرى وهو ينبوع من المحبة والعطف ...الفضيلة والاتزان ولهذا فتقلباته اصبحت جزءا من تصرفاته التي ...حضرت لها المعاذير الواهية .

قلت : ان الانسان يعيش في دوامة لا يحسد عليها ، بعد ان ...نازل عن قسم لا يستهان به من قيمه ومبادئه وصفاته طمعا في غاية ، ...رغبة في تحقيق هدف ، لا يهمه كل المواقف التي يتخذها مرة يمدح ثم ...جو . يؤيد ثم يعارض ، يكبر ثم يصغر ، يبايع ثم ينتزع ذلك ، وهذه ...صورة المتبدلة السريعة التي تعرض على مرأى ومسمع منا في كل ... تدل على افلاس الانسان من اخلاقه ومبادئه واتزانه واعتداله ...هو باشد الحاجة للعودة الى لصله ووجهه الصحيح قبل ان يطغى ...اسلوب المهاترات والتقلبات عليه في عملية مسخ له ولكيانه للعودة ...الى عصر الهمجية البدائية . انه بحاجة الى لتقيافية تحدمن ...سبيله ، وتقوم اعوجاجه وتجعل من الاعتدال سبيله ، حتى لا يفلت ...منه صمام الامان في مسيرة الحياة .

مع اقطاب الفلسفة :

المعلم الأول .. ارسطو طاليس

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة — القدس

— الحلقة الثانية —

...ن الطابع الاساسي للعالم هو الظاهريات ، فلا تعدو التمثلات الكلية للعالم ان تكون تصورات ...ية .. مكوننا نعرفه ، هو كوننا نفسر ما هو امامنا .. ويترتب على ذلك ان جميع ...وضوعات لا تخرج عن كونها ظواهر .. فحين نعرف الموجود فهو ليس البتة الموجود بالذات ..

...وفق (كانت) حين خلع هذه ...نظرية على واقعنا التجريبي . ...بالمعرفة نتمكن من الربط بين ...ذات بروابط عليه .. وبالتامل ...ى لنا وراء هذه السلاسل من ...ل نظرات عامة شاملة تؤمى ... نفحة روحية تنساب عبر ...يال .

...ل ارائه في الدولة

...قد لا يخفى ان كثيرا من ...فكرين الذين كتبوا في شؤون ...حكومة . اعتبروا الدولة بمثابة ...جماعة من الناس اتحد اعضاؤها ...لغرضين اثنين : اولهما ، ...تحقيق امكان التخصص ، عن طريق ...تقسيم العمل بينهم .. وثانيهما . ...توفير الحماية لسكانها ضد الاعداء ...في الخارج والمجرمين في الداخل .. . ...ان ارسطو وجد غرضين اخرين ...وراء الدول الصغيرة — اي ...الدول — التي كتب عنها .. ...قال اولا :

...ان الدولة ليست مجرد ...لانجاز مهمة ما كالحماية ، بل ...نتيجة طبيعية لشعور الناس ...حاجتهم .. فالانسان لا يشعر ...بسعادة الحقة ما لم يعش في ... مع غيره .. وحتى اذا لم يشأ ...والضمان وتبادل السلع ...خدمات ، ظل مع ذلك في حاجة ...الى الرفقة والاصدقاء .. ...لكن الذي لا يحتاج الى الغير ، ...اما حيوان ، واما .. اله — . ...وقد تقول نحن . بلغة عصرية ...ـة . ان هناك غريزة اجتماعية ...الانسان . ومن هنا تنشأ ...حاجة الى الدول والمجتمعات . ...غير ان الانسان ليس الكائن ...الوحيد الذي يتحلى بهذه الغريزة ، ...فهناك حيوانات اخرى تتحلى ... تدفعها مثل ما تدفعه الى ... معا في مجتمعات وبيئات . ...والنمل مثلا .. ولكن ...رسطو يعلق على ذلك قائلا :

— ان الانسان حيوان اكثر ميلا الى الالفة الاجتماعية من النحل ، اذ هو الحيوان الوحيد الذي يحظى بملكة الكلام .. اما الصوت ، كما هو الحال في الحيوانات ، فقد يكون مجرد دليل على البهجة او الالام .. ولكن الكلام معناه تمكين الناس من الاتصال بعضهم ببعض ، ليس فقط فيما يتعلق بما هو مفيد او مؤذ ، بل ايضا بما هو عادل او جائر .. وما من احد سوى الانسان وحده يملك حاسة العدل والجور فوتالف الناس معا بقوة هذه الحاسة ، هو ما يؤدي الى تكوين العائلة والدولة — .

ويتبين لنا مما تقدم ان الانسان لا يستطيع بلوغ اعلى درجات الكمال في تطوره ، الا بالعيش مع غيره من ابناء جلدته في ظل دولة ذات حكومة .. ويقول ارسطو بهذا الخصوص :

— ان قيام الدولة هو ليس فقط من اجل الابقاء على حياة الناس ، بل ايضا من اجل تأمين طيب العيش .. ولو كانت الحياة المجردة هي الغاية ، لاستطاعت الحيوانات تكوين دولة .. فالدولة اذن ليست مجرد تآلف لمنع الجرائم وتبادل السلع والبضائع ، وانما غرضها توسيع رقعة الحياة على نحو تفاضل كامل — .

والواقع ان ارسطو كان محقا تماما عندما كتب عن هاتين النقطتين الجوهريتين ، اذ لا بد لنا من ان نتذكر ان الدولة التي عناها كانت « المدينة الدولة » ولكن كما لا يخفى حدثت من ذلك الحين تغييرات كثيرة انسحبت من شأنهما ..

فالدولة الحديثة غدت كبيرة جدا الى حد صار يصعب على الناس معه ان يشعروا بانها تكفي لاشباع رغباتهم في الالفة والعشرة .. ولذلك نجد الروابط الاجتماعية التي من شأنها اشباع حاجات الناس الامنية الى الالفة هي اليوم ضيقة النطاق . وتتمثل في العائلة والنوادي والجمعيات الثقافية والرياضية والتعاونية وما شابه ذلك .. ثم ليس من العجيب ان نخال انه من المستهجن القول ان الدولة هي التي تفصل فيما يتعلق بالشؤون الاخلاقية .. ذلك لان الناس يحصلون اليوم على الارشاد الضروري في هذه الشؤون من والديهم او معلميهم او رؤسائهم الدينيين .

الفرق بين دولته والدول الحديثة

ويجب ان لا يغرب عن بالنا ، ان اثينا كانت في عصر ارسطو دولة صغيرة ، في حين ان دولته الفاضلة التي تخيلها هي اصغر منها بكثير ، اذ ما كان عدد سكانها يتعدى الالف نسمة .. وبناء عليه ، في وسعها ان تخدم وحدة في الزمالة .. ثم لم يكن في اثينا وقتئذ اي حد قاطع يفصل بين القيم الاخلاقية والمبادىء السياسية . او بين المبادىء السياسية والشرائع الدينية ، ولكنها هذبت ابناءها في كل ما يتعلق بالقيم الاخلاقية والمواضيع الثقافية .. ومع ذلك لم نصحح جميع اراء ارسطو في الدولة هنا ، حتى في الدول الكبيرة ، والدليل على ذلك ان سكان الدولة في ايامنا هذه . لا سيما عندما يتهددهم خطر او عدوان من الخارج ، يقفون صفا واحدا في وجه العدو ، ويشعرون ملئهم رفقة واخوة في السلاح .. وهذا يعني ان قوانين الدولة تلعب دورا مهما في اتخاذ الاجراءات والتدابير الضرورية فيما يتعلق برفع قوة السكان المعنوية .

— يتبع —

هكذا امن الاصل

هكذا من الاصل



يكتب سليم الصبوت

المصالحة بين النظامين العراقي والسوداني !*

يبدو ان الرئيس السوداني جعفر نميري يسعى هذه الايام الى ان يحسن ويوطد علاقاته مع دول الخليج بما فيها العراق على الرغم من احتفاظه بعلاقاته مع مصر التي قطعت تلك الدول وسواها من الدول العربية علاقاتها الديبلوماسية وفرضت مقاطعتها الاقتصادية عليها !

وكان الرئيس النميري قد اهتبل اعلان الرئيس العراقي صدام حسين لميثاقه القومي ليسارع الى تأييد هذا الميثاق ولتحسين علاقاته مع العراق ، حيث ان الرئيس العراقي نفسه لم يغفل السودان حين بعث بمبعوثيه الى الدول العربية ليعرض عليها الميثاق ، في حين اغفل سوريا ، على الرغم من ان العلاقات الدبلوماسية بين العراق والسودان مقطوعة منذ نحو عام ! .

وحين قام الرئيس نميري بزيارته الخليجية في منتصف شهر اذار الماضي ، وكان في ضمن الدول التي زارها السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر ، ومن الدوحة اتصل الرئيس السوداني بالرئيس العراقي وابلغه موافقته على مشروع الميثاق . وفي مقابلة تلفزيونية في الدوحة اعلن النميري تأييده للميثاق وقال انه يؤيد بحثه في مؤتمر قمة للزعماء العرب . واعلن النميري في نفس هذه المقابلة انه تمت تسوية الخلاف السوداني العراقي وان مبعوثا سودانيا سيتوجه الى بغداد لتحقيق هذه المصالحة . ويوم الاحد الماضي وصل المبعوث السوداني الوزير ابو بكر عثمان الى بغداد لهذه الغاية ، يحمل رسالة الى صدام حسين ، مثلما يحمل رسالة الى امير دولة الكويت ! ..

ويرى الرئيس السوداني ان ما ورد في الميثاق العراقي هو نفس التصورات التي كان قد كونها بالنسبة للوضع العربي وصبها في مذكرة كان يود ارسالها الى الملوك والرؤساء العرب ، ثم كان يود عرضها على مؤتمر تونس ويقترح عقد مؤتمر قمة في مكة المكرمة لهذا الغرض ، غير ان الظروف العربية في حينه لم تكن مواتية لاعلانها . بيد ان الرئيس السوداني قد تشجع الان لعرض مذكرته هذه سيما بعدما لمس الرغبة في تحسين العلاقات بينه وبين العراق ! ..

والمشروع السوداني الذي يرى الرئيس نميري انه يلتقي مع الميثاق العراقي يتضمن جملة مبادىء من بينها :

■ للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي يبرز خلاف عربي يتعدى وسائل مواجهة اسرائيل الى خلاف حول شكل وطبيعة العلاقة معها بحيث تحولت المواجهة العربية الاسرائيلية الى مواجهة مزدوجة عربية من ناحية وعربية اسرائيلية من ناحية اخرى .

■ في اطار الواقع الراهن حدث تراجع فعلي جغرافي وبشري اقتصادي وعسكري وسياسي بالنسبة الى عمق المواجهة العربية مع اسرائيل الامر الذي يتطلب اعادة النظر في حشد وتوزيع الطاقات العربية ! .

■ اسقطت المتغيرات الراهنة شكل وطبيعة معادلة العلاقات العربية الدولية والاقليمية وخاصة فيما يتعلق منها بالصراع العربي الاسرائيلي .

■ ترتب على المتغيرات الراهنة اعادة النظر في كثير من المؤسسات والهيئات العربية التي تم تشكيلها في اطار اهداف قومية .

■ تجاوزت المتغيرات الراهنة معظم الخيارات الدولية التي كانت مطروحة لتسوية قضية الشرق الاوسط سواء كان ذلك بالنسبة الى قرارات الامم المتحدة او مجلس الامن او بالنسبة لصيغة التوصل الى هذه التسوية الامر الذي يتطلب استراتيجية عربية موحدة تحدد الاهداف العربية مقترنا ذلك بوسائل تحقيقها .

وقد حدد الرئيس النميري هذه الوسائل بما يلي :

* يتم تعريف اجرائي لمفهوم قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ويكون هذا التعريف ملزما لكل الدول العربية في سعيها لتحقيق التسوية العادلة ، كما يتم في اطار هذه الاستراتيجية طرح البدائل المقبولة لصيغة التوصل الى التسوية العادلة .

* اعادة تحديد وتاكيد الاهداف العربية وفق مقررات الرباط والجزائر على ان تقترن هذه المرة الوسائل بالاهداف منعا للاجتهادات .

* تاكيد الطابع القومي للقضية العربية بابعادها الثلاثة وهي : عروبة القدس . وتحرير الارض العربية المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته .

* مواجهة الضغوط الاسرائيلية في محاولة عقد اتفاقات ثنائية مع بقية دول المواجهة .

* حماية الجبهة الشرقية والجبهات العربية الداخلية من التفكك والانقسام ! .

* الاستراتيجية العربية المطلوبة ينبغي ان تقوم على الاقل بوحدة الهدف القومي الذي تتراجع امامه اية اجتهادات فكرية او ايديولوجية واية تحالفات دولية او اقليمية حتى لا يكون ذلك مدخلا لاسرائيل لتحقيق اهدافها ، وبحيث يتجه الجهد داخل كل دولة عربية لمواجهة الخطر القومي ولا يجري تبديده في صيانة الامن القومي المهدد من جانب قطر واحد او اقطار عربية شقيقة وبحيث تملك الجامعة العربية في هذا الاطار قدرة وسلطة حسم مثل هذا الخلاف بمختلف الطرق والوسائل .

* ان تتضمن الاستراتيجية العربية الموحدة تحديدا واضحا لما هو مطلوب من دول المواجهة وتوفير امكانياته وما هو مطلوب من دول المساندة وتحديد ابعاده مع قبول مسبق لكل المخاطر والتحديات !

* اعادة النظر في مفهوم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني وذلك في اطار العمل العربي الجماعي لحماية المنظمة من مخاطر الخلاف داخلها والاستقطاب الايديولوجي لمختلف فصائلها وتحقيق التعايش الاخوي بين الفلسطينيين والدول العربية التي تستضيفهم وخاصة لبنان واعادة الامن والاستقرار الى القطر اللبناني بما يكفل وحدته كيانا وسكانا ! ..

* ان تضمن الاستراتيجية العربية الموحدة تصورا واضحا ومدروسا لهيكل الجامعة العربية وصلاحياتها وسلطاتها بما يكفل ان تكون مجسدة للقيادة العربية الجماعية الملزمة لكل الدول العربية بحيث تكون هي وحدها الاطار الشرعي الوحيد لاي تجمع عربي ولاي قرار عربي جماعي .

ومن المفيد الاشارة هنا الى ان هذا المشروع العربي السوداني الذي رددته الاوساط الاعلامية ، لم يقابل بارتياح من صحافة الدول العربية التي واصلت تهجمها على النظام السوداني لانه لم يقطع علاقاته الدبلوماسية مع النظام المصري ، ولانه وان كان ابدى معارضته لمبادرة السادات ــ بعد ان ايدها ــ الا انه لم يشجب ولم يقاطع نظام السادات . الا انه لوحظ في الايام الاخيرة وبعد التلميحات التي اشارت الى تسوية الخلاف العراقي السوداني ، ان اجهزة الاعلام في العراق قد اوقفت حملتها على نظام النميري ، وان صحف الخليج هي الاخرى اخذت تخفف من حملاتها عليه . غير ان السؤال هنا ، هو هل ان النميري سيقدم مشروعه هذا الى مؤتمر القمة العربي الذي يعمل العراق على عقده لطرح ميثاقه عليه ، ام ان النميري سيكتفي به مذكرة مسجلة ، ويبقى المشروع العراقي هو المشروع الوحيد المطروح ، تعبيرا من الرئيس السوداني عن تأييده للميثاق العراقي ، وعن حسن نياته ازاء النظام العراقي ؟ !

ان الاجابة على هذا السؤال ــ كما ارى ــ تكون واضحة اذا قررنا مسبقا ان تسوية الخلاف العراقي السوداني سيكون على حساب تراجع النميري !! ..

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

السفارة الاسرائيلية والجالية اليهودية

ونقل سفير اسرائيل في القاهرة تحيات وتبريكات رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن الى المحتفلين

وتحدث في هذا الحفل ايضا الدكتور يوسف هداس الوزير الاسرائيلي المفوض في السفارة الاسرائيلية في القاهرة فاعرب عن امله في ان يكون هذا الحفل الذي يشترك فيه اعضاء السفارة الاسرائيلية لاول مرة بداية خير لتحقيق سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط . وقال ان السلام والحرية يسيران معا ودعا الله سبحانه وتعالى ان يهدى شعوب منطقة الشرق الاوسط الى طريق السلام والتعايش السلمي .

وقامت شبكات التلفزيون الاجنبية بتصوير هذا الحفل الذي اثار اهتماما في الاوساط الصحفية في مصر .

هذا واقيم مساء امس احتفال اخر بمناسبة عيد الفصح في فندق مينا هاوس باشتراك اعضاء وفد مشروع الجباية اليهودية الموحدة الذي يزور العاصمة المصرية حاليا .

رؤساء الغرف التجارية يشاركون في المؤتمر العربي للغرف التجارية

اريحا ــ مكتب الصحافة المتحدة ــ يتوجه غدا الى عمان ومنها الى البحرين رؤساء الغرف التجارية في الضفة الغربية الذين قرروا الاشتراك في مؤتمر الغرف التجارية في البلاد العربية الذي سيعقد في البحرين يوم السبت القادم .

جرح طارق عزيز نتيجة القاء قنبلة على تجمع طلابي

الكويت ــ نقلت وكالة الانباء الكويتية بعد ظهر امس عن راديو بغداد قوله ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الحكومة العراقية اصيب امس بجروح بسيطة ، عندما القيت قنبلة يدوية على تجمع طلابي عقد في جامعة المستنصرية في بغداد وجاء في هذا النبا ايضا ان عددا من الطلاب العراقيين اصيبوا بجروح في هذا الحادث.

ونقل راديو بغداد عن الشرطة العراقية قولها ان قوات الامن العراقية قتلت الشخص الذي القى القنبلة والذي كان ايراني الاصل .

وقال راديو الكويت مساء امس ان السيد طارق عزيز غادر المستشفى بعد ان تلقى العلاج اللازم اثر اصابته بجروح في ساقه ويديه .

وقال مراسلون ان هذا الحادث سيؤدي الى زيادة التوتر في العلاقات بين ايران والعراق .

المانيا الغربية تؤيد المبادرة الاوروبية لحل القضية الفلسطينية

بون ــ ذكرت مصادر رسمية هنا ان المانيا الغربية تؤيد المبادرة الاوروبية لحل القضية الفلسطينية واستذكرت هذه المصادر ما صرح به المستشار الالماني هيلموت شميدت من انه يتوجب على الاوروبيين اتخاذ خطوة للمساهمة في حل النزاع الشرق اوسطي .

وعلم ان المبادرة الاوروبية كانت محور الاتصالات التي جرت مؤخرا بين بون ولندن وان كلا الطرفين يؤيد الجهود الرامية الى اشراك منظمة التحرير في المفاوضات حول الشرق الاوسط .

مجلس الأمن يبحث الموضوع الفلسطيني الولايات المتحدة ستستخدم «الفيتو» لاحباط اى قرار يدعو الى اقامة دولة فلسطينية



نيويورك ــ من المقرر ان يستانف اليوم الاربعاء مجلس الامن الدولي بحث الموضوع الفلسطيني بعد ان كان قد عقد جلسة قصيرة مساء امس الاول . وكان مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة البروفسور يهودا بلوم قد طلب ارجاء جلسات المجلس بسبب حلول عيد الفصح لدى الشعب اليهودي .

وذكرت الانباء ان الولايات المتحدة قد ابلغت اسرائيل بانها ستستخدم حق النقض ــ الفيتو ــ لاحباط اي قرار يدعو الى اقامة دولة فلسطينية .

وكان البروفسور بلوم قد حمل خلال جلسة مجلس الامن على مؤيدي فكرة اقامة دولة فلسطينية وقال ان لب القضية هو معارضة العرب الاعتراف بكيان اسرائيل واضاف ان هدف المنظمة الحقيقي هو القضاء على اسرائيل .

تلزيم أسواق بلدية شفا عمرو

شفا عمرو ــ معين ابو عبيد ــ تم مؤخرا وكالعادة تلزيم اسواق شفا عمرو والتابعة للبلدية لعام ٨٠ـ٨١ بمبلغ ١١٧٤٥٠ ليرة . وكذلك تم ايصال العديد من البيوت في الحارة الغربية من المدينة ومناطق اخرى بشبكة الكهرباء العامة وذلك بعد جهود الاهالي واللجنة المكلفة منهم بالتعاون مع بلدية شفا عمرو .

فرقة المسرح الشعبي الفلسطيني تعرض مسرحية « الانسان قضية »

القدس ــ لطفي الياسيني ــ تقدم فرقة المسرح الشعبي الفلسطيني باكورة انتاجها المسرحي « الانسان قضية » بعد ظهر غد الخميس على مسرح قاعة السينما الحمراء في القدس .

والمسرحية هادفة وبناءة تعالج النواحي الانسانية والاجتماعية التي يمر بها انسان هذا العصر .

اعتقال ٩ أشخاص بتهمة تزييف رخص سيارات خصوصية

عكا ــ عتيم ــ اصبح عدد المعتقلين بتهمة الاشتراك في عملية تزييف رخص السيارات الخصوصية ٩ اشخاص بعد ان اعتقلت الشرطة امس ٣ اخرين من سكان حيفا وكفر ياسيف وكانت تحقيقات الشرطة قد كشفت عن وجود مكتب في عكا لتزييف الرخص السنوية للسيارات وقد تم اعتقال عدد من اصحاب الكراجات العرب بتهمة التعاون مع هذا المكتب ويقدر عدد الرخص التي جرى تزييفها بحوالي ٥٠٠ خلال السنوات الثلاث الماضية .

وفد الكونغرس الاميركي يتوجه اليوم الى بلغراد لبحث العلاقات بين البلدين

واشنطن ــ صرح السيد توماس اونيل رئيس مجلس النواب الاميركي في واشنطن امس بانه سيقوم هو واحد عشر من اعضاء المجلس بزيارة ليوغوسلافيا والمغرب والبرتغال وجزر الازور خلال الاسبوعين القادمين .

وقال السيد اونيل ان زيارته ليوغوسلافيا تاتي تلبية لدعوة تلقاها من حكومة يوغوسلافيا . واضاف ان هناك اهمية خاصة لزيارة بلغراد من قبل اعضاء من الكونغرس الاميركي وتبادل الاراء مع كبار الزعماء اليوغوسلافيين في الوقت الحاضر الذي يتسم باستبدال الزعامة الاميركية في ضوء خطورة الحالة الصحية للمارشال تيتو .

اما بالنسبة لزيارة المغرب فقال السيد اونيل انه سيجتمع خلال هذه الزيارة بالملك الحسن الثاني ملك المغرب وكبار المسؤولين الاخرين وسيحاول هو والوفد المرافق له العمل على تحقيق حل سلمي لمشكلة الصحراء الغربية وبالنسبة لزيارة البرتغال قال رئيس مجلس النواب الاميركي انها تستهدف توثيق الروابط بين البلدين.

وسيغادر السيد اونيل على راس وفد الكونغرس الاميركي واشنطن اليوم متوجها الى بلغراد في مستهل هذه الجولة .

رئيس حكومة الفاتيكان يجري محادثات في لبنان

بيروت ــ يواصل امين سر دولة الفاتيكان ورئيس الحكومة الكاردينال مازو ريللي زيارته ومحادثاته مع المسؤولين اللبنانيين وكبار الزعماء السياسيين والروحيين .

وتحتل هذه المحادثات المكانة الاولى من اهتمام جميع الاوساط في لبنان وخاصة الاوساط الدبلوماسية التي تترقب نتائجها وانعكاساتها الداخلية والاقليمية والدولية على صعيد القضية اللبنانية . والذي يستاثر بالاهتمام ان الكاردينال مازوريللي قام بعد ظهر امس بزيارة الرئيس اللبناني السابق السيد سليمان فرنجية في زغرته.

النيران تاتي على سيارة باص تابعة لشركة « ايغد »

القدس ــ التهمت النيران يوم امس الاول احدى سيارات الباصات التابعة لشركة « ايجد » بالقرب من محطة القطار في القدس وقد نجح الركاب في مغادرة السيارة عندما شاهدوا السنة النيران تتصاعد من محركها .

وقد هرعت قوات المطافىء الى المكان ولم يصب احد باذى ويعتقد ان سبب نشوب الحريق هو تماس كهربائي .

سكرتارية مركز هبوعيل تدعو الى مسيرة في عيد العمال

تل ابيب ــ قررت سكرتارية مركز ــ هبوعيل ــ الرياضي دعوة جميع اعضاء هبوعيل في البلاد الى الاشتراك في المسيرة التي تنظمها الهستدروت في تل ابيب في عيد العمال العالمي اول ايار .

وسيقوم ٤٠٠ من اعضاء هبوعيل بحمل اعلام الدولة واول ايار يتبعهم راكبو الدراجات النارية ومجموعات من اللاعبين الذين سيقدمون عروضا من التمارين الرياضية خلال المسيرة كما سيشترك فيها عدة مئات من اعضاء هبوعيل من الوسطين العربي والدرزي ومن القرى الزراعية واماكن العمل .

جرح ٨ اشخاص في شجار وقع في الرينه

الرينة ــ عتيم ــ جرح ٨ اشخاص في شجار وقع امس في قرية الرينة في منطقة الناصرة بين عائلتين متنازعتين على قطعة ارض .

وقد هرعت قوات الشرطة الى مكان الحادث واعتقلت ٤ اشخاص بتهمة الاشتراك في الشجار والاخلال بالنظام العام .

رجال الفكر اليهود في فرنسا يشكلون مجموعة لمحاورة الفلسطينيين

باريس ــ اعلن عدد من رجال الفكر اليهود المنتمين الى اليسار في فرنسا عن تشكيل مجموعة لاجراء حوار مع الفلسطينيين .

وجاء في بيان صدر هنا ان اعضاء المجموعة يؤيدون حق اسرائيل في البقاء والعيش بامان ولكنهم يرفضون تاييد جميع القرارات السياسية التي تتخذها حكومة اسرائيل وهم يرون انفسهم احرارا في توجيه الانتقادات لاسرائيل كما يفعلون بالنسبة لسائر الدول في العالم .

الكويت تقرر تخفيض تصدير نفطها

الكويت ــ اعلن وزير النفط الكويتي الشيخ علي ال خليفة الصباح بان الكويت قررت تخفيض تصدير نفطها .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير النفط الكويتي قوله ان الكويت ستصدر مليون ونصف المليون برميل من النفط بدلا من مليوني برميل يوميا .

وقررت الكويت ايضا تخفيض مبيعاتها من النفط الخام للشركات الغربية الرئيسية بنسبة خمسة وسبعين بالمئة وذلك بموجب عقود جديدة .

وقالت الوكالة الكويتية ان هذه العقود ستكون سارية المفعول لمدة ثلاث سنوات بدلا من خمس سنوات كما كان متبعا حتى الان .

★ تتمات ★

بوادر انفراج أزمة

وقال الرئيس الاميركي كارتر في مؤتمر صحفي انه لم يتسلم اية ضمانات بنقل الرهائن من ايدي الطلبة الى اشراف الحكومة الايرانية سوى تصريح الرئيس الايراني بذلك .

واضاف انه على الرغم من تعليق اتخاذ عقوبات ضد ايران الا ان هذه الامكانية قائمة دائما .

واوضح ان الولايات المتحدة ستواصل فرض العقوبات التي اعلنت عنها في وقت سابق كتجميد الممتلكات الايرانية في الولايات المتحدة وحظر استيراد النفط الايراني ومراقبة نشاطات الطلبة الايرانيين في الولايات المتحدة .

اما عن الجانب الايراني فلا تزال تقارير وكالات الانباء والمصادر المطلعة تشير الى تخبط وتضارب التصريحات الايرانية سواء من جانب الرئيس بني صدر او من جانب الامام الخميني او الطلبة الذين يحتجزون الرهائن .

وقال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في مقابلة صحفية نشرت امس ان فرض عقوبات جديدة على ايران من شانه ان يعرض حياة الرهائن الاميركيين الى الخطر .

واضاف انه على استعداد للتوجه الى ايران بصورة شخصية او ارسال لجنة تابعة للامم المتحدة ثانية .

وحمل الزعيم الايراني اية الله خميني على الولايات المتحدة عامة وعلى الرئيس الاميركي خاصة لموقفها تجاه شاه ايران السابق .

وقال اية الله خميني في كلمة القاها نجله احمد الخميني امام جمهور من المحتفلين في طهران امس نيابة عنه بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتاسيس الجمهورية الاسلامية في ايران ان الرئيس الاميركي كارتر لا يستطيع ان يضمن نقل شاه ايران دون الاعراب عن اسف الولايات المتحدة على الاخطاء التي ارتكبتها الادارة الاميركية في الماضي وما اسماه بخيانة الاميركيين للشعوب المضطهدة بما في ذلك ايران ولا يستطيع الرئيس الاميركي بعد هذا كله ان يطلب منه اي من اية الله خميني ايجاد حل لمشكلة الرهائن الاميركيين المحتجزين في السفارة الاميركية في طهران .

واشار المراسلون من طهران ان الخطاب الذي القي بالنيابة عن الزعيم الايراني يعتبر من اشد الحملات التي شنها الزعيم الايراني على الرئيس الاميركي كارتر . ولم يتطرق الزعيم الايراني في هذا الخطاب بالقرار الذي اتخذه مجلس الثورة الايراني بالاجماع .

طالب اردني في الالوية الحمراء

انكونا ــ اعتقلت الشرطة الايطالية خمسة اشخاص امس قيل انهم اعضاء في الالوية الحمراء بينهم طالب اردني .

وجاء في بيان صدر هنا ان الطالب يدعى علي نايف ويناهز الثامنة والعشرين من العمر ، اما بقية المعتقلين فهم ايطاليون .

وفد اطباء الاسنان يعود من بغداد

اريحا ــ مكتب الصحافة المتحدة ــ عاد الى البلاد خلال اليومين الماضيين وفد اطباء الاسنان في الضفة الغربية بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر الدولي والعربي لاطباء الفم والاسنان الذي عقد في بغداد في الفترة ما بين ٢٤ و ٢٧ اذار الماضي .

وقد مثل الضفة الغربية والقدس في هذا المؤتمر حوالي خمسة عشر طبيبا .

دلائل فشل دعوة الرئيس كارتر لـ[...] الى مقاطعة دورة الالعاب في موسكو

لندن ــ تشير كافة الدلائل الى ان دعوة الرئيس الامريكي جيـ[...] كارتر الى مقاطعة الالعاب الاولمبية قد فشلت وان الولايا[ت] المتحدة ستجد نفسها الوحيدة التي لا يشترك لاعبوها في دو[رة] موسكو التي ستبدا في الـ ١٩ من شهر تموز القادم .

وعلم ان الدول الغربية لا تنوي مقاطعة دورة موسكو وان المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا واليابان واستراليا وكندا لا تؤيد موقف الرئيس كارتر بسبب معارضة اللاعبين في هذه الدول عدم الاشتراك في الالعاب الاولمبية وكذلك بسبب فشل المساعي لتنظيم دورة بديلة في احدى العواصم الاوروبية . واعرب مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة رونالد ريجن عن اعتقاده بان المقاطعة التي اعلن عنها الرئيس كارتر فاشلة وان الروس قد يظنون ان عدم اشتراك رياضيي الولايات المتحدة في الالعاب الاولمبية مرده خشيتهم من الفشل في المباريات الرياضية .

زعماء نقابتي عمال الفولاذ في بريطانيا ينهون الاضراب

لندن ــ قرر زعماء النقابتين الرئيسيتين المشتركتين في اضراب عمال الفولاذ في بريطانيا قبول العرض الذي تقدمت به لجنة التحقيق الذي يقضي بزيادة اجور العمال .

وقد تسبب اضراب عمال الفولاذ في تقليص الانتاج في هذه الصناعة المؤممة خلال ١٣ اسبوعا .

تسقط من يدي والدتها فتلقى مصيرها

القدس ــ توفيت امس في القدس طفلة تبلغ عاما ونصف متاثرة بجراح اثر سقوطها من شرفة احد المنازل الكائنة في الطابق الرابع في حي كريات يوفيل ، وهي محمولة بين ذراعي والدتها التي اعتقلتها الشرطة للتحقيق معها ولحمايتها من غضب زوجها الذي يدعي ان الام قتلت ابنتها عن سابق اصرار .

★ تتمات ★

مجلس الشعب

واكد كذلك حق سكان القدس العربية في المشاركة في اقامة سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

كما اصدر مجلس الشعب قرارا اخر بشان المستوطنات الاسرائيلية اكد فيه على ان هذه السياسة من شانها تعويق المسيرة السلمية .

واعرب المجلس عن قلقه العميق للتصعيد في ممارسة الاستعمار الاستيطاني في الاراضي المحتلة والتي تمثل تحديا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة .

وقال المجلس في قراره بضرورة مواصلة التعاون مع الولايات المتحدة لاقناع اسرائيل بالتخلي عن سياستها الاستيطانية

وقد طالبت حركة « هتحيا » النهضة التي تتزعمها عضو الكنيست السيدة غئولا كوهين في خطاب لها الى رئيس الكنيست دعوة الكنيست الى اجتماع طارىء هذا الاسبوع لمناقشة قرار مجلس الشعب المصري بخصوص القدس وقالت الحركة ان على الكنيست ان تعود وتقر القرار الذي اتخذته عام ١٩٧٦ الخاص بتوحيد القدس .

جامعة الدول العربية

اجراؤها لا تتعلق بالنزاع حول ودائع عربية بقيمة اكثر من مليارى دولار جمدت هي الاخرى في بنك مصر لان معظم هذه المبالغ تملكها السعودية وان هذا الموضوع تجرى معالجته عبر طرق اخرى رفضت هذه المصادر الافصاح عنها

وكانت مصر قد اتهمت الدول العربية بمحاولة سحب ودائعها من البنوك المصرية في محاولة لزعزعة الثقة بالاقتصاد المصري.

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣ تل ابيب
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع تل ابيب مكتب منشورات اسرائيل
شارع شلومو هميلخ ١ تلفون [...]
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف [...]
تلفون ٥٥٧٥٠ ـ ٥٦ [...]
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات [...]
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة الاوفست مطابع [...]
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804-5-6

انتهاء المرحلة الاولى اصلاح الشارع الرئيـ[سي] في شفا عمرو

شفا عمرو ــ معين ابو عبيد ــ [...] المرحلة الاولى من العمل في [...] الرئيسي في مدينة شفا عمرو [...] حوالي ثمانية ملايين ليرة ونو[...] المرحلة الثانية .

وعلم ان هناك بعض المشاكل [...] اعترضوا ، لان دورهم ستهدم [...] توسيع الشارع الا انه قد تم الـ[...] الى اتفاق مع اصحاب البيوت يقـ[...] يحصلوا على تعويض او بناء غرفـ[...] لهم على حساب البلدية .

وسيكلف المشروع حتى نهايته [...] عن ٢٢ مليون ليرة . وكانت البلـ[...] خصصت ميزانية تقدر بـ ٦٠٠ الـ[...] لتصليح الشوارع الداخلية في [...] شفا عمرو .

★ تتمـ[ات]

دول الرفض [...]

انه نتج عن ذلك اصابة خمسة [...] باصابات عادية ، وان هؤلاء [...] روجوا غداة ذلك الحادث اشاعا[ت] ان عددا من الاشخاص قد قتلوا [...] اثارة المشاعر والتشويش في الـ[...] بعض الطلبة القوا قنابل محرقة [...] رجال الشرطة المصرية ولم تحدث [...] في اي من الطرفين . وقال ان [...] التشويشات استمرت غداة ذلك [...]

واوضح وزير الداخلية المصـ[ري] [...] القلة تحاول بث الاثارة بتعصب [...] فهم الدين وان مجموع الشباب [...] بخير وان النيابة المصرية تولت [...] في ظروف الحادث واصدرت قـ[...] باستمرار حبس ثمانية من المقبو[ضين] [...]

وتطرق وزير الداخلية المـ[صري] [...] بيانه امام مجلس الشعب الى [...] التي وقعت في الحرم الجامعي [...] الاسكندرية بين طلبة مسيحيين [...] فقال ان هذه الاحداث وقعت عا[...] خلاف حول خفض صوت الراد[يو] [...] نقل على اثر هذا الخلاف ثلا[ثة] [...] مسيحيين وطالب مسلم الى [...] وان اصاباتهم كانت خفيفة حيث [...] من المستشفى فورا .

وقال ان خلافات من هذا [...] هي امر طبيعي وهي تحدث [...] مسلمين وبعضهم او مسيحيين [...] او بين مسلمين ومسيحيين .

وقال السيد نبوي اسماعيل [...] اوساطا تحاول ترويج الاشاعا[ت] [...] تعديات على اماكن العبادة بغية [...] المشاعر بين اوساط الشعب .

واكد وزير الداخلية المصري [...] امام مجلس الشعب المصري علو [...] مصر لن تتهاون في مسؤولياتها [...] الامن والاستقرار ولن تسمح لا[...] او متعصبة من مسلمين ومسـ[يحيين] [...] تشوه او تعبث بمقدرات الشعب [...]

واكد وزير الداخلية المصري [...] ابناء الشعب المصري حريصو[ن] [...] الوحدة الوطنية وان مصر لم [...] التعصب او العنصرية منذ [...] وتؤمن بالقيم الدينية العظيمة .

وقال السيد اسماعيل في [...] للشبيبة ان السلطات المصرية [...] القبض على مجموعة من الار[...] الى القاهرة للقيام بتفجير [...]

واضاف ان دول الرفض الـ[...] زعزعة صمود الجبهة الداخلية [...] ووحدتها الوطنية عن طريق [...] والتحريض للقيام باعمال [...]

واكد ان السلطات ستلـ[...] اسماء الاشخاص الذين القو[ا] [...]

وكشف السيد نبوي النـ[...] اصابة ستة من ضباط الشرطة [...] وتسعة طلاب بجراح في الاصـ[...] وقعت في مكانين مختلفين في [...] الماضي .

ونفى وزير الداخلية المصـ[ري] [...] احد رجال المعارضة في مصر [...] المصرية بالبدء في فتح النيران [...]